



هذا كتاب بجا والعلوم للامام الزاخر جعفر بن محمد الباقر
عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي اقر على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
ليند وباسا من يد من لدنه وليبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا حسنا وهو الذي جعل الارض مهادا والجبال اوقادا
وخلق الاشياء اذ واجا وجعل النجوم سياتا وجعل الليل لباسا
وجعل النهار معاشا وبني فوقنا سبع سماوات وجعل الشمس
سراجا وماجا وهو الذي اقر من المعصاة ماء ثجاجا يخرج
به حيا ونباتا وجنات الفاوا وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام بامر والذي يرسل الرياح بغير مبدى رحمة وهو
الذي بعث الانبياء مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى
الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه وهو لهدى الصراط المستقيم
وبفضله يدخل عبادة في جنات النعيم والصلوات والبركات
والرحمة والمغفرة القرب والسعادة المقنونة والجنة الوصلة
والوزادة العززية على خاتم النبيين ورحمة للعالمين وهذا الكتاب

وسند

بازرسی شد

وسند لامة الدين والا
واله اجمعين وبعد فاه
الى بعد هجرة جدى رسول
واله ما اختلف الناس فيه في اذ
وشريعة ودينه واسلامه
الفننة وابتغاء تاويله وما يعا
علوم الله ونحن باب علوم الله واد
خرجت عنه وان تخاف عنه فرق
اخراجا منه خلافا من يوجب بقا
حقا وادخل فيه فقد ادخل فيه
والاحكام الشرعية والملة الراسخين
اسراره وما يتعلق بخلافه وملك
هواء نفى وشعورى وما انط
الابجد صلواته واله فان جسد
باصرا لله وجدنا الكبر على عليه
لشعة لله ورسوله واهله واله
واله فلا قوله الاسمع ولا

صلوات الله عليه
في نفسى ونظرت
وبارك وسلم
احواله واسراره
ما تشابه منه بتقا
رسوله وهو مدينه
لامنة فيه واد
من اذ خلا فيه و
منه فقد اخرج منها
ت في كمال السالكين
واقواله واحواله و
عقيدة قلبه لاعلى
الاوحى يوم الاجدنا
خزان من الله وبني ملكت
احها وبابها مفتوحة
الله ورسوله واهله
عليه ولا احد حقا



هذا كتاب بحمد الله والعلوم للامام الرازي جعفر بن محمد الباقر
عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي اقرى قلبه على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فلما
ابتدوا بما شئد به من لذه وفيه للمؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجر احسن وهو الذي جعل الارض مهادا والسموات اقفا
وخلق الاشياء اذ عجا وجعل النجوم سياتا وجعل الليل نايما
وجعل النهار موعنا وفيه فوقنا سبع سموات وجعل الشمس
سراجا وهاجا وهو الذي اقرى من المعطرات ماء فجاجا الفرج
به حبا ونباتا وجنات الفا فا وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام يارب والذى يرسل الرياح ينشر بيدي رحمة وهو
الذي بعث الانبياء ومبين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه من بعد ما اختلفت الآيات بغاوتهم فحمد

بازرسی شد

وسند لائمة الدين والاصياء الرازي بن صلوات الله عليه
واله اجمعين وبعد فاقول قد فكرت في نفسي ونظرت
الى بعد هجرة جدى رسول الله صلى الله عليه واله وبارك وسلم
والله ما اختلف الناس فيه في افعاله واقواله واحواله واسراره
وشريعته ودينه واسلامه والاله الذي يتبعون ما نشأ منه ابتقا
الغنى واتباعا وتابليه وما يعلم تاويله الا الله ورسوله وهو مدبر
علوم الله ويحكم بالعلوم الله فاذا دخلت فيها من الامعة ففيه واذا
خرجت منه وان تخافه عنه فرق يعذب فان امره في ادخاله فيه و
اخراج منه فخلافا من يوجب عقوبته وما هو اخرج منه فقد اخرج منها
حقا واخرج فيه فقد ادخل فيها صدقا فاجتهد في كل ما امكن من
الاحكام الشرعية والملة الربانية على مطابق افعاله واقواله واحواله و
اسراره وما يتعلق بخلقه وملكه وعمله جوارحه وعقيدته قلبه لا على
صانعته وشعبته وماله فانه لا اله الا الله وحده لا شريك له

والله اعلم بالصواب
والوزادة الغرض فيه على خاتم النبيين وخاتم العالمين وحادى
وسند

لبيته هو ورسوله واجله والله ومعه الله على عبده والله ورسوله واجله
والله فلا قوله الاسمعه ولا فعله الا بصره وعمله عليه ولا احد يحق



بازرسی شد

هذا كتاب بحار العلوم للامام الاخير جعفر بن محمد الباقر
عليها السلام بسيرة النبي محمد وبه نستعين
الحمد لله الذي اقر على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قبا
لينه وباسا شديدا من لذه وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا حسنا وهو الذي جعل الارض مهادا والجبال اوقادا
وخلق الاشياء اذ واجبا وجعل النوم سباتا وجعل الليل لباسا
وجعل النهار معاشا وبني فوقنا سبعامثدا وجعل الشمس
سراجا وهاجا وهو الذي اقرل من المعصيات ماء ثجاجا لخرج
به حبا ونباتا وحيات الفافا وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام بامر والذى رسل الرياح لبشر بين يدي رحمة وهو
الذي بعث الانبياء ومبشرين ومنذرين واقرل معهم كتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فخذ
به الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه وهو ليهدي الصراط المستقيم
وبفضله يدخل عباده في جنات النعيم والصلوات والبركات
والرحمة والمغفرة المقرب والمشفاعة المقبولة والحجة الوصلة
والوزادة العززية على خاتم النبيين ورحمة العالمين وهادي الجالين

وسند لائحة الدين والاوصياء الراشدين صلوات الله عليه
واله اجمعين وبعد فاقول قد فكرت في نفسي ونظرت
الى بعد هجرة جدى رسول الله صلى الله عليه واله وبارك وسلم
والى ما اختلف الناس فيه في افعاله واقواله واحواله واسراره
وشريعته ودينه واسلامه والى الذين يتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفنئنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله ورسوله وهو مدينه
علوم الله ونحن باب علوم الله واذا دخلت فيها من الامتعة ففيه واد
خرجت فته وان تخاف عنه فرق يعذب فان امر الغني اذ خلا فيه و
اخراجا منه فخلا فامر يوجب تعذيبه وما هو اخرج منه فقد اخرج منها
حقا وادخل فيه فقد ادخل فيها صدا فاجتهدت في كل المسائل الدينية
والاحكام الشرعية والملة الراسخية على مطابق افعاله واقواله واحواله و
اسراره وما يتعلق بخبره وملة وعمل جوادحه وعقيدة قلبه لاعلى
هو انفسى وشعورى وما انطلق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الى جدنا
الاكرم محمد صلى الله عليه واله فان جسده عليه السلام مدنية خزانة من كنوز وبيت مليت
بامر الله وجدنا الكبر على عليه السلام بابها ومفتاحها وبابها مفتوحة
لشيعته ورسوله واهله واله ومقفله على عدو الله ورسوله واهله
واله فلا قوله الاسمع ولا فعله الابصر وعمل عليه ولا احد يخطا

واحواله الاعلى ولا سيرة الا اطاعه ولا اكل باحد من الصحابة
في طبق واحد الامعة فمن تخلف عن اجتهادي فقد تخلف عن
عنه عليه السلام وانه محروم عن دينه واسلامه صلعم وقتا ^{بعته}
فان العارضة والمناظرة والمجادلة والمخاربة والمخاصمة بنا
بذكر وفكر وبصر وبصيرة وجوارح وسيف وقلم يرجع الى حدى
بنكم محمد صلعم لوجهين الاول انا اولاد رسول الله صلعم ووصيا
رسول الله صلعم والثاني يقر بنا رسول الله صلعم خلفاء دينه وام
اقتله بعد ما فاقده الناس خلقنا واجب والله بارهم عنا كفر بلا
شك وريب ومن نضل الله فما له من هاد وهو يهدي الى سبيل
الرشاد انه تعالى جواد كريم وملك تبارك ف رحيم الممدن الاول
في نزول وجو الكليات من الالهيات عن علوم بطون رسول الله صلعم
من اولها واخرها قال علي عليه السلام انا جلست مع رسول الله صلعم
في المسجد معتكفين في احد وعشرين يوما من شهر رمضان قلت له
يا رسول الله هل تشي في جميع ملك الله نعم بكما له قال لا وما يعلم جنود
ملك الله وملكه تع ما اراي من ملكه لا اريه لاحد من سواي من اولاد
لباء والبنيا وولسليين قلت بالله الذي امر ملك لا يرغب اليك ليلاد
ونهارا وسائلا عنك على ان تبين لي من عبد الخلق وفتهاثها

ومن اعلاها

ومن اعلاها الى اسفلها ما علمك الله تع وخفي من غيرك فينبغي لرسول صلعم
من اول علوم الالهيات واخرها والكائنات واخرها وانا الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام سمعتها عن ابي عليه السلام وهو غايبه عني وهو عن
اخيه ع واية اوها عن ابيه ع واحررها في هذه الصحيفة
المخرن الاول في مراتب الالهيات الاول الالاعين والثاني ازل
الاول والثالث غيب الغيوب والرابع مجهول الكف والثامن
عني الكافور والسادس الذات الساذج والسابع منقطع الانشادات
والثامن منقطع الوحدة والثامن غيب الهوية والعاشر ^{عن} المطلق
والحاديعشر الذات بلا اعتبار والثاني عشر مرتبة الهوية المخرن
الثاني في مراتب علوم الالهيات الاول تعين الاولية الثاني العلم
المطلق الثالث الوحدة الحقيقية الرابع فلك الولاية الخامس الحلي
الاولية السادس الرابطة بين الظهور والباطون السابع الحجة الحقيقية
الثامن الحقيقة النبوية التاسع قابلية الاول العاشر مقام تاجي ^{مستوفى}
اوادني والحادي عشر مبرخ البرانخ والثاني عشر البرزخية الكبرى
الثالث عشر احديثة المجمع المخرن الثالث في بيان تعلق الالهيات
بالكليات الاول تعين الثاني والثاني معدن الكثرة والثالث فناء
السراء والرابع حضرة المجمع والوجود والخامس حضرة الاسماء والصفات

والسادس حصر الألوهية والسابع قابلية الكثرة والثامن احدى
الكثرة والحياة والتاسع قابلية الطهور والعاشر منشأ الكثرة والحادي
عشر النفس الحماة الثاني عشر منتها العابد بن والثالث عشر منتها العباد
الرابع عشر منتها الواصلين والخامس عشر منتها البين الخزن الرابع في بيان
صفات الألوهية من النفس الحمانية وبها ايجاد سماته تع وصفاته وهي
الصفات الثبوتية المختصة بنفسه الاول الحيوة الثاني العلم الثالث الارادة
الرابع القدوة الخامس سمع البصر السابع الكلام وهي صفات مختصة
بالربوبية وام جميع صفات الألوهية وتتقدم على جميعها الخزن الخامس
في الصفات الشوقية وبها ايجاد المخلوقات باسمها الاول الرفيع والثاني
الجامع والثالث اللطيف والرابع القوى والخامس العدل والسادس الرضا
السابع العزيز الثامن المهيبة التاسع المحيي العاشر القابض الحادي عشر المبني
الثاني عشر المحي الثالث عشر الصور الرابع عشر القوة الخامس عشر الظاهر السادس عشر
العليم السابع عشر الرب الثامن عشر المقدس التاسع عشر العلي العشرون المتكبر
الحادي والعشرون المحيط والثاني والعشرون الحكيم الثالث والعشرون
الظاهر الرابع والعشرون الآخر الخامس والعشرون الباطن السادس والعشرون
الباعث السابع والعشرون الحي الثامن والعشرون البديع وبهذه الصفات
القدسية يظهر الامباء كلها الخزن السادس في بيان ملائكة الحروف

التي ترتب بها اللوح المحفوظ وهي منشأ الاختلاف في كل شيء
وتركيب بعضها مع بعض وافتراق بعضها بوجوب الاتحاد والاختلاف
بين الاشياء فانه ان كان الاتحاد بين الاشياء في العدم اختلافا
في الوجود والاتحادها في الوجود اختلافا في المقدار والاتحاد
في المقدار اختلافا في الزمنة والاتحادها في الزمنة اختلافا
في الملبس المتحد والاتحادها فيها اختلافا في الاوقات والاتحاد
في الاوقات اختلافا في المكان والاتحادها في المكان اختلافا
في الجهات والاتحادها في الجهات اختلافا في الاجناس العالية و
الاتحادها في الاجناس العالية اختلافا في السافله والاتحادها
في السافله اختلافا في المصنوع والاتحادها في المصنوع اختلافا
في الخواص والاتحادها في الخواص اختلافا في الاضافه والاتحاد
في الاضافه اختلافا في الاقسام والاتحادها في الاقسام اختلافا
في الاجزاء والاتحادها في الاجزاء اختلافا في العقول والاتحاد
في العقول اختلافا في المذكور والاتحادها في المذكور اختلافا
في الاسنة والاتحادها في الاسنة اختلافا في البصاوة والاتحاد
اختلافا في السامية والاتحادها في السامية اختلافا في السماع و
الاتحادها في السماع اختلافا في الالهي والاتحادها في الالهي اختلافا

في الحركة ولا اتحادها في الحركة اختلافا في القوة ولا اتحادها في
 القوة اختلافا في السرعة ولا اتحادها في السرعة اختلافا في القوة
 ولا اتحادها في الحركة اختلافا في الكمية ولا اتحادها اختلافا في
 التركيب ولا اتحادها في التركيب اختلافا في اللون ولا اتحادها في
 اللون اختلافا في الكمية ولا اتحادها في الكمية اختلافا في
 الشخص ولا اتحادها في الشخص اختلافا في عين الذات ولا اتحادها
 اجزاء عين ذاتها اختلافا في الموت والقضاء والعدم فاعلم
 ان الله تعالى خالق الاتحاد والاختلاف كما سيجيء في معدن
 العقائد الدينية انشاء الله تعالى فاعلم ان الله تعالى خلق الاتحاد
 الاختلاف بين الاشياء بسبب حروف الاكوان التي يترقب بها
 اللوح المحفوظ وهي هذه **الاول الف** في الباء **الثاني**
الجيم **الرابع** الدال **الخامس** الهاء **السادس** الواو **السابع** الزا
الثامن الحاء **التاسع** الطاء **العاشرة** الياء **الحادية عشر** الكاف
الثانية عشر اللام **الثالثة عشر** الميم **الرابعة عشر** النون **الخامس عشر**
السين **السادس عشر** العين **السابع عشر** الفاء **الثامن عشر** الصاد
التاسع عشر القاف **العشرون** الراء **الحادي والعشرون** ان
السين **الحادي والعشرون** **الثاني** **الثالث** **والعشرون** **الثاني** **والعشرون**

الخامس **العشرون** **الدال** **السادس** **والعشرون** **الطاء**
السابع **والعشرون** **العين** **والعشرون** **الواو** **والعشرون** **الزاي**
 كل شيء في كل زمان ويتغير احواله بحسب تغير حروفه ولهذا
 يحكم عليه بحسب له فان الانسان مثلا قد يكون طفلا و
 قد يكون متبا و قد يكون كهلا وقد يكون شيخا وقد يكون
 حيا وقد يكون ميتا وهلم جرا في كل شيء وان كان كافرا
 يحكم بكفره وان كان مؤمنا يحكم بايمانه وان كان حيا
 يحكم بحيوته وان كان ميتا يحكم بموته فهذه الصورة الـ
اختلاف في جارية في كل ما سويته الله تعالى وهو الان كما كان
 لان بالاختلاف نزول الاوصاف وبعد ذلك الوصف الاول
 حدثت الصفة الاخرى فانه ان لم ينزل عن الانسان غيره وصف
 احيوة وهو يبقى ولا يحكم عليه بالموت وهو لا يبقى فاعلم ان
 موجب القضاء والاختلاف والاتحاد فانهم قد برز الخزن السابع
 في الكائنات العلوية ومبدأ المخلوقات الكلية بعلم الله لا محالة
 الاول عقل الكل وفيها صور العلميه وكون الاشياء وفسادها
 والاعيان ظهوره الثاني نفس الكل وفيها النفوس المحرقة من الاحاطة
 واجزاء النفوس ظهوره الثالث طبيعة الكل وفيها الموانع المحرقة

عن المادة والحركة والبرودة والملاحة والحلابة وغيرها من الذوات
باسرها ظهوره والرابع الجوهر وهو اصل الشئ عند الشئ والهيولى
عند الحكماء وهو الجرد عن الصورة وصورة الشئ ظاهر عليه وهو
الاجسام فاجسام المخلوقات ظهوره والخامس الشئ الكل وهو الصورة
الاجمالية والاسود والابيض والخضرة والزرقة وغيرها من الالوان
التي احاسن الاشياء بها والصور التفصيلية ظهورها والسادس
الجسم الكل وهو جسم محيط بكل اجسام المجتمعات فنقل الاشياء
وخفتها وطولها وعرضها وعمقها ظهوره المخزن الثامن
في بيان المخلوقات الكبروية ومبداء المخلوقات السفلية وعلوم
التم التفصيلية وهي احدى عشر درجة الاول العرش الثاني
الكبرى الثالث فلك الامثال الرابع فلك الافلاك الخامس فلك الارض
السادس فلك المشتري السابع فلك المريخ الثامن فلك النجم التاسع
فلك الزهرة العاشر فلك عطارد والحادي عشر فلك القمر
وهو فلك الدنيا وسقفه الجوهر الاول فاعلم ان متن
العرش من ايقوت الاحمر وهو اشبه من الزبرجد وهو على
ظهر ملك وراسه يقترن به ورجلاه اخذت في الرمي واسمه
عروجائيل وله خمسمائة نائب ولكل نائب خمسمائة تابع وهم
حاماه

حاموا العرش العظيم كما قال الرب تعالى الذي يجلسون العرش ومن
حواله يتجسون بحد ربهم وفي منون به ويستغفرون للذي نابوا
وليس فيها احد من مكواكب الا انه تلاءم لنفسه واحواله كثيرة
كما شرناه في الغرائب الجوهر الثاني واعلم ان الكبرياء من العرش
الرحمن وهو من الغيوب والخضر حواسيه ومنه من الاول والابيض
ووسعته مقدار السموات والارضين وفيها ملك اسمه سبائيل
على صورة الاسد وتقوم عليه مثلها في الطول وله ثلاثمائة الف
نائب لكل نائب سبعمائة تابع يتجسون الليل والنهار لانفرد
وليس فيها الكواكب ايضا وهو تلقب منود الجوهر الثالث واعلم
ان فلك الامثال وهو دون الكبرياء وصورة على هيئة الحوت
وفي راسه سبع سموات طباقا ويحمله ملك اسمه سبائيل وله
ستمائة نائب لكل نائب سبعمائة تابع الجوهر الرابع واعلم ان فلك
الافلاك يحيط به السموات السبع والارضون وهو على صورة الكرة
الساوية الاطراف وفيها سبعة افلاك يتحركون وهو يستقر كما
يستقر العرش والكبرى والامثال وهذه الاربعة يستقرون
كالبيوت والبطون وهم يستقرون وصواحبهم يتحركون فيها
وحملها طه طبائيل وله الف نائب لكل نائب الف تابع وصورة

كهية البقر فيجوز بحمد ربهم وليستغفرون للذين آمنوا
 الجواهر الخماس واعلم ان تلك الرجل منيا قوت الاحمر منه و
 حواشيه وعليها ألوح محفوظ وهو سر من سر واريد الايض
 وطوله كطول السماء الدنيا وعرضه من المشرق الى المغرب
 حواشيه مرتفع بالجواهر وعلاته من الباقوت الاصفر واربعة
 مقارن بالعرش الكريم ودونه في يدي ملك اسمه طرطوس
 وله نائبان نائب اخير والحياة والكون والرحمة ونائب البشر
 والحكمة والعناد والقهر لكل نائب بعد ذلك راقب
 المخلوقات تابع والاحبة والاقربة الاو عليه موكل واصل
 الى صاحبها ولا يغلطها الاخرة وقسمة كل شيء بموافقة
 ضابطة اللوح فصل به ولا يغلط عنها اصلا قد جعل الله لكل
 شيء قدرا وتنف كلمة ربك صدقا وعدلا لا الابد لكلاما
 وهو السميع العليم انما الظلم والتعدية والاختلاف بالنسبة
 اليها وان الله تع لا يظلم ولا يتعدى ولا يختلف قوله و
 لا يخلف وعده ما شاء الله في الاول لكتبه في اللوح كان
 وعالم يشالم يكتبه فيه لم يكن وشان قدر كل شيء واجب
 عليه تع فان من الانسان يتولد الانسان والفر من الفرس

والغنم الغنم والبقر البقر ومن الخطاة بنيت الخطاة ومن الشجر لشجر ومن الورد
 الاحمر الاحمر لا غير وانما الاختلاف بحسب وقا والازمنة وانما
 الاسباب والامكنة اذا اراد الله تعالى اسبابه واذا اراد الله تعالى شيئا فلا
 وقت العصر في الزمان شهر رمضان في السجود بالسيف بيد الملك لغة الله عليه
 فكيف يتغير في غيرها وكيف يكون في العشاء والفجر فاعلم ان ايجاد كل شيء من هو
 باوقات وامكنة واللات واسباب ووسائط ما دام لم ينتهيا لا ينشأ اصلا
 بل حركة ورق الذباب رهونة فيها وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
 كبير مستطر وعند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
 تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا برق لا يابس
 الا في كتاب مبين ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاكام
 وما تدرى نفس ما ذات كبد او ما تدرى نفس ما في ارض تموت ان الله اعلم
 خيرا وان كنت سائلا عن غيرك شيئا تحتاج اليه فاعلم ان مفتاحه لسانه
 وهو يبدع تع ان شاء يفتح وان شاء يسده وان كنت جائعا وانت صائما
 امال والله اني وملت بها كيسك فاعلم ان مفتاحه يدان وهما بيد الله تع
 ان شاء تخرجها منها وتصرفها لنفسك وان لم يشا يسدها وانت معوج
 واعلم ان قلب الانسان خزية الله تع لا يعلم حقيقة الا وهو وان كنت طالبا
 عن غيرك شيئا من الاتوال والتذكر والاعلم والحرفة ومفتاحه لسانه في يدك

ومن الورد
 الاحمر الاحمر
 لا غير
 وانما الاختلاف
 بحسب وقا
 والازمنة
 وانما الاسباب
 والامكنة
 اذا اراد الله
 تعالى اسبابه
 واذا اراد الله
 تعالى شيئا
 فلا وقت
 العصر في
 الزمان
 شهر رمضان
 في السجود
 بالسيف
 بيد الملك
 لغة الله
 عليه
 فكيف يتغير
 في غيرها
 وكيف يكون
 في العشاء
 والفجر
 فاعلم ان
 ايجاد كل
 شيء من هو
 باوقات
 وامكنة
 واللات
 واسباب
 ووسائط
 ما دام لم
 ينتهيا
 لا ينشأ
 اصلا بل
 حركة
 ورق
 الذباب
 رهونة
 فيها
 وكل
 شيء
 فعلوه
 في الزبر
 وكل
 صغير
 كبير
 مستطر
 وعند
 مفاتيح
 الغيب
 لا يعلمها
 الا هو
 ويعلم
 ما في
 البر
 والبحر
 وما
 تسقط
 من ورقة
 الا يعلمها
 ولا حبة
 في ظلمات
 الارض
 ولا برق
 لا يابس
 الا في
 كتاب
 مبين
 ان الله
 عنده
 علم
 الساعة
 وينزل
 الغيث
 ويعلم
 ما في
 الاكام
 وما تدرى
 نفس
 ما ذات
 كبد
 او ما تدرى
 نفس
 ما في
 ارض
 تموت
 ان الله
 اعلم
 خيرا
 وان كنت
 سائلا
 عن غيرك
 شيئا
 تحتاج
 اليه
 فاعلم
 ان مفتاحه
 لسانه
 وهو يبدع
 تع ان شاء
 يفتح
 وان شاء
 يسده
 وان كنت
 جائعا
 وانت صائما
 امال
 والله اني
 وملت بها
 كيسك
 فاعلم
 ان مفتاحه
 يدان
 وهما بيد
 الله تع
 ان شاء
 تخرجها
 منها
 وتصرفها
 لنفسك
 وان لم
 يشا يسدها
 وانت معوج
 واعلم
 ان قلب
 الانسان
 خزية
 الله تع
 لا يعلم
 حقيقة
 الا وهو
 وان كنت
 طالبا
 عن غيرك
 شيئا
 من الاتوال
 والتذكر
 والاعلم
 والحرفة
 ومفتاحه
 لسانه
 في يدك

ان شاء يذكره وان يشاء يسكت ومفتاح الارض ايضا بيده ان شاء يخرج
منها ذهباً وفضة وحديد وغيرها وان ايشأ لا ومفتاح البحار ايضا
بيده ان شاء يخرج منها لؤلؤ وغيره وان لم يشأ فخرج منها ولا
وجودا ومفتاح صم النساء ايضا بيده ان شاء يخرج منها مذكرا
او مؤنثا وان لم يشأ لاسنة ملك السموات ولا يرضيه ان يشأ ان يات
ويجب ان يشأ الذكور او يزوجهم ذكرا وانما لا يجعل من يشأ عينا
انه عليم قدير ومفتاح السموات ايضا بيده ان شاء يتقلى من السماء
ماء فاحياه الارض بعد موتها وان لم يشأ جفت الارض وزرعها وكان
وكان البلد ميتا فاعلم ان الله تعالى على كل شيء قدير وخازنه ملك اسمه
موعائيل له ستمائة الف نائب لكل نائب سبع مائة الف تابع وصورة
كصورة الانسان الجوهر السادس فلك المشتري وهو من الذهب
الحال الذي يرى من ظاهره بطونه وهو سماء يحيط به السموات الحسية
وخازنه ملك اسمه عياثيل له ستمائة الف نائب لكل نائب ستمائة الف تابع
وصورته كصورة القردة جمجمة وجهته كوجهه الاذي الجوهر السابع
فلك المريخ وهو من الفضة الحال الذي يرى من ظاهره بطونه
وخازنه سقطائيل له خمسمائة الف نائب لكل نائب اربع مائة الف تابع
وصورته كصورة الذئب الجوهر الثامن فلك الشمس

وهو من الخاس

وصورته الخاس الذي هو من الذهب النقية وهو لا يرى من ظاهرها
باطنها وخازنه بومائيل له اربع مائة الف نائب لكل نائب
خمسمائة الف تابع وصورته كصورة الاسد الجوهر التاسع
فلك الزهرة وهو من الحديد وصورته الخروط وخازنه
كوكباثيل له ثلثمائة الف نائب لكل نائب ثلثمائة الف تابع وصورته
كصورة النساء الجوهر العاشر فلك عطارد وهو من اللؤلؤ
الابيض وصورته كصورة الفرس وخازنه دواثيل له مائة
الف نائب لكل نائب مائة الف تابع وصورته كصورة الشاة العربية (العربية)
الجوهر الحادي عشر فلك القمر وهو من مروج الماء المنجد كالزجاج اسفل
وله مائة الف نائب ولكل نائب مائة الف تابع فاعلم ان الله تعالى خلق
سبع سموات طباقا وجعل فيها شمساً واثنا عشر نجماً وكواكب صباحا
وملائكة حراسا ونقابا وموكلا على نصيب كل واحد من الجن والانس
غيرها من الحيوانات والنباتات حتى لا يغلط في نصيبهم كما قيل على
كل قطرة ماء موكلا في سماء الدنيا وضابط نصيب كل احد من النجم
والنجم والحشيش والحيوان والجماد في يده ويعلم ان هذه القطرة
نصيب فلان المعين ويوصلها اليه فاعلم يا عبد الله لم صرت حرا نابيا
بابا بلدا ومفكرا وطالبا للرزق فهدا الله صريحا لا ريب فيه فتوكل

على الله ان الله يحب المتوكلين لان الله تع قد جعل موكل متدينا
غير طامع وخائن لا متعك واموالك وارزاقك ونصيل واسها
فاجمع خاطرك ولا تفرقها فاذهب قلبك الى الله تع ونم الى الله راحة
وارجع اليه بغير وسوسة قلبك ونفسك وروحك ولا تقبلها الى
غير فانه لا عليك لك ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فلما
توجه الى غير ونفوس امرك ومتاعك ونفسك اليه وانت بنفسك ترجع
اليه في كل حال ان جاءت عليك مصيبة فاصبر عليها ونعمة فاشكر عليها
وان لم ينج منها احد فاحمد الله وهو نعم المولى ونعم الوكيل وهو
بكل شيء قدير ان كان لك مثل هذا وكيل وفوض و قريب فاضري
منها ما تشاء فان من له مثل هذا المولى فله الكل لا يحتاج الى شيء من
الاشياء فارجع نفسك اليه ولا تخطر ولا ترجع الى غير وان كنت را
جعا اليه في كل نفس من الانفاس فاك في الدنيا غناء وفي الآخرة
بقاء ابدى مثله تع لانه من يرجع اليه وترك زينة الحيوان الدنيا
يجعله تع بنفسه الا انه لا يق له خالق كل شيء واوله وخرجه وظا
وباطنه ويعطيه ما وراء هذه الخمسة المتصفة بالالوهية
ولا تخف ولا تخزن من الموت الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يخزنون وان اولياء الله لا يموتون الخزن التاسع في بيان

عوامل البروج والكليات والخزائيات والتغيرات والواقعات
والعجائبات والنفائبات الجوهري الاول في بروج السماوية
وهي ثني عشر برج قال قوله تع ولقد جعلنا في السماء بروجا و
نيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم وثلاثة منها
في المشرق وثلاثة في المغرب وثلاثة في قطب المين وثلاثة في
قطب الكسار اما الثلاثة الاول الاول للحمل ومنه حدوث النار
من المشرق وهو اصل النار والثاني الثور ومنه حدوث الارض
وهو اصل التراب الشرقية والثالث الجوزا ومنه حدوث الهواء
من المشرق وهو اصل الهواء الشرقية واما الثلاثة الثانية الاول
السرطان ومنه حدوث الماء من المغرب وهو اصل الماء الغربية
والثاني الاسد ومنه حدوث النار من المغرب وهو اصل النار
السنبللة ومنه حدوث التراب من المغرب وهو اصل التراب
الثالثة الاول الميزان ومنه حدوث الهواء من قطب المين وهو
اصل الهواء والثاني العقرب ومنه حدوث الماء من قطب المين وهو
اصل الماء والثالث القوس ومنه حدوث النار من هو اصل النار
الخزن العاشر في قسم الارض وتعلق الكواكب باقاليم الارض
واعلم ان الارض قسمت بثلاثة الثلث الاول بحار وثلثان

بر و باديه والثالث مسكن اما القلت الثالث فيقسم ^(دع) السبعة
 اقاليم وكل واحد منها منسوبة الى احد السيادة فالاول الهند
 وهو يسب الى الرجل والثانية بلاد الصين وهو يسب الى
 لشري الثالثة بلاد الترك وهو منسوب الى المخرج والرابعة
 بلاد الخراسان وهي منسوبة الى المشرق والخامسة بلاد ما
 وراء النهر وهي منسوبة الى الزهرة والسادسة بلاد ارم
 وهي منسوبة الى المطارد والسابعة بلاد البلغار وهي
 منسوبة الى القمر فاعلم ان ما بين كل ملك و اقليم والوانهم
 ثماتهم واشياهم واختلافهم بحسب كواكب السبعة
 المخزن الحادي عشر في تبين الارضيات قال عليه السلام ^{عليه السلام} ثلاث
 عن رسول الله صلعم من حقيقة الارض وتعدادها وسواكها فقا
 رسول الله صلعم الارضون سبعة الاولى التي تسكن عليها اممها
 الرمكاء تحتها الربيع العقيم منمت بسبعين الف زمام ^{جد}
 وكل زمام الف ملك والثانية اسمها غلابة وفيها عقارب اهل
 النار كالبغال لها اذناب كالهاج لكل فنب ثلثمائة وستون
 قلبة لو وضعت قلبة في وسط الارض لما تواهها وقد
 ما فيها من الاشياء وتسلط هذه العقارب على اهل النار

ولو يعمل ستمها في كل شيء مزيد نه فقط فيعمل ولو كان خلقا
 حديد والثالث اسمها عرنة فيها هوام كالجبال المحيط سيما من
 يعرف نادجهنم يسلم على النار وهو اشد عذابا من كل عذاب
 والخامسة ملتقا فيها البكرت وهي كحجارة كالجبل تعلق من عنق
 الكافرين قلهم بها النار والسادسة اسمها السجين وفيها ديون
 من اهل النار وفيها اسمائهم واعمالهم الخبيثة وفيها نجا اهل
 لو طرحت فيها الجبال الراسيات لذابت والسابعة اسمها الجبا
 فيها ابليس خبوس مقيد يدا اممه ويد خلفه وكذا لك الرجل
 فهو فيها طائع بقرينة فوق ارضنا ياتيه جنوده بالابواب من المغرب
 على النار لكل صباح ومساء هكذا سمعت عن ^{عليه السلام} عليه الصلاة والسلام
 المخزن الثاني عشر في بيان النون التي ثبت على ظهر الارض
 اعلم يا اخي ان الله تع خلق سبع سموات طباقا وارض ^{مثلهن}
 يعني بين الارضين مسافة خمسمائة عام والمسافة بين السموات ^{ما}
 من السبعة على ارض الملك الذي يده يمينه مقرونة بالشرق ويسار
 بالمغرب ورجلاه على الصخرة والصخرة على ظهر البقرة والبقرة على
 ظهر النون وهو الحوت اسمه نون والنون على الماء والماء
 على الهواء وددنه لا يعلم الا الله المخزن الثالث عشر

من المسائل التي في حكمة الله تعالى في تخلق الانسان وغيره وفي
 عجائب مخلوقاته تعالى والمقدّمات الغربية واللطيفة الجوهرية
 قال عليه الرحمة اعلم يا كليل اول ما خلق الله تعالى نور محمد قبل
 العرش الكريم والروح والقلم والسماء والارض والجنة والمار
 بالف الف الف وسبعمائة الف وسبعمائة الف سنة واقامه في بقا
 الكرامة تمام هذه المدة بكلمته بلا واسطة وكان هذا النور يظن
 الى عظمته تعالى الف سنة والى قدرته تعالى الف سنة وكذا الى غنائه وجلالة
 وكرامته ولفظه ورحمته وقربه وشاهدته ورفيقته اليها الفا
 الفا ثم يقرب في ذلك النور فانقسم عشرة اقسام خلق من احدها العرش
 ومن الاخر الكرسي ومن الاخر اللوح ومن الاخر القلم ومن الاخر الجنة
 ومن الاخر الشمس ومن الاخر القمر ومن الاخر الكواكب ومن الاخر
 جوهر عظيم او ذلك مسيرة اربعة الاف سنة في اربعة الاف سنة
 اذ تعد في ذلك الجوهر من حبة الله تعالى فصار ماء منه بحار
 العالم من ذلك الموج ومن بزاقة الجبال والارض وخلق في الجبال
 الحديد والذهب والفضة والخامس والاحمر والادني والاشهر
 وفي الحديد النار ومن النار خلق جهنم وارتفع من الماء بخار
 وخلق منه السموات باختلاف البرد معه وبه جوده وخلق منه

السموات السبع ومن زبدة الماء خلق الارضين وبث فيهما من
 الوحوش والبهائم والعشرات وطيور الهواء وحيات الماء والسمك
 وسباع الصحراء والحيوان والانسان وجعل الارضين سبعاً و
 بعضها فوق بعض والسموات كذلك وخلق من النار الجان و
 من الهواء الارواح ومن الماء النباتات فانظر الى صنعة عجايبها
 تعالى ان يجري الماء في السماء واغرقها بها ويجري السموات فيها
 وانشق بها في اجله وليستوقد النار بها واطفى بها وجمع السحاب
 بها ويتفرق بها ويبلغ النبات والاشجار بها ويحفظ بها ويخجل
 في السحاب ويخرج منها بها ويجي الحيوانات بنفثها في جسد ما
 يمتها بها فاعلم يا عبد الله من هو قادر وصانع وحكيم بكتا الحكمة
 سواء واعلم كلما يخرج من الارض من النبات والاشجار لها اربعة
 جوارح حيوتها وبلوغها وذوايقها والوانها فيجب حيوتها الماء
 الشمس وذوايقها الكواكب والوانها القمر الجوهر الثاني قال عليه
 رواية عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى خلق الاربعة واصطفى عليهم
 سائر المخلوقات الاولى الملائكة الثانية الشياطين الثالثة الجن
 الرابعة الانس ثم جعل هؤلاء عشرة اجزاء فلتسعة منهم الملائكة
 وجزء واحد من الشياطين والاجنة والانس ثم جعل هؤلاء

الثلاثة عشرة اجزاء فتسعة منهم الشياطين وجزء واحد من الجنة والناس اجمعين ثم جعل الانسان والجن عشرة اجزاء فثلاثة منهم الجن وجزء واحد من الانسان ثم جعل الانسان مائة وخمسة وعشرين جزء مائة واربع وعشرين جزء كلهم كافرون وواحد من اهل الاسلام واما الكافرون فثلاث مائة جزء في بلاد الهند وهم انواع مختلفة ومصيرهم النار وهم انواع مختلفة وربي بعضهم عزاء كالقيل وبعضهم من الاوبال وبعضهم من لدرجل واحد وبعضهم من الاختيار في مشيه كحركة المرقش في اكثر الاوقات كلهم اصل النار وجعل اربعة وعشرين في بلاد الروم وهم ايضا انواع مختلفة ومن بعضهم كالقردة وبعضهم من له عياء على راسه وبعضهم من له رجلا كالقيل وبعضهم من لا ابهام له في قبضته وبعضهم من الاشعر له على جسده اصلا في كل اعضائه وهم كلهم اهل النار وبقي من الانسان اهل التوحيد جزء واحد فاجزائهم ثلثة وسبعون جزء واثنان وسبعون منهم على خطروهم وضلالة وهم اهل البدعة والضلالة وواحد منهم على صراط المستقيم وهي فرقة ناجية على متابعة رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وخلقائه وهي الفرقة الامامية وهم يتبعوننا ونحن

خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على طريق ما جاءه من عند الله تعالى ولا يقع الاختلاف منا عن قوله وفعله وحاله وعلمه وعمله ولنا علم كما هو بعينه بذاته عليه السلام فمن اتبعنا اتبعه عليه السلام ومن تخلف عنا فقد تخلف عنه عليه السلام ومن اعتصم بحبلنا فقد اعتصم بحبله صلى الله عليه وآله وسلم وملئت ولادته عن الولوء والرجاء ومن اعتصم بغيرنا فقد اعتصم لا علو ولا دته منها فان من الله التحفة لا يخرج الماء اصلا فضلا عن ان يخرج منه اللؤلؤ والرجان ومن ركب في سفينا فقد ركب في سفينة نوح عليه السلام ولا يفرق ابدا ومن تخلف عنا فقد عرق فان في الارض الخالصة المزودة تثبت الثمرات والحبوبات والمطعمات وصاحبها نفع منها وموتونة اجرة تحصل منها ومعاش تعيش بها وفي المماحة لا تثبت اصلا وضاع غرض مؤنتنا وكان عاقبة امرها خسر لا طائل تحتها وله حسرة وعذاب تحصل منها الجوع والفاقة الشديدة لغو بال الله منها الجوهر الثاق في الجواهر الارضية الجوهر الاول الماس وهو يخرج من المعدن من ارض الماس وهي معدنه يحفرها حتى يخرج منه الرمل والمخروج يفسدها ويخرج الماس منها والمعدن الثاني قريب بالطلقات منه

اخرج ذوالقرنين وغيره لا والوانه مختلفة بعضه كالبنات
 وبعضه كالزجاج الابيض وبعضه كالزيت وبعضه كالفتق
 وبعضه ذرق وبعضه احمر وبعضه اسود والافضل منهم
 بناء وزجاجي ولا يلبس احد من الانبياء الا ذوالقرنين
 الجوه الثاني اياقوت وهو لا يخلو من موضعين الاول
 السيلان وهو خربة طوله اربعة فرسخ وعرضه كك
 ويقال لها السنديب وهو سنة مشيت ودانيال عليها السلام
 وهما يلبسان وسببه هذا ان قال الله تعالى لادم اصطلوا منها
 جميعا من جنه عدن وهو يخرج بامر الله وليكن على جبل
 ويقال له قدم ادم عليه السلام فجرمة قدمه وبركة عظيمة
 ينشئ معدنه بامر الله والمعدن الثاني في الهند في تحت البحر
 قريب بالاماس وصورة اخراجه كصورته والوانه كثيرة
 كالهمان والاقوان والارغوان والورد والخمر والخل والشم
 هذا الالوان يتعلق بالياقوت الاحمر واما الاخضر كالخل
 الشمع والطاوش والخضر والازرق والزجاج الابيض
 الارغوان والوردى وهو سنة يوسف عليه السلام وسنة
 مريم ام عيسى عليها السلام ايضا الجوه الثالث المناقوت
 ومعدنه

ومعدنه في البدر خش وغيره لا وسببه هذا ان في ارض البدر خش
 بقدر يوقع يظهر لينة واكثر الناس منها بها كون بشدتها وحوال
 البدر خش جيل عظيم وهي شقت بشدتها وصعوبتها والمناقوت
 يخرج منها بقدرته وقيلها لم يكن والبدر خش بلد من بلاد
 سليمان عليه السلام وهو يلبسها عن خاتما في يد يساره والوانه
 كالعصفور اقرمان والنداء والغباء والخمر والعقرة والبصل
 والافضل الناري الجوه الرابع الزمرد ولها موضعين الاول
 في الهمان والثاني قريب من نرجس والخيش في ملك النصري وهو
 اخراجه كصورة الاماس والزبرجد جواره وجنسه ولونه الا
 غالبا وفي بعضها الخطوط السوداء والافضل الاخضر الخالص
 فصحة خاتم على عليه السلام الجوه الخامس التؤل وهو
 في موضعين الاول القطيف والبحرين والثاني الهمان
 تحت البحر قريب في بلاد الهند والافضل من القطيف
 والله تعالى خلقها في بطن الصدق ويخمد قطرة فيها في ثلثة
 اشهر وهو حيوان كالثعلب يقول منه مثله وهو ان يكون
 على رأس خمس سنين يصير بالغا ويصعد على غوص الماء في اول
 بهار الحمل حين نزول الماء من السماء ويطع منه قطرة او قطرتين

ويهبط تحت البحر ونصعد مرة ثانية حتى يصير الشمس يدل بها الحوض
ويوجهه الى الشمس تمام اليوم الى غروبها واذا تقرب يهبط بقعر البحر
الى اول السرطان هكذا فعل كل يوم فبقدرته تعيجد فيها و
يستعملها حاضرة زوجة ابراهيم عليه السلام واهل بيت الامين
الحسن والحسين عليهما السلام الجوهر السادس الفيروزية ولها اربع
مواضع الاول التياجور والافضل منه والثاني الخنجر والثالث
الكرمان والرابع الزخجان وليست لها قيمة مثل اخوانه لكنه موافق
صمها لا يبقى فيها ندبتها ولها ألوان مختلفة الافضل الاخضر
وهو سنة نوح عليه السلام ويلبس خاتمها وكان قبيلة سيفه
منها الجوهر السابع السمنونية الحيوانية وموضعه البارز و
يقال ثمة طيور يخرج من بطنه وموضعه قديم في الفطرية
وهي منحصرة في الشاة الجبل وموضعه قديم ايضا في ادم وله
انواع مختلفة كلها افضل لتأثيرها في كل قطعاتها وهو
امر السهم ويقال لها الترياق الاحمر وهو اصل لمرة الثانية وهو
دواء مسنون الجوهر الثامن العنبر الاسهب وهو مني يظهر
على عرش بحر عمان الى نهاية ملك اليمن باشر كوكب السهل يظهر
وفي حواله اليمن وهامة ظلمات وفيها جزائر وستة اشهر الى جانب

القطيب

القطيب فيها يجري منها الماء ويقف فيها مدة ستة ايام
ويجفف وعليها يظهر بقدرته وفيها نسامة اعظم من نسامة
شياء المتولدة من الارض ولها خاصية كثيرة ينسبها نبيها صلعم
وهو مسنون جميع انبياء بني اسرائيل الجوهر التاسع اللاجورد
والخالمون جبل البدخش والاضف حواله كاشان ولها خاصية
مشهورة ولونها ايضا وبها تحرس برسليمان الجوهر العاشر
المرجان ولها ثلثة مواضع الاول تونس والثاني الساحل
والثالث قعر البحر والافضل من تونس تلبها خديجة الكبرى
رضي الله عنها الجوهر الحادي عشر العقيق وهو قصة خاتم
رسول الله صلعم وخاتم فاطمة عليها السلام وهو مسنون و
له ثلثة مواضع الاول صنعان وهو من بلاد اليمن ^{صنعان} وهو من
بالهند والافضل من اليمن وهو مسنون رسول الله صلعم ^{غزة} له من
ورد الحديث في شأنه وحكمه الجوهر الثاني عشر اليشم وله من
واحد اسمه يرشنة وهي في الحشن وهو ولاية بين الكاشغر و
الخطانة وفي حواله بحر صغير كالتها اسمه بادن باخان وفي
غير هذه المواضع لا وعنوانه مختلفة والافضل الابيض والامر
وهو خاتم خديجة الكبرى رضي الله عنها ومسونة النساء ^{حلي} والامر

ابراهيم عليه السلام وله خاصية لدفع الطاعون وغيره والله اعلم
 بالصواب الجوهري الثالث عشر في طبيعة الانسان والحيوان في
 واسرارها وعجايباتها في خلقه مع من كمل بن زياد رضي الله عنه
 قال سألت مولانا ميراث بن علي عليه السلام فقلت له يا ابا الميراث
 اريد ان تعرف نفسي فقال عليه السلام وای النفس تريد ان اعرف
 قلت يا مولاي وهل هي الا نفس واحدة قال عليه السلام يا كليل
 انما هي أربعة الاولى النامية النباتية والثانية الحسية الحيوانية
 الثالثة الناطقة القدسية والرابعة الكلية الالهية والكل
 من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى
 ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان
 الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد والحسية
 الحيوانية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ومشي
 ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها من القلب
 والناطق القدسية ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم و
 حلم ونباهة ولها انبعاث وهي شبه الاشياء بل
 لنفوس الملكية ولها خاصيتان التزاهد والحكمة والكلمة
 الالهية لها خمس قوى بقاء في قاء وسقم في شفاء

وعز

وغرفة ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان
 الرضا على ما اعطاه والتسليم على ما نفل خبرا عنده
 او شرعا عنده وهذه مبدئها من الله تعالى واليه تعود
 قال قتادة ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايها
 النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
 في عبادي وادخلني جنتك والاول لان الاما رتبان ليقول
 ليلا ونهارا لصاحبها وتحكم ان له بالافلاك والرب
 والنوم والفساد والزنا والمعارض من الله ورسوله
 والوصول الى الشيطان والما هو خلاف دينه و
 سلامه والثالثة التمام لصاحبها ليلا ونهارا
 في كل عبادة وقبلها وبعدها اداء وقضاء فاعرفت
 وهي حريص في العبادة وقالت له اطلع الله ورسوله
 واعبدك واسجدك والا لا تأكل من رزقك ولا
 تشرب من مائه تعالى وان طغيت عن حكمه وعصيت
 عن امره تعالى فخرج من ملكه الرابعة المطمئنة وهي
 خالصة مخلص ومعبدة وراضية على بقدره تعالى
 وصابرة على بلائه تعالى وحامدة على نعمائه تعالى

وتعد به والله عليها من الله تعالى وشاكرة على ما خلق الله
 فيها وفي غيرها تعراض عنها وقال ابو جعفر عليه السلام
 سال اعرابي امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام
 عن النفس فقال له سألت عن النفس فقال يا مولاي هل لنا
 انفس عديدة قال نعم انفس نباتية ونباتية ونفس حيوانية
 ونفس ناطقة قدسية ونفس الهبة ملكوتية
 فقال يا مولاي سألت عن النفس النباتية فقال عليه السلام
 قوة نامية اصلها الطبايع الاربع ايجادها عند سقوط
 النطفة مقرها الكبد مادتها من لطائف الاعذية فعلها
 النمو والزيادة وسبب فراقها اختلاف المتولدات ايضا
 فاذا فارقت عادت الى مانه بدت عود ممازجة لآل
 مجاورة فقال يا مولاي والنفس الحيوانية فقال قوة
 فلكية وحرارة عزيزية اصلها الافلاك بدأ ايجادها
 عند الولادة الجسمانية فعلها الحيوة والحركة والظلم
 والكشم والغلبة واكتساب الاموال والشهوات الدنية
 نباتية مقرها القلب وسبب فراقها اختلاف المتولدات
 فاذا فارقت عادت الى مانه بدت فتقدم صورتها

ويحل فلما وجدها ويضلل تركيبها فقال يا مولاي
 والنفس الناطقة القدسية فقال عليه السلام قوة لاهوتية
 بدأ ايجادها عند الولادة الدنياوية مقرها العلو
 الحقيقة موادها التاميزات العقلية فعلها المعارف
 الربانية وسبب فراقها تخلل الآلات الجسمانية فاذا
 فارقت عادت الى مانه بدت عود مجاورة لآل
 ممازجة فقال يا مولاي والنفس اللاهوتية الملكة قاتلة
 قوة لاهوتية جوهرية بسيطة حية بالذات اصلها العقل
 منه بدت وعنه دعوت واليه دلت واسارت وعود
 دتها اليه اذا حلت وشابهته ومنها بدت الموجودات
 وتعود اليها هوت الكل فهي ذات الله العليا وشجرة
 طوبى والسدرة المنتهى والجنة الماوى من عرفها لم يثقل
 ومن جهلها طال سعيه وغوى فقال السائل يا مولاي
 وما العقل قال عليه السلام جوهر ذاك محيط بالاشياء
 من جميع جهاتها عارف بالشيء قبل كونه فهو علو
 الموجودات ونهاية المطالب فاعلموا يا عباد الله اما
 ذكرت في هذه الصحيفة حقايق السموات والارضين

والانفصالها ايات الله تعالى وشواهد على ذات الباري تعالى
فالمعرفة باياته وشواهد اولها واجب على العباد فانه
لم يثبت الدعوى ما لم يثبت الشواهد والبرهان ولهذا
ذكرت اول معرفة اياته وشواهد ثم اذكر معرفته
ورسوله وعلمه ودينه واسلامه انشاء الله تعالى
المتأخر في العلوم الشرعية والدين والاسلام واحكامه وما يتعلق بقوله رسول الله صلى الله عليه وآله
واحواله واحكامه وسنته ومبادئه على رواية جدي علي بن ابي طالب الى محمد بن الحسن
وابن عبد الله الحسين وابنه العابد وابنه الباقر صلوات الله عليهم اجمعين الجوهر الاول
في التوحيد بذات الباري تعالى قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله عن التوحيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد عقيدة في قلوب المؤمنين بانه
تعالى واحد في ذاته لا شريك له فرد لا مثل له صمد لا ضد له متوحد لا تد له فانه
قديم لا اول له ازل لا بداية له مستمر الوجود لا آخر له ابدى لا نهاية له يقوم
لا انقطاع له دائم لا انقراض لم ير ولم يزل موصوفاً بصفات الجلال لا يقوى
عليه بانقضاء الآبار وانقضاء الاجال بل هو الاول والاخر والظاهر
الباطن وهو بكل شيء عليم قلت يا رسول الله وما الايات بالله تعالى هذه
الايمان بالله تعالى علمني اخي جبرئيل في ليلة المعراج وقال لي يا رسول الله
اذا اقيمت سورة الله الذي وضعه لك فسوف تقول هذه التوحيد

وسوف تقول لخلائك يا رب هذه هدية لك مني قال الحسين امام الحق
كنت انا ابن خمس سنين فاخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله واقرن انفه بانفي
ورأسه برأسي فقال لي يا بني قل الله الله الله لا اله الا الله الصمد الفرد الحي القيوم
الصميع البصير العلم القديم المريد المتكلم الرحيم الرحمن هو الاول والاخر والظاهر
الباطن الدائم القائم الحاضر الناظر الشاهد الغائب القديم السرور الانزل الا
بد الآن كما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني احفظها ولا تنسها فانها وسيلة
الي وصوله نعم وغيرها لا وان كان من الرجال والنساء من الجن والاناس
صاحب هذا التوحيد ومات عليه ويؤمن بالانبياء فهو في الجنة ولم يذهب
الرب نعم ملكا لا ينبغي لاحد من ملوك الدنيا ولا يريد احد في الدنيا وان لم
يؤمن بالانبياء فلا عزى لا يدخل النار وهو منزلة بين المنزلتين
الجوهر الثاني في التقديس قال علي بن ابي طالب جاء رجل من الحبش عنده رسول الله
فقال عندهم الله نعم جسم لا كجسمنا ووجه لا كوجهنا ويد لا كيدنا ورجل
لا كرجلنا لانه نعم متصرف بين الاشياء بتغير افعاله والتصرف بتغير الجسم
ممتنع قال له رسول الله صلى الله عليه وآله متب تب ثلث مرات ولا تكن كافرا و
يعاند ان الله يري في الجسم فانه الجسم لا يخلو من مكان ولا بدله اجزاء
يتركب منه ولا بد وجوده الا قبل وجوده وهو قديم لا قبله شيء
وبعد وهو مقدس بذاته وبعد هاتوجه رسول الله صلى الله عليه وآله الي فقال

يا على انه تم ليس بحسب تصور وغير تصور ولا جوهر محدود مقدرة لايماثل
 الاجسام في التقدير والقياس لانقسامه ليس بجوهر ولا يحلله الجوهر ولا يعرض
 ولا يحلله الاعراض بل لا يماثل ارجو ولا يماثل وجوده وليس كشيء ولا هو مثل شيء
 وانه لا يحلله المقدار ولا يحويه الاقطار ولا يحلله الجهات ولا يكتفه السموات وانه
 مستوي على العرش على الوجه الذي قاله والمعنى الذي اراده استواء من قاع المساحة
 والاستقرار والتكفي والحلول والانتقال لا يحلله العرش بل العرش وحده محمولون
 بلطف قدرته ومقهورون في قبضته وهو فوق العرش وفوق كل شيء الى
 تحت الترى فوقية لا يريد قربا الى العرش والسماء بل هو رفيع الدرجات على
 العرش كانه ترفع الدرجات عن الترى وهو مع ذلك قريب من كل موجود
 واربع الى العبيد من جل الوريد وهو على كل شيء شهيد ولا يماثل في قرب
 السموات والاجسام كالا يماثل ذاته ذات الاجسام وانه لا يحل في كل شيء
 ولا يحل فيه شيء تعالى ان يحويه مكان كما قدس من ان يحده زمان بل كان
 قبل ان خلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان فانه باق في صفاته من
 خلقه ليس في ذاته سواه ولا في سواه ذاته وانه قدس عن الغير والا
 نقال لا يحلله الحوادث ولا يعقر له العوارض بل لا يزال في نفوت جلاله
 من زمان الزوال وفي صفات كماله مستغنى عن زيادة الاستكمال
 انه في ذاته معلوم الوجود بالعقل لا مرقى ذاته بالعيون في الدنيا والآخرة

بدليل العقل والنقل وكل نعمة منه ولطف لا يوارى في دار القرار وهو الله احد
 صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الجوهر الثالث في القدرة
 وروى عن الامام الحق العابد ابن الحسين عليه السلام عن ابيه وهو
 عن ابيه وهو عن رسول الله صلى وسلم عليهم اجمعين مثل على عليه
 عن رسول الله صلى عن القدرة قال رسول الله صلى انه قادر على جبار قاهر لا
 يعثره قصور ولا عجز ولا تاخذه سنة ولا نوم ولا يعارضه قنا
 ولا موت وانه ذو الملك والمالكوت والغرة والجبروت له السلطان
 والقهر والخلق والامر والسموات مطويات بيمينه والخالق
 مقهورون بقبضته وانه المتفرد بالخلق والاختراع المتوحد بال
 لايجاد والابداع خلق الخلق واعمالهم وقد راجالهم وارزاقهم
 ولا يند عن قبضته مقدور ولا يغرب عن قدرته تصاريق الامور
 ولا تخفى مقدرة وانه لا يتناهى معلوماة الجوهر الرابع في العلم
 قال امير المؤمنين عليه السلام سئلت عن رسول الله صلى في يوم الجمعة
 قبل الوعظ عن علمه تع فانه رسول الله وعظ بعلمه تع بجميع المعلومات
 محيط بما تجرى من تخوم الارضين الى اعلى الارضين والسموات لا يغرب
 عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء بل يعلم دبيب القملة
 السوداء على الصخرة الصماء في اليلة الظلمات ويدرك حركة الد

في جو الهواء وهو يعلم السر واخفى ويطاع على ما احسن الضمان
 وحرمان الخواطر وخفيات السرائر يعلم قديم ان لم يزل موصوفه
 في ازل الافلاك لا يعلم متجدد وحاصل في فاته بالحلول والانتقال
 الجواهر الخاسر في الازالة قال الحسن امام الحق سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلم عن حواله الكوفة وجاء بهدية دقيق شعير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ثلاث من هداية ابي جهل قال يا رسول الله انت تهدي كثير العباد
 ما تقول فيه ام في الجنة او في النار قال في النار قال كانت هدايتك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء في ارادة وكلما شاء الله تعالى كان وكلما لم يشأ
 لا يكون وانه تعمر يد الكائنات مدبر الحادثات والخلوقات
 فلا يخرج عن الملك والملكوت قليل ولا كثير صغير وكبير او
 نفع او ضرر ايمان او كفر عرفان او نكر فوز او خسران زيادة او
 نقصان طاعة او عصيان الا بقضائه وقدرته ومشيئته فما شاء
 كان وما لم يشأ لم يكن ولا يخرج عن مشيئته لفته ناطق ولا فلتة خاطئ
 بل هو المبدأ العبد الفعال لما يريد فان الشبهة بالنسبة اليه لا بالنسبة
 اليه وانه تعالى جمل العباد قادر على افعاله واقواله واكمله وشأنه
 وحركته ومكونه وتزوجه وامر بطريق عنده فان الله تعالى خلق
 الحروف والافعال في لسانه مع قطع النظر عن المدح والاهانة والاعذار

بالمديح والثناء لا بالاهانة فعلم ان المدح منه لا الاهانة والا
 يلزم تكذيبه وظلمه وتخلفه بالواجب ومثاله ان الحداد يضع
 السيف ويحده حتى يصل به الاشياء ويقتلها وان ضرب على نفسه
 يقتله وعلى غيره ايضا يقتله وجعله قادرا على قتل الاشياء كلها
 فان القاتل ان قتل بها الحرب والكفر والباطل فله اجر عظيم حسنا
 وان قتل به المؤمن والنفس غير نفس وغير حق فله عذاب عظيم سيئا
 فان امر السلطان مثلا يقتل الحرب لا بالاسلام فعصيانه ليس له
 فافهم وتدبر الحديث ولا تراءى حكمه ولا معقب لقضائه ولا امر
 لعبد عن عصيته الا بتوقيفه ورحمته ولا قوة له على طاعته الا بتعونه
 وارادته لو اجتمع الجن والانس والملائكة والشياطين على ان يحركوه
 العالم ذرة او يسكنوه اذون او ارادته ومشيئته عجزوا عنه وان اراد
 قاعة بذاته في جملة صفاته لم يزل كذلك موصوفه بما يريد في ازاله
 لوجود الاشياء في اوقاتها التي قدرها فوجدت في اوقاتها التي
 قدرها بحما الله ارادة في ازاله من غير تقدم ولا تاخر بل وقعت
 على وفق علمه وارادته من غير تغير ولا تبدل وهو العلم القدير
 الجوهري السادس في التسع والبصر قال علي عليه السلام جاء رجل امام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين قال في قلبه ما هذا الا صريخ

ثم يلقى المسجد للرباء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في قلبك تعلم
 انت والهك وتسمع انت والهك فانه تسمع بصير تسمع وبر على
 لا يغرب عن سمعه مسموع وان خفي ولا يغيب عن وحيه مرئي
 وان دق ولا يحجب سمعه بعد ولا يدفع رفق به ظلام يرى
 من غير حدة واجفان ويسمع من غير انخلة واذان كما يعلم
 من غير قلب ويبطش من غير جاذحة ويخلق بغير آلة اذ لا يشبه
 صفاته صفات المخلوقين كما لا يشبه ذاته ذات المخلوق الجوهري
 السامع في الكلام قال علي عليه السلام سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلامه مع قلت له يا رسول الله كيف يتكلم الله مع الانبياء و
 الوحي فان الكلام لا يتصور ولا يصوت ولا بد كان صاحبها
 في مكان المخاطب فخالجه ينظر اليه ويقرب اليه كما كان المخاطب
 في جهة والتكلم ينبغي ان يكون ايضا في جهة مقابلة اليه والله
 منزلة عنها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله مع ان يتكلم
 فيخلق حردا في جسم جامد حتى يتكلم بالمخاطب هما مخلوقا
 منه ثم كما تكلم باحيى موسى عليه السلام وخلق الحروف على شجرة
 زيتون حتى يتكلم به ومثله كمثله الكتابة فانها يتكلم بالمخاطب
 من غير صوت ومن غير تقرب بالمخاطب بالتكلم فان خلق الحروف

عليها

عليها من الامور المحلقة والله مع قادر على جميع المحلقات كما انت قادر
 عليها من غير المحالات التي ذكرتها فانه مع متكلم امرناهي واعد
 متوعد فليس له صوت يحدث من نسلان هواء واصطكاك
 اجرام ولا باحرف يحدث من نفسه وان القرآن والتوراة و
 الانجيل والنبور وغيره من الكتب المنزلة على رسله مع خلقتها كصوت
 الحروف على اللوح المحفوظ ثم امر بجبرئيل ع حتى ينطق وينزل علينا
 من جنس كلامنا الجوهر الثامن في الافعال قال علي سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة على المنبر ووعظ الناس في بين افعال الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا موجود سواه الا وهو حادث بفعله
 وفائض به له على احسن الوجوه واكملها واتمها واعد لها وانه
 حكيم في افعاله عادل في اقضيه ولا يقارب عدله عدل العباد لا يقاس
 اذ العبد يتصور منه الظلم بتصرفه في ملك غيره ولا يتصور الظلم
 في ذاته فانه لا يضيف لغيره ملكا حتى يكون تصرفه فيه ظلما
 فكل ما سواه من جن وانس وشيطان وملك وساء وادب
 وحيوان ونبات وجوهر وعرض وملك ومحسوس حادث
 اخترعه بقدرته بعد عدم الخلق وانشاء بعد ان لم يكن
 انشاء اذ كان في الازل موجودا وحده لم يكن معه غيره

فاحدث الخلق بعد اظهرها لقدرة وتحققا لما سبق مرادته
 ولما حق في الازل في كونه لا لاقتنائه واحتياجه اليه مائه
 منفضل بالخلق والاختراع والتكليف له الفضل والاحسان
 والنعمة والامتنان فعليه واجب لطفه على العباد اذ كان قادرا
 على ان يصيب على العباد عذابه والامه واوجاعه وتغيبه
 وصوابه وخزائنه ولو فعل ذلك لكان منه عدل ولم يكن
 قبحا ولا ظلما فان القبح والظلم بسبب الجحالة والعجز والله منزلة
 عنهما وانه ثبتت عبادته على الطاعة بحكم الكرم والوعد لا بحكم
 الاستحقاق والعجز اذ يجب عليه فعل الخير ولا يتصور منه ظلم فان
 حقه من الطاعات وجب على العباد ولطفه على العباد واجب
 عليه اذ هو ذو الكرم والاحسان والجود والفران ولطفه
 بايجاده على لسان انبيائه واممهم وخلقائهم لا بحكم العقل
 ولكنه بعث الرسول صلعم فاطهر صدقهم بالمعجزات والآيات
 الطاهرة وخلقائهم كذلك فبلغوا امره ونهييه ووعدته
 وعيده فوجب على الخلق تصديقهم بما جاء به ومخالفتهم
 كره وضلالة وخلافه في النار الجوهرة التاسع في اليوم الآخر
 قال علي بن ابي طالب صلعم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ما عني

ما هو حقيقته ما عند الله مع فقال له رسول الله صلعم انهم
 يفرق الموت بين الارواح والاجساد ثم بعد هذا اليها عند
 الحشر والشور فيبعث من في القبور ويحصل ما في الصدق
 فبني كل مكلف ما عمله من خيرا وشر محض او يصادف في حق
 ذلك برجليه مستقر في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
 احصاها ويعرف كل ذلك مقدار ما عملت خيرا وشره بمعيار صا
 دق يعبر عنه الميزان وان كان لا يساوي ميزان الاعمال
 ميزان الاجسام الثقيل كما لا يساوي الاسطرلاب الذي هو
 ميزان المواقيت والمسطرة هي ميزان المقادير والعروض
 الذي هو ميزان الشر سائر الموازين ثم يحاسبهم على اعمالهم
 واقوالهم وسرايرهم وضمائرهم ونياتهم وعقائدتهم
 ابدية او اخفوية وانهم يتفاوتون الى مناقش في الحساب
 والى مسامح فيه والى من يدخل الجنة بغير حساب وانهم يساقون
 على الصراط وهو جسر ممدود بين منازل الاشقياء والسعداء
 احد من السيف وادق من الشعر تحجب عليه من مستوى في الدنيا
 على الصراط المستقيم الذي يواريه في الخفاء والدقة وتنعس
 به من عدل عن سواء السبيل المستقيم الا ان غفرا بحكم الكرم

وانهم عند ذلك يسئلون فيسئلون من لواء من الانبياء عن تبليغ
الرسالة ومن شاء من الكفا وعن تكذيب المرسلين ومن جاء من
الابتداع على ابتداء المذاهب من شقوة وعلى راي هو انه
ومن شاء من المسلمين من خلفاء الراشدين فيسئل الصديق عن
صدقهم والمنافقين عن نفاقهم ثم يساق السعداء الى الجنة
خالدين فيها وفدا للمؤمنين الى جنهم خالدين فيها وعاشرا يامرهم بالخروج الى
من المار بعد الانتصار الى النبي في قنار من كان في غيبة فقال فرز من
الانبياء ويخرج بعضهم قبل تمام الغيبة والانتصار لشفاعة الانبياء والارباب
والشهداء والعلما ومن لم يشفع الشفاعة لم يستطع ان يسلطوا في الجنة
مستقبين ابد الاباد ومنهم من انظر فيهم الله وشفع اهل السما في النار
برؤس من تحت اوراق الغمام بعد من الحجاب الجوهر العاشر
في استود قال اما الحق المحسن عليه السلام فقلت من جدي رسول الله صلى الله عليه
ومن الانبياء والاكثر والامات والصدوق بها قلت له كيف كان
تصدقنا ما الانبياء والاكثر قال له رسول الله صلى الله عليه واله
خلص الملاكة بعث الرسل والانبياء وادهم بالغوايت وان الملاكة لهم
عبادة لا يشكر من عبادته ولا يشكر من بل يستجيب الليل والنهار
لا يفرزون وانهم مسمون عن الارصاف المحمديين والباقي من المباد

والنور

والنصفان والنفوس والا كاد الشرب وغيرها ومن في نوب الصغار
والكبار وان الانبياء رسله الى خلقه وليتهى اليهم وحيه بوا
مسلة الملاكة فينطقون عن وحي يوحى لا عن الهوى وانه بعث
النبي الامي في قرين صلوة عليه واله بهما لمة الى كافة العرب والعجم
والجن والانس ففتح بشريعته الشرايع وجعله سيد البشر ومنع
كمال الايمان بشهادة التوحيد وهو قول لا اله الا الله ما لم
يقترن بها شهادة الرسول وهو قول محمد صلى الله عليه واله
والنبي الخلق تصديقه وتصديق خلقه واعمه في جميع ما اخبره
في الدنيا والاخرة والزمهم اتباعه والافتدائه به واله وانبا
وشيعته وقال تع ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه
فانتهوا فلم يناد شيئا يقر بهم الا ما امرهم وما نهكم عنه
سبيله ولا شئ يقر بهم الى النار ويبعدهم عن الله تع الا ما نهكم
عنه وعرفهم طريقه فان ذلك امور لا يرشد اليها مجرد العقل
والذكاء بل هي اسرار يكاشفها من حظيرة القدر من قلوب الانبياء
ونبا وحظيرة قلوب الانبياء الاوصياء لانهم افضلون بعد
من غيرهم خصوصا اوصياء محمد صلى الله عليه واله يبقوا الى
يوم القيمة ما دام احد منهم يبقى الزمان واذا افضى كلهم

من الاجسام الظاهرة لا يبقى فان وجودهم سبب وجود اهل الزمان
وبقاءهم سبب بقاء السموات والارض المعدن الثاقل في احوال
رسول الله صلى الله عليه واله واقواله واسماؤه ومناقبه واكمله
وشربه وما يتعلق به من الاعمال الطاهرة والباطنة الجوهرة
الاول في حلية رسول الله صلى الله عليه واله وعن الحسن امام الحق
ابن علي عليهم السلام قال سألت خالتي هذا بنت ابي طالب
وكانت وحبا فاعز حلية النبي صلى الله عليه واله فقالت كان رسول
الله صلى الله عليه واله في حلة بيضاء تلاءم وجهه تلاءم ليلته البدر
من المربع واقصر من الشذوب عظيم الهامة وجل الشعر انما
عقيقته فرق والافلا يجاوز شعرة شجرة اذنيها فاف
وفر اذ من اللون واسع الجبين افترج الحواجب سوانح في غير
قرن بينهما عرق يدرة الفصيص اقنى العينين له نور يعلوه
يحسبه من مئامه اسم كثر التحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج
الاسنان دقيق المبربة كان عنقه جيد ولونه في صفاء
الفضة معتدل بادن مقاسك سواء البطن والصدر
عن بعض الصدد بعيد ما بين المنكبين ضخم الكا وليس انور
المتجرد موصول ما بين اللبة والاسرة بشعر يجري كالخطاط

عادى النذيرين والبطن محاسوى ذلك اشعر الله واعين المنكبين
واعلى الصدر طويل الزندين رجب الراحة شتى المنكبين
والقديين سايل الاطراف حمضان الاخمصين مسبح القددين
ينوع عنهما الماء اذا زال زال تعلعا يخطو تكفيا ويشق هونا
ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبيبة اذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظرة الى الاضطر طول من نظره الى السماء
جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لحيته بالسلام
مسئلة وعن الامام الحسن بن علي عليه السلام قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه واله بين كتفيه ومكوب عليه هذا خاتم النبي وقال
لا يتها سبعين مرة هكذا وهو الاصع مسئلة وعن جندب بن جندب
رضي الله عنه قال كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه واله واحد
وكان شعرة فوق الكتفة ودون الوفرة لم يكن بالجعد ولا با
لتسبط يبلغ شعرة شجرة اذنيه مسئلة وعن جندب بن جندب
انه كان رسول الله صلى الله عليه واله ليحبب اليمن في طهوره اذا تطهر وفي حركته اذا
ترجل وفي انقاعه اذا انتقل ونهى الرسول صلى الله عليه واله
الايمان مسئلة وعن علي عليه السلام قال انما كان سبب رسول الله
صلى الله عليه واله من عشرين شعرة بيضاء وعن ابي الحسن بن علي قال خضب

بالخناء والكنة حتى كانت اصابت في بعض الاوقات مصبوغات
 بها مسئلة وعن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يكتحل قبل ان ينام بالاعمد ثلثا في كل عين وكانت له كحلة يكتحل
 منها عند النوم وقال انه يجلو البصر وينبت الشعر ومنه في الليل
 وفي الايام العاشورة والعيد في النهار وفي غيرهما في الليل
 وعن علي عليه السلام قال احب ثياب رسول الله صلى الله عليه وآله
 القميص وكم قميصه الى المبع وان ذره مطلقا دخلت يدي
 في جيب قميصه وغنه عليه السلام رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعليه قطري في وقت وعليه ثوبان اخضران في وقت ولبس رسول الله
 الاند في الخلاء والللاء والسراويل في الخلاء في الللاء وطول
 اذنه ستة اذرع وعرضه ثلثة اذرع والوانه اسود وابيض
 واحمر واخضر وابيض معا واسود وابيض واخضر وابيض معا
 يعني ثوب واحد وفيه لخطان المستقيمان او ثلثة خطوط من
 السواد والياض ومن الخضر والياض ومن السواد والياض
 والسواد والخمر وعما منه اسود وابيض واخضر وقد ار
 تسعة اذرع في كل يوم وليلة واثنى عشر اذرع في الجمعة وخمسة
 عشر اذرع في الحرب وعشرون ذراعا في العيدين وراية

لقد

بقية واذا رآه واذا اتخذ رسول الله ثوبا سماه باسمه تبع
 عمامة او قميصا او رداء اي قاله رزقني ربي هذه العمامة
 مثلا ثم يقول بعد التسمية اللهم لك الحمد كما كسوتنيها امثلك
 خيرة وخير ما صنع له واعوذ بك من شره ومن ما صنع له وا
 ثياب الحجر وهو يرد يمان من كان او قطن وفيه خطوط
 ورايته صلى الله عليه وآله وعليه حلة حمراء كان انظر الى ريق
 ساقه والسنه لبر الثياب الى نصف الحاق ورايته صلى الله عليه وآله
 وعليه امان ملبثين ومصبوغتين بنفزان والاحب من اللوانه
 البياض وقال لي يا علي عليك بالياض من ثياب ليلبسها احبابك
 وكفن بها موتاك فانها من خياري ثيابك ولبس رسول الله
 حبة رومية ضيقة الكمين ورايته وعليه ثوبان مشقان
 من كان ورايته ايضا وفي يده قطعة ثوب يتخط فيه
 مسئلة قال علي عليه السلام ما سبغ رسول الله من خمر قط ولا
 لحم قط الا على ضعف وضيع ولا يعيس بالكتن في يوم
 واحد مسئلة قال الامام الحسن عليه السلام ان ابني من يلبس خفين
 اسودين سازجين ويزعمها حين يتوضا لمسح الرجلين
 ورايته يلبسهما مصبوغان بالاخضر في وقت ولها خطوط

من الكعب الى راسها مسئلة قال كيل بن زياد ووجهه
قال رايت فعل رسول الله ص لهما قبل الان غننى شرا كهما و
نغلا من السببة وهي جله البقر المذ بوقعه بالقرط ورايت رسول
الله ص يلبس النعال التي ليس فيها شعرا ولا يتوضأ وبعده يلبس يعل
ولم يخلعها ان كانتا جديدي تبي وان كانتا اسمالتين يخلعهما
ولا يعيش في نعل واحد ولا يلبسهما اذا يتبع الجنان اذا كانت القبة
قريبا وان كانت بعيدة ينقلها واذا دخل في القبة نزعها ولا
يركب لصلوة الجنان احملا الا بالمعاضة والعذر ومن المرض
الافه والخوف مسئلة قال الحسين امام المتقين ابن علي عليهم السلام
لبس رسول الله ص خاتما من فضة وفضة حبشي وخاتما من فضة
وفضة منها ويلبس في خنصر اليسرى وفي بعض الاوقات ينزعه وفي بعضها
يلبس وستة اشهر يلبس من ذهب وفضة عقيق يمانه وورق فاقه اربع
حب الاحبة واعد ونقش من سطوة رسول الله ص واذا دخل الجلاء نزع فاقه و
عصبة يورك ومنه ثمان ومنه ابنه واذا سمع جدي على صمائه عند فلان والقائل يقول
عند ان عليا يشاء ان يأخذ منك فبشوة او نفع في بزاريس في المدينة مسئلة
قال كيل بن زياد رايت النبي ص قال ان محمدا رسول الله ص وعلى خليفة الله والحسين
الحسين ينفقه في الله يتحققون في يساره وفضة خواتمهم مربعة ويعملون فيها ما يابى

كهم وقال ايضا ان النبي ص اتخذ خاتما من ذهب فكان يلبس في يساره فاخذ الناس
خواتمهم من ذهب فطرحه رسول الله ص وقال لا يلبس الا فطرح الناس خواتمهم ايضا
وعن علي بن ابي طالب ع قال اذا خرج رسول الله ص صلى الله عليه واله للحرب الاحد وعندك
سيوف الاول المسار وهو من كنان والثاني المأثور وهو من الكرفان والثالث
رؤ الففار وهو من الحبة الذهب مع ادم ع والرابع الرسوب وهو من عراسان
والخامس النخيم وهو من مصر والسادس الخنف وهو من اليمن وهذا الفقار
وهو في رسول الله ص والنخيم معه ورايت قبعة لاعد سبعة من فضة و
لاحد من حديد ولا احد من ذهب وقبضة بعضهم كذا ونفل سيف رسول الله ص
من فضة وبعضه من حديد البغار مسئلة قال علي ع ليس رسول الله ص في الحرب
الديع اللوسى وهما ثوبان من حديد وقال كان على النبي ص يوم احد درعان
فنهض الى الفهم فلم يستطع فاقعد طلحه فحمه فقصده النبي ص حتى استوى على
الصخرة ومركبه فرس عراقي وناقة مصري وبغدادى وهما رعى ابيض و
له عشرة وركب فرسان العراق واشي عشرة ناقة من مصر والبغداد وستة حمار
من العربستان وستة بغال عراقي يجهم رسول الله ص وخاص مركبه البراق
وهو من الحبة جاء به جبرئيل ع له في المعراج والدليل من مصر وهو افضل من
افراس الدنيا صورة وقامة وقوة وهبه في رسول الله ص يوم الاحد
وقال كان رسول الله ص يفر وهو نزع من الديع يلبس تحت القلنسوة

وهو اذا دخل مكة وعليه بغيره من حد يد فقتل له هذا ابن خطل سعلق باستاء
الكعبة فقال اقلوه وانما امر بقتله لان من الاسلام دقل مسلما بغير حق
مسئلة قال امام الحق الحسين بن علي ع رايت رسول الله عليه عمامة سوداء
قصيرة سبعة اذرع وطويلة اثني عشر ذراعا ومامة حربية وصلواتية و
بيقية فالاول عشرة اذرع والثانية سبعة اذرع والثالثة خمسة اذرع
وكان رسول الله ص اذا اعتم سلك عمامته بين كتفيه ورايته على المنبر
قد اخرج طرفها بين كتفيه وفي بعض اللوات سد لها بين يديها و
من خلفه ورايته الا خطب الناس على عمامة عصاة وسماها ورايته
في يوم العيد وعصابتها خضر مسئلة قال كيل بن زياد خرجت الى فاطمة
وفي يديها كساء ملبد وازرار غليظ من الكسل فقالت قبض روع لي
رسول الله ص في هذين واذا رايتها اقبلت لهما ومسحتهما بيدي
وجهمي وجميع بدني وقالت لا تملك ثوبي فاذابلسي الحد يد تصدقها
فقال انها شره وقالت فاطمة ع كان طول الزارم اربعة اذرع وشرا
وكان عرضه ذراعين وشرا وكان طول رداءه ستة اذرع وكان
عرضه ثلثة اذرع وشرا وازرارهم اخذ رسول الله ص بعضه ساق
وساقه فقال هذا موضع الزرار فان ابليت فاسفل فان ابليت
فلاصق الزرار في الكعب مسئلة قال علي ع ما رايت شيئا احسن

من رسول الله كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا مرمح في
مشية من رسول الله ص كما نال الامر من تطوى له اما ليجهدا نفسا وانه لغير
مكرث واذا مشى تقلع كما نال يخط في صب واما مشى تكفا تكفا كما نال
ينحط من صب ونظر الى قدميه وقال الحسن عليه السلام كان يكثر القناع
كان ثوبه ثوب سرايات مسئلة قال العابد عليه السلام كان رسول الله
مثلته عن النقع قال هو ثوب يلقى الشخص على راسه مسئلة قال العابد
عليه السلام سمعت عرابي عليه السلام انه رايت رسول الله ص اذا جلس في المسجد
قاعد القرفصاء اى يجلس على ايته ويلصق فخذه به ببطنه ويغطي به
ويضعها على ساقيه كما يجتنى بالثوب تكون يداه مكان الثوب فلما
رايته عليه الصلوة والسلام المتخنع في جلسته ارتعدت من الفرق والجوف
ورايته ايضا متلقيا في المسجد واضعا احدى يديه وجليه على الا
واذ جلس في المسجد اجتنى بيديه وفي بعض الامر فعا بركنيه وفي بعض
الادقات مرمعا بعدد وبغير الاعمال انها كبر في كل وقت خصوصا
في الصلوة مسئلة قال الباقر ع رواية عن حماد ع علي ع قال رايت
رسول الله ص متكئا على ومادة على يار وقاله قال رسول الله
اما انا فلا كل متكئا وانا قول الاتكاء على اربعة انواع الاول
وضع احدى الجانبين على الارض والثاني وضع احدى اليدين على

الأرض والأتقاء عليها والثالث التبرع على وطأ والاستلقاء
والرابع استئذان الظهور على وسادة أو جدار أو نحوها وكل
ذلك مذمومة حالة الأكل سواء كان جارا أو مترا أو مثلا أو
غيرها بغير عذر وبعد ربا كل النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم خيبر وله وجع الشقيقة
وعن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا ومريضا فخرج من
بيت فاطمة يتوكأ على عنق صامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد وقع
به فضلى بهم قال الحسن عليه السلام دخلت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضا الذي توفي فيه وعلى رأسه عصابة وخرقة من عمامة صفراء
فقال لي يا فرة العيون أشد به هذه العصابة على رأسه فضلت
ثم قعد فوضع كفه على منكبيه على ثم قام فدخل المسجد وصلى به به
مسئلة قال صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابه الثلاثة بالإبهام
والسبابة والوسطى باليمين ويأخذ باصابعه الثلاث باليسار وتنظيف
الاصابع وقال صلى الله عليه وسلم يمشي فرأيت به ياكل وهو موقع من
الجوع أي جالس على الأرض وتصاب ساقيه وتخذ يد واضع
يد به على الأرض وهو الإقعاء أمكرو في الصلاة وأعمالهم
هذا لأنه فيه تشبه بالكلاب وهذا تشبيه بالارتداء ففيه غاية
التواضع ولهم إقعاء فان لكته منون في الجلود بين العبد

لأنه صلى الله عليه وسلم أنه فعله فيه وهو أن ينصب ساقيه ويجلس على عقيقه هذا هو الراد
صاها والاصبع الأول لأنه هبة يدل على أنه صلى الله عليه وسلم يركب وتعين ثاب الأكل
مسئلة قالت خديجة الكبرى رضي الله عنها ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته من خير الشجر
يودين متابعين حتى يقضى روعه وما كان يفضل عن أهل بيته من الشجر
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهبا وهو في أهله لا يجدون
مشار وكان الشجر هم خير الشجر وخير الحظ في عمره يأكل ثلث مرات والعجينة
في ليلة الجمعة ولا يأكل النقي والقوارى والنفس حتى يتوفى مسئلة قال الحسن
كنا تنفخ فطير به طائر ثم نغمة وأما دقيق الحنطة فلا نجسة وقال أيضا ما أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاني والقي سكرجه ولا فبر له رفق وقال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طعام ما شاء أن أكل فلاقوه لي على أن أكل ما شبع من خير ولا لم مرتين في
يوم واحد حتى يقضى روعه مسئلة قالت فاطمة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
مع الحلى في وقت وخبزا مع اللحم في وقت وخبزا مع الملح في وقت ومع خبزا
لا يأكل لكنه قد يأكل بدو خبزا حالصه بوجد وقال نعم الأدام الخبز
مسئلة قال صلى الله عليه وسلم لا يصح له أن يتبعه رقة السم في طعام وشراب ما شبع
لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الأقل ما لا يطعمه وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا بلحم البقر ثلث مرات ولحم الشاة ثمانية عشر ولحم الأبل ثمانية عشر ولا
عشرون مرة ولحم الدجاج في جميع عمره أكثر من أهوانه وقال أيضا

اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كملوا الزيت وادخلوا
 به فانه من شجرة مباركة كثير السامع وانه تنبت في الارض المقدسة التي بآراك الله
 فيها في العالمين وبارك فيها سبعين نبيا منهم ابراهيم ثم كثر رسول الله
 ما عذب وبلغ ولبي البقر والشاة والبيشة والفتى والفرح فانه كان
 يعجبه الدباء فاذا في طعام لود وعلى له فحملت ابنته فاصعد بين يديه لما
 اعلم انه محبة قال على ما اذا دخلت عليه فمرايت عنده دباء يقطع فقلت
 ما هذا قال يكثر به طعامنا وقال ايضا يا كل رسول الله صلى الله عليه وآله خير من شعير
 وعنده رقاقيد دباء وقد يد ورايت النبي صلى الله عليه وآله يبيع حوالى القصعة فلم ازل
 احب الدباء من يومئذ وقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحكم الحلو والعلل فالت
 فاطمة فمرايت له جينا متويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وقاتوا وضوء
 الطعام اى غسل اليدين الى الوضوء وغسل العيني والا واهوا غسل
 اليدين والمضمضة والاستنساخ قال الحسين ثم سالت عنها من
 الحسين قال هو لحم الشاة الحلو والعلل لان هذه الثلاثة افضل الاندية
 وانفعها للبدن والكبد والاعضاء واللحم سيد الطعام لاهل الجنة و
 سيد الطعام لاهل الدنيا كان احب الطعام للحم ثم الاوز وهو انه اللحم
 ويقول هو يريد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة لمحبة
 عليها في الهية يزيد سبعين قوة وقال على ما انه يصفى اللون ويمسح

الحلق ومن تركه او بعين يومه سا وخلفه وقال ايضا اكلت
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله مشوا في المسجد وقال ضفت مع رسول الله
 ذات ليلة فاقه بجنب مشوى ثم اخذ الشجرة فحمل ان شجرة فحمله
 بها معه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فالتقى الشجرة
 فقال له ما تريت بداءه قال وكان شارب خذوه في فقال
 له اقصدك على سوارك او قصه على سوارك وقال ايضا اكل
 رسول الله صلى الله عليه وآله بلحم وفيه ذراع وكان تعجبه فتعس
 منها وقال ايضا اذا دعوته عم قال يا على ناولني الذراع قلت
 مرات فقلت يا رسول الله وكم من ذراع للشاة قال والذي
 قضى بيده لو اسكنتي لنا ولتني الذراع ما دعوت وقال
 ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اطيب اللحم لحم الطير واكملها اكثر
 من اخواتها وقال لا يخاو بيت من ادم فيه خل وقال
 لخدمته الكرى وضفصاك على ما بين النساء كفضل الثريد
 على الطعام وقال لعلي ع هكذا او يا كل الثريد في يوم
 العيد من اكثر واللصيف الاحب الغريب من الوطن والطالب
 عنه من غيره وايمانه وله ايضا يطبخ في بيته الثريد مشاة
 وقال ايضا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يوضأ من لحم ثور واقطع

ان بركة الطعام في تسمية الله قد والواحد يكفي الثلث ويصير
جزأ لهم ويصرف قوته على الطاعة مسئلة قال علي في قول
رسول الله ص عند الطعام قال كنت النبي ص يوما فقبل اليه طعام
فلم اوطما ما اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل مرة في اخره
قاتله يا رسول الله وكان هذا الطعام قليلا ويصير بركة كثيرة
قال انا كنا ذكرنا اسم الله مع حين اكلنا واما الصادق جعفر بن
اقول هذه السنة على الكفاية وان قال واحد من المجلس سقط
عن الحاجة هذا ان كانوا احاضرين جميعا واذا جاء رجل بعد التسمية
فلا تسقط عنه مسئلة وقالت خديجة الكبرى قال رسول الله اذا
اكل احدكم فليذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله
اخره مسئلة وقال الحسن فقال لي رسول الله يا بني ادق فم
وكل يمينك وكل مما يليك اي غداك وغدا قال رسول الله اذا
اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعمني ومقاوم وموغة وجعل
له مخرجا ومدخلا يعني جعل الطعام داخلا في البطن واذا قبض
في الخلق قبض روحه وجعل الطعام بالحكمة في المعدة زمانا
ليتم شافعه ومضاره فيبقى في الجسد ما يتعلق باللحم والقوة
والدم ويخرج ما هو البانة منه الى المثانة ثم يخرج من المثانة

الى اسر الله وقت الحاجة وهو البول وجعله صنفا من الشخص
اذا اراد ما كاه من وقت الى وقت اخر فيمك له واذا اراد اسهاله
فيسهل له ويخرج ما هو النفل من الطعام الى البدن ثم يخرج من
المعدة في وقت الحاجة ويسهل له اما كاه من وقت الى وقت اخر
كل ذلك فضل من الله الكريم ولهذا يجد ويترك عليه رسولنا م
يطلع على ضعة حكمته مع واذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعنا واسقنا وجعلنا من المسلمين مسئلة قال الحسن كنت فاكل
معه ٢ واذا فرغ قال الحمد لله حمد كبير اطعمنا ما كاهه غير مودع
لا مستغنى عنه دنا واما الصادق جعفر بن محمد اقول المراد با
بركة في الحمد ان ازويد الحمد يوحى ازويد الله تعالى كما
قال الرب تعالى لئن شكرتم لازيدنكم فان وقع ضاحدا ومكنا
كثرا ما وكافته مع ثمرنا علينا نعمة كثيرة مباركة بل قال الرب تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال رسول الله ص ان الله يرضي
عن العبد ان ياكل الاكلة ويشرب الشرية فيحمد الله عليها ويذكرها عليها
وليعد عصيان نفسه عزرا مع واعترف ذنوبه وفي التوراة هذا
الحديث واجب اذا فرغ من الاكل والرب واما اسر الله واذا
جلس تحت ظل شجرة يوم آخر والصيف واذا كان مذلا بالضيف الله

بيد نه او كانت عندك ما ليوم الرد والثناء مسئلة قال علي اخبرني
 الى فاطمة ٣ قد حان خب من غير من جد بد فقال له هذا قدح رسول
 وانا وهي بكينا وقلنا وانبيا واصفياء واخيللاء مسئلة قال علي سئ
 رسول ٣ في قدح من خب وثخاوي طين صنع له في ماو ويسمكه ماء
 ويند او علا ولنا وفي غيرها الا مسئلة قال الحسين ٤ اكل رسول الله ٣
 بالرب وبما كل البطيخ بالرب وبما كل البطيخ لغيره ولم يطرح قشره وقال
 مكتوب عليه يسوع قدوس وقال رابت رسول الله ٣ يجمع بين الخبز والماء
 وقال كان الناس اذ اراوا اول المراءى اجد يد جاؤ به الى رسول الله ٣
 فاذا اخذ رسول الله ٣ قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في
 مدتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك و
 خليلك ونيك وانه عبدك ونيك وانه دعاء لملكه وانه ادعوك
 للمدينة بمثل ما دعائك به لملكه ومثله معه ثم يقسم بين الصحابة ثم
 يأكل منها هكذا افعل رسول الله ٣ بتجد يد كل المرات والورقات
 واذا تم الورق الكريم او اعطى النساء او العبداء المسك او الكافور
 فقال لحدس اللهم انت طيب وبرئ وطاهر ومقدس فاجعلني طيبا
 وطاهرا من كل عيبان وذنوب وخطاء وسيئة فاعف عني يا غفور
 بارحيم مسئلة وقالت فاطمة ٤ انت عند النبي ٣ فاقول بقاء

من رطب

من رطب واجر زغب اجد يد تن فاعطاهما رسول الله ٣ ملا
 كنه ذهبيا او من حلبة ذهب وقضة او من حلبة مسئلة
 قال علي ٤ احب الثراب الى رسول الله ٣ الحلو البارد من الغيب
 والعسل وقال شرب رسول الله ٣ باماء طمئت من لبن قاله
 واذا فرغ من اطعمته ٣ طعما ما فليقل اللهم بارك لنا فيه و
 زدنا خيرا منه ومن سقاه الله ٣ لبنا فليقل اللهم بارك
 لنا فيه وزدنا منه لا يقول خيرا منه لان طلبه خيرا منه كفا
 لا سكره على نعمته فلا خيرا منه في الدنيا من الاثرية وقال ٥
 ليس شيء يقيم مقام الطعام والشراب الا اللبن مسئلة قال
 علي ٥ يشرب قائما ان كان قائما وقاعدا ان كان
 قاعدا ولا يقعد ان كان قائما ولا يقوم ان كان
 قاعدا وان حضر له كوز من ماء فاخذ منه كفا
 او لا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه
 وذا على ورامسه ثم يشرب منه ثم قال له هذا و
 فهو عن لم يحدث هكذا ارايت رسول الله ٣ فعل
 في كل شرب الماء بالماء والعسل واللبن وغيرها فعل
 المضمضة وغير ذلك من الماء الخالص لا منها وقال

ان رسول الله كان يتنفس في الاما وعلمنا انما ياي
 يتنفس عند الاما ولا في نفس الاما فانه منهي عنه و
 يقول التنفس في وقت الشرب امر غير وارد وفي بعض
 الاوقات وايته يتنفس فيه مرتين مسألة قال علي ع رايته
 انا ورسول الله رجلا يشرب ماء من قم قرية معلقة قائما
 فنهى له رسول الله عن ذلك قلت له يا رسول الله ان
 يشربها قاعدا قال لا الا بالضرورة والعذر وفيها
 من تركه مسألة قال علي ع في نعلته قال كان لرسول الله
 مسكة فيطبخ فيها وهي طيب من مسكة ورامك والرا
 مك شيء اسود كالقار يخالط بالملك فجعلتها مسكة
 ولا يرد الطيب صلا وقال قال رسول الله تلك النار والو
 سائد والدهن والبن وقال قال رسول الله طيب ما
 ما ظهر ريحه وخفى لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى
 ريحه واحشاء مشترك بينها والاكثر للنساء وقال
 خذ حجة الكبرى ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا
 طفلين وجاء عند النبي وهو يصطر حيدة وثوبه
 ودماها عنده وقال جلجا فجلس رسول الله

جلجا بجعد صا وجعد صا على راسها واذا فرغ رسول الله
 قد عوقها عندي قبل نظر رسول الله فمست يدي بها
 وادخلها خاضعا فرائد ذلك رسول الله ومسكت وضحك
 وقال اهلا اهلا وقال علي ع قال رسول الله ع اذا اعطى
 احدكم الریحان فلا يرد فانه خرج من الجنة مسألة قال
 العابد عليه السلام سئلت عن ابی الحسن ع قلت له يا ابي
 كيف كان كلام رسول الله قال ما كان رسول الله يسرد منكم
 هذا ولكنه يتكلم بكلام بين وظاهر بتفصيل كلمة و
 ترديد يحفظه من جلس اليه ويعيد الكلمة قلنا النقل
 عنه ولا ينطق كثيرا فانه متواصل الاخران دائم الفكرة
 في سبيل الله وايات الله ليس له راحة وهو طويل الکت
 لا يتكلم في غير حاجة ويفتح الكلام ويحتمه بأشداده
 وباسم الله تعالى ويتكلم بجوامع الكلم وكلامه فصل
 ولا تعصير ليس بالجاف ولا المهين يعظم النعمة وان قد
 لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن ذواقا ولا عذوه و
 لا تقضيه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدى الحق
 لم يقاوم لغضبه احد حتى ينصرف له لا يغضب لشيء لنفسه

ولا ينصرف لها اذا اصاب اشار بكنهه كلما واذا تعجب منها
واذا اخذت ان تصل بها وضرب براحته اليمنى بطن انبهاه
اليسرى واذا غضب عرفت من امشاح واذا فرح غطط فيه
جلد ضحك التيسم ويفتر عن مثل جب الغمام مسألة قال
علي ع في ضحك رسول الله قال لكان في ما في رسول الله
حوشة وكان لا يصحك الا تبسما ولا يقهق اصلا
ولا يسمع صوته الا انه ان غلب ضحكته يظهر ثنايا
العليا فكنت اذا نظرت اليه قلت هو اكمل الضحك
وليس هو يكمل الجعليه مسألة قال الحسن ع رايته
ضحك حتى بدت لتواحدة والمراد بالنواجد الاياب
او الضواحد والضاحكة السن الذي تلاك لاغيد
الضحك والمراد به الآخر وهذا هو الاسم في الحلا
النواجد في لغتنا ومبداء الضحك التعجب وبغيره عبت
وذنوب مسألة قالت فاطمة ع ما حجبني رسول الله
ولا رايته منذ جيع عري الا تبسم مسألة قال انس ع مالك
شهدت عليا ع اذا غلب له بداية ليركبها فلما وضع رجليه
في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهره قال الحمد لله
ثم قال

ثم قال سبحان الذي مخرنا هذا وما كنا له مقرنين وما
الربنا المتقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا و
سبحان الله سبحانك اني ظلمت على نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك رسول الله ع فقلت
يا امير المؤمنين اي شيء اضحك رسول الله ع قال رايته
رسول الله ع صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت له من اي
شيء وضحك يا رسول الله قال ان مررت بليحي بن عبد
اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب
احد غيري فقلها لله من تعجب صفة الله ع ونعم الله
سنة وقوله سبحان الله والحمد لله والضحك في كل
الاء ونعماء وتعجبات سنتان وفي الزبور وفي
مسألة قال علي ع في صفة فراحه وملا عنه قال
ان النبي ع يقول لعاصم رض وبازينه خلو ط
اسود قال له يا ذا الازنين يعني بما زجه وقال
لفلام صغير يا ابا عمير ما فعل النضر وكنت له ويارحه
لانه كان له نضر فيلعب به فهاهات مخزن الفلام
عليه فما زجه النبي ع يا ابا عمير ما فعل النضر وقال

ايضا عرجا فت عليه عجوز فقالت يا رسول الله ادع الله
 ان يدخلك الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز
 قال فقلت تبكي فقال اخبروا انها لا تدخلها وهي عجوز لان
 الرب تعالى يقول انا انشاء فخلقنا من ابكارا قال علي ان
 مزاج رسول الله خير من سيرة الدنيا ولا يافح الحفارة والابتهاج
 بل للتعطيف والفضل ولين يافح فخر وعزة في الدنيا
 مسألة قال الحسين كرم رسول الله بالشعر ويعجبه وان كلامه
 يعجبه اكثر وهو من اصحابه وقال قال رسول الله ان اسد في كلمة
 قالها الشاعر البدي الاكل شيء ما خلا الله باهل مسألة وقال علي بن ابي طالب
 رسول الله على بعلة وابو مسفيان بن الحارث اخذ بلعامها واما خلفه
 على باقة في يوم الاخر به وكان رسول الله يقول شعرا انا اني لا ادب
 انا بن عبد المطلب وقال العابد سمعت عن ابي ان النبي دخل مكة في
 عمرة القضاء وابن رواحة عشي بين يديه وهو يقول شعرا خلوت في الكفا
 عن ميله اليوم نضربكم على تنزيهه ضرب الهام عن قبله وبذل الحليل عن
 فقال عمر بن الخطاب يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله
 تقول شعرا فقال النبي يا عمر لا تفعل ولا تفهم خل عنه فلهي اسرع
 من نصح نبيك فاعلم ان الشعر ان كان مدح لله وبهوله واله وتوايه

ودينه واسلامه ولرجاء عداؤه فهو سنة وان كان المراد بالنفس
 والشهوات فهو حرام مسألة قالت خديجة الكبرى حدثت رسول الله
 ذات ليلة نسائه حديثا فقالت امرأة منهن كان الحديث حديثا
 فقال رسول الله دون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسيرة لحن
 في الجاهلية فكنت فيهم دهر ثم ردوه الى الانس وكان يحدث الناس
 بما يروى فيهم من الاعاجيب اكثر حفة كلامه في السراى في الليل حديثا
 فاعلم ان كلام رسول الله في السراى باهله وانواجه على الصدق والحق
 لا على الكذب والغبية والاستهزاء فان كلامه ليس مثل سائر الاولين فانه
 يقصه قصص الحق والاكثر ليس بها في الليل لا في النهار فاعلم ان كانت
 القصص يصير يكلمها رجل وامرأة بين اهلها واصحابه لشغل خالته عن
 الكذب والغبية والبهتان والاستهزاء فهي جائرة ومباحة والا
 فهي حرام ولعب وعيش وذنب يؤخذ بها العبد مسألة قال
 علي ع اذا وصفت ليوم رسول الله ان رسول الله كان اذا اخذ منجبه
 وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال ربني فني عذابك يوم
 تبعث عبادك اللهم اني اسألك نفسي اليك ووجهي وجهي اليك
 وفوضت امرى اليك وغبية اليك لا ملجأ ولا منجأ الا اليك
 تباركت ربنا وتعاليت ولا دخل الى فراشه قال اللهم باسمك احو

واجب واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا بعد ما اماتنا واليه
النشور مسئلة قالت فاطمة اذا جاء رسول الله الى فراشه كل ليلة و
جمع كفيه فاذا نفت فيهما ثم قرأ فيهما قل هو الله احد والاعوذتين
ثم مسح بهما ما استطاع بهما من جده بيديهما دامة وما قبل من جده
يصنع ذلك ثلث مرات اى الجمع والنفت والقراءة وقالت خديجة
الكبرى رضوان رسول الله نام حتى اذا نفع فاذا اذنه المؤذن فيقام
وصلى ولم يتوضا وان النبي اذا عرس اخر الليل في ايام السفر للنوم اضطر
على شقه الايمن واذا عرس قبل الصبح نصبه راعه ووضع راسه على
كفه هكذا فعل في ايام السفر وفي كل ليلة الجمعة والانتام ^{صلوات} راحه
مسئلة قال علي في عبادته قال متى انتفعت قد ما قالت بنت
فاطمة يا رسول الله اشكف هذا لم وقد غفرك الله ما تقدم وما تا
من هلك وشيعتك قال اولا اكون عبدا شكورا على مغفرة تع الى لكم و
لساير شيعتي وشيعتكم قال الحسن كان رسولنا يصلي حتى تقوم قد ما قال
خديجة الكبرى رض كان رسول الله قيام اول الليل ثم يقوم للتفكير و
التعبد وقيام الليل ثم اتى الى فراشه فاذا كان له حاجة اليها هله
فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا فاضرب عليه من الماء والاقوا
وخرج الى الصلوة وان نام على الفراش ليلة فركها ليلة اوليتين

واكثر فرشه من الحصى ليمانية قال علي اضلجت انا في عرض الوسا
واضطجع رسول الله عندي في الاحراب في طولها فنام رسول
حتى اذا انقصف الليل او قبله بقليل فاستيقظ رسول الله فمسح
اليمنى لزال النوم حتى يزول النوم ومسح ايضا وجهه وراسه
ثم قرأ عشرة من ايات القرآن من سورة الن عمران ثم الى سورة
فتوحنا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي ركعتين صلوة الله و
ثم ركعتين الى اثني عشر ركعات فقال له رسول الله صلى في هذه
الليلة اثني عشر ركعات كل ركعة لكل امام وهم من خلفك ويطن
رؤسك فاطمة الرهراء اذا اخبر جبريل عنهم صلى شكر الله ثم
فانه اذا اخبر في غمري ونظرت الى عمر نوح ثم كان عمر النبي سنة
مع انه من امن به سبعون رجلا فهم امنى ما يكون واذا اكون في
هذا الملك فاذا هو جبريل نزل على واخبرني باثني وخلفائي
احدهم انت واحد عشر من اولادك فقال له اخي جبريل قال
لك ربك لا تحزن ولا تنظر على نفسك كفوح فانه نبى
لكن لا بعدد ائمة وخلقائه فانك انتك كانباء بنى اسرائيل
وتساوى معهم دنيا وديانة وعلماء وحكمة ودعوة خلق
وقوة وسيف وقلما وشجاعة وعلماء وفضيلة وترويح

بعد ما بعد يوم لبعيهم ووجودهم يبقى ويثبت الي يوم القيمة
 مسألة قال علي انه صلى مع رسول الله من الليل فلما دخل
 في الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكرام
 والعظمة ثم قرأ البقرة وكان ركوعه نحواً من قيامه وكان
 يقول سبحان ربّي العظيم وبحمده وكان قيامه نحواً من ركوعه
 وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم رفع يديه الى راسه فكان
 ما بين الحمدتين نحواً من السجود وكان يقول رب اغفر لي
 حتى قرأ البقرة في الاولى وال عمران في الثانية والقنوت
 وفي الثالثة النساء وفي الرابعة المائدة والانعام وقال
 ان النبي كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فاذا بقي بقية
 قد وما يكون ثلثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم
 ثم ركع وسجد ثم وضع ذلك في الركعة الثانية مثله ذلك
 وفي بعض الاوقات قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم
 وفي بعض الاوقات قرأ وهو جالس وركع وسجد وهو جالس
 مسألة قال في صوم رسولنا وكيفيته لولده ابي الحسن
 له قال كان رسولنا يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول
 قد افطر وما كان صيامه شهراً منذ قدم المدينة الا رمضان

وكان

وكان يصوم من الشهر حتى نرى ان لا يريد شيئاً ان يفطر ويفطر فيه
 حتى نرى ان لا يريد ان يصوم فيه شيئاً وكنت لا تشاء ان نزل
 الليل مصلياً الا ان رايته مصلياً ولا نأماً الا رايته نائماً ورايته
 في مكة مرة ان يصوم شهرين متتابعين شعبان ورمضان و
 ما رايته في المدينة مرة ان يصوم ثلثة اشهر متتابعات حجب
 وشعبان ورمضان الا في مكة واكثر صيامه يوم عاشوراء
 رمضان واجب ويجب وشعبان سنة وعاشوراء سنة
 وكان رسول الله يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان
 يوم الجمعة وكان رسول الله يصوم يوم الاثنين والخميس وقال
 هذا صوم موسى وقال قال رسول الله تعرض الاعمال يوم
 اثنين والخميس فاحب ان تعرض واما صائم ورايته ايضا ان يصوم
 من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء
 والجمعة وقال هذا صيام جدى ابراهيم وكان يصوم
 ايام البيض في كل شهر اكثر وقال قال رسول الله كانت عاشوراء
 يوم ما يصومه قريب في الجاهلية وكان رسول الله يصومه
 قبل النبوة ولم يتركها فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه قال
 فلما افترغ رمضان وكان رمضان هو الواجب ترك عاشوراء

وقال من شاع صامه ومن شاور تركه وفضله كثير وهو واجب على ادم
 من قبل مسئلة قالت خديجة الكبرى رضى الله عنهما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرته فقال من هذه قلت فلانة لانام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يعمل الله حتى تموتوا وكان اجبت ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه وقالت فاطمة رضى الله عنها
 العمل احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما اديم عليه وان قلعت قال ايها
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاكتم ثم توضع ثم قام فيصلي فقامت
 معه فبدا فاستفتح البقرة ولا يتر باية رحمة الاوقف فقال
 ولا يتر باية عذاب الاوقف فتقود ولا يتر باية النفقة
 الا اما داله باعطائها واعترف ثم ركع فحكف ذكرا بقدر قوته
 ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء
 والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده مثل ركوعه
 ثم قرأ العمان ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك وقال هذا صلوة
 جدي ابراهيم وعلمها علي وقال يا علي لا افضل الاعمال مثله
 ان فعلتها بالاخلاص مسئلة قال علي في قراءة القرآن في الصلوة
 والتلاوة في غير ما غنى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرع فاذا هي تفتت قراءة
 مفسرة حرفا وقراءة في الصلوة مدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع

قراءة يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الحمد لله
 ثم يقف وكان يقرأ مالك يوم الدين هكذا الى اخر سورة
 قراها وربما يترجم بها جهرا رايته النبي صلى الله عليه وسلم على غايته يوم
 الفتح وهو يقرأ انا فتحنا لك ميثاقا باليغفر لك الله ما تقدم
 من ذنبك وما تاخر قال فقرأه ورجع وقال للولاي ان
 يجتمع الناس على لاخذت لكم في ذلك الصوت والحن
 اى بالالحن وتعيين الصوت وبداء الحروف من مخارجها
 والترتيل والترديد والتفصيل وملاحظة التفسير
 واجبة في القراءة بقدر الوسعة وقال ما بعث الله نبيا الا
 حسن الوجه وحسن الصوت وكان فيكم حسن الوجه وحسن
 الصوت وكان لا يرجع قال وكان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحجرة وهو في البيت واذا قرأ ويسمع صوته الطائر اقام
 عليه وربما كان الحن والانس والطائر مكبين على وجهه
 بسبب سكر عن استماع قرائته وصوته وكان عبد الله
 من الحن يسمع قرائته فوقف على باب المسجد واسلم وامني به
 فقال مع قومه انا سمعنا قرانا صحبا يهدى الى الرشاد فامنا
 به وسورة الحن في شأنه مسئلة قال علي في بكاء

الحن
 من الحن
 من الحن

قال انيت رسول الله ص وهو يصلي ولجوفه اذ ينزل من الرجل
من الكبر قال قال له رسول الله ص اقرء فقلت اقرء عليك و
عليك انزل قال في احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النبأ
حتى بلغت وحيثما بك على هؤلاء قال فرأيت عيني التي تهلك
مسئلة وقال انكسفت الشمس يوما فقام رسول الله ص يصلي حتى لم
يكد ان يركع ثم ركع فلم يكد ان يرفع راسه ويرفع يده الى
اذنيه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع راسه فجعل ان
ينفخ ويكي ويقول الم تعد في ان لا تعد بهم وانا فيهم رب
الم تعد في ان لا تعد بهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلت
وكعبتين اجلت الشمس فقام محمد الله واثنى عليه وقال ان الشمس
القمر يتان من ايات الله تع فان انكسفا فادعوا الى ذكر الله تع وقال
اخذ رسول الله ص مائة له
فوضعا بين يديه فماتت و
هي بين يديه وصاح حاتم امين فقال النبي ص اتبكن عند رسول الله ص
فقلت استاذك ان تبكي فقال في لست ان ابكي انما هي رحمة
ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسها تنزع بين جنبه و
هو محمد الله وقال الحسين ص ان رسول الله ص قبل عثمان بن
مطعون وهو ميت وهو يكي وعيناها تمجان مسئلة قال

الحسن ص سئلت عن ابي م ما كان فرأيت رسول الله ص في بيتك قال اما
كان فرأيت رسول الله ص الذي فيه يام من ادم حشوه ليف وقال سئلت
عن خديجة الكبرى رضى الله عنهما ما كان فرأيت رسول الله ص في بيتك قالت من ادم
حشوه ليف وسئلت عن حفصة ما كان فرأيت نبيام في بيتك فقالت
مما شئت بشئتي فنيام عليه فلما كان فات ليلة قلت لو شئت اربع ثنيات
كان او طأله فثنياء له اربع ثنيات فلما اصبح قال ما فر شقوه
الليلة قالت فلنا هو فرأيتك الا انا ثنياء باربع ثنيات فلنا هو وطأ
لك قال ردوه للحالة الاولى فانه منعتي وطأته صلوة الليلة و
سئلت عن ام هانئ ما كان فرأيت نبيام في بيتك قالت حشيت حشيت
عليه يام رسول الله ص وليقا يلحف جسده وقد تركها ونام على
الارض فقط وقال هذا فرأيت محمد الله تع لاحيا ثنا وامواتنا
وخلقنا منه واليه لعبدنا وننه يخرجنا قارة اخرى اعرضني عن
هذا الى شئ مسئلة قال علي ص فسلم رسول الله ص ونواضعه قال
قال رسول الله ص لا نظروني كما اطرات النصارى بعيسى بن مريم
ويقولون هذا النبي الله اعابد الله ورسوله ومخلوقه جميع
الاجزاء الروحانية والنفسية والجسمية وانا كنت نبيما ورأي
الابل عن ابي طالب عيسى ونقيب البنان لخديجة رفعت الله ص الى بيت

النبوة وشرح صدرى وطرح عظمته في ظلمة عظمته فنفى
 ولولا ما كنت نبيا وسكينا مسئلة وقال كان رسول الله
 يهود المريض وتفرى لاهل الميت وليشهد الجنازة ويركب الحمار
 ويحجب دعوة العبد وقال صلى الله عليه واله لو عينا لكر
 في كراع بلا كراع والداعي عبد احبثيا لاجبت هذا حالنا
 منه وحله وقال كان رسول الله اذا بدى الى خبز الشعير والى
 صباية النخلة وخبز الشعير والبصلة وخبز الشعير الملح وخبز الشعير
 فقط وكاسه الماء فقط لاجاب ولم يتفرض ولم يستغفر ولقد
 كان له درع عند يهودى فما وجد ما يكفها حتى مات وقال حج
 رسول الله صلى الله عليه واله على راحلة دث وعليه قطيفة لانسوى ربيعة
 دراهم وقال اللهم اجعل حجا لاريا فيه ولا سمعة وقال لم
 يكن شخصا احب اليهم من رسول الله قال وكانوا اذا داووا لم
 يقولوا ما يأمرون من كراهيته لذلك مسئلة قال الحسن بن علي
 قال سئلت عن ابي عن ثكاح رسول الله قال يكح رسول الله
 نساء قلت له ما يامر رسولنا من لئانها قال لكل مؤمن امر بها فان
 الانبياء ما يفعلون لانفسهم بل يجعلون لغيرهم اعلم يا عبد
 ان التفرج على نوعين الاول الكحل والثاني المتعة الاول

سنة الانبياء والثاني سباح بدليل قوله تعالى انتبهن اجورهن فان
 الاجرة نزل بل الحرة والفرق بين الكحل والمتعة ان الكحل لا يثبت
 الا بالشهادة وفيها المهر والمتعة الايجاب والقبول فقط والاول
 في تحليله الايجاب والقبول كما في البيوع لان الله ما في التتو
 الايجاب والقبول لا الشهادة فان الشهادة تمنع الخصومة و
 الاكراه لا للتحمة ففيد الله ثابت ويجل وطهها وان كانا كوكب
 من احد هما او لا والا فلا حاجة اليه وللزوجه ان يوطئ نفسه
 وعن نفسها قال متفق بثلاثة دنانير مثلا ثلاثة ايام جاز
 وهي تقول قلت او تقول رضيت او سكنت جاز بخلاف الكحل
 فانه لا يكون الا بالشهادة وتعين المهر اياما وان نكح
 وبعده يطلق وجب عليه المهر العدة على النساء بخلاف المتعة
 فانه فيها تعيين الايام وليس فيها عدة وجميع الانبياء يكونون
 ويأمرون بمتعة لان الكحل خير عند الله وعند الناس والمتعة
 عند الله لا عند الناس لاحتمال التزنا بحسب الظاهر والفضل الكحل
 مسئلة قال الحسن بن علي قال سئلت عن ابي عن دخول رسول الله
 قال اذا دوى الى منزله جبرء دخول له ثلثة اجزاء جبرء الله
 وجبرء لاهله وجبرء لنفسه ثم جبرء لغيره منه وبين

فرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من
سيرته في جرد الأمة أيتا والفضل لأهل الفضل بأذنه وقسمه
على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجة في الدنيا غلب بهم وشغلهم فيما يصلحهم فلكافة
من مسئلتهم عنه واجابهم بالذي ينبغي لهم ويقول يبلغ انما
مكم العائب وبأغونه حاجة من لا يستطيع ابلاغها مانه من بلغ
سلطانا حاجة من يستطيع ابلاغها ثبت الله قد فيه يوم القيمة و
لا يذكر عنه الا ذلك ولا يقبل من احد غيره ويدخلون قلوبا
ولا يفترون الا عن ذواق ونخرجون ادلة على الخيال فقلته
عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله يخرج من لسانه
الايتا بعينه ويؤلفهم ولا يفرص ويكرم كرم كل قوم ويؤلفهم
عليهم ويحد الناس ويخرج من منهم من غير ان يطوى على احد منهم
بشره ولا خلفه ولا يتفقد اصحابه ويسئل الناس عما في الناس
ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويؤهيه مقتدر الامر
غير مختلف ولا يفعل مخافة ان يغفلوا ويعلموا الكل ما عند
عناد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس
خياريهم فضلهم عنده اعظم نصيحة واعظمهم عنده خير

٤٠
اعظم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازاة
قال فضائله عن مجلسه فقال كان رسول الله لا يقوم ولا يجلس
الا على ذكر الله تعالى واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي المجلس
ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحب جلوسه ان
احد الكرم عليه منه من جالسه او فاضله في حاجة صابرة
حتى يكون هو المنصرف ومن شمله حاجة لم يرده الا بها او
بغيره من القول قد وسع الناس لبطه وخلقه فصاد لهم ابا
وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحياة وصبر
وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تقرب فيه الحرم ولا تنش
فلانة متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين بغير
فيه الكبير ويحسون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون
الغريب وقال قال رسول الله ص لواء هدى الى كراع لقبلى ولوم
دعيت اليه لا يجبت مسئلة قال اسير مالك رضى جاني ^{رسول الله}
واما خيفة ليس براكب بغل ولا برزون وهو ماش على قدميه
وليس له كبر وقال سقى رسول الله ص ابن عبد الله يوسف واقعد
في حجرته ومسح على راسه وقال هذا امكين مسئلة وقال ابن
مالك ان رجلا خيا طادعى رسول الله ص ففرب اليه شربا من

الطعام عليه دباء فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء ويحب الله ﷻ قال
 علي ع سألت عن خديجة رضي الله عنها ماذا كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته قالت
 كان يشترق البئر يغسل ثوبه ويحب مثاقفه ويخدم نفسه مسألة قال الحسين
 امام الحق سألت عن ابي عن خلق رسول الله ﷺ قال كان نظرا اسمه سعد بن
 الوليد وهو جار رسول الله ﷺ قالت له حدثنا احاديث رسول الله ﷺ وانت جاري
 وقريبه مكنونة قال ما ذا احدتكم كنت جارية فكان اذا نزل عليه الوحي لغت
 الى فكتبه له فلما اذا ذكرنا الله نيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها
 معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وانا ما كنت جزأ ضعيفا شفق علي
 وما ابتغي عندي خلقه لا يوجد في احد من الجن والانس الا في نفسك
 يا علي فصدق قوله علي نفسي وفسكم جميعا ورايت اخلاق رسول الله ﷺ
 وحاله ثبتت في نفسك واذا رايت كل صحابه واهله وما رايت فيهم احدا
 من اخلاقه مسئلة وقال كميل بن زياد رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه
 وحديثه على ثمر القوم يتناهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه على ثمر
 طنت الى خير القوم وخير امته قال ابن عباس ما لك حدثت رسول الله ﷺ عشرين
 فما قال له اف قط وما قال لشيء ضغنه لم ضغنه ولا لشيء تركته لم تركته
 رسول الله ﷺ من احسن الناس خلقا ولا مست خرا قط ولا حرا قط ولا شيئا
 كان النبي من كف رسول الله ﷺ ولا شمت سكا قط ولا قطر ولا عطر قط

كان اطيب من عرق رسول الله ﷺ وقال كان رسول الله ﷺ لا يكاد يواجه
 احدا بشئ يكرهه فلما قام القوم لوقلت له يدع هذه الصغرة وقال
 علي ع اذا جاء عليه احد من الرجال والنساء سئلته بالسلام وبعد السلام
 سكت لا يتكلم به بنفسه ولا يسئله شيئا الا اكله طعاما وبعد الطعام سئلته
 حاجته فقضيه قالت خديجة الكبرى رضي الله عنها ما جئت اعيب
 اناسي ولا متفحشا للعيوب ولا ضحانا في الاسواق ولا يجرني بالسببة
 السببة بل بالسببة الحسنة او يعفوا ويصفح وان جاء عليه عذرة نظر عليه
 بالرحمة ووعظه بالشفقة وكلام رسول الله ﷺ ليتين المؤمنين انما زواياهم
 ولا يغضب مثقال ذرة بل لا ينقع ربح العطر والملك الا ان يباع من
 المشرك ولا يغزو ولا يذبح ولا يقطع ولا يقتل بدمه احدا من الحيوان
 والانسان والانعام والشجر والنجم والنبات ولا يحكم بالقرينة القتل ولا يقطع
 والدبح الا ما امر به ثلاث مرات مسئلة قالت فاطمة ع ما ضرب رسول الله ﷺ
 يده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ﷻ ولا ضرب خادما ولا عبدا
 ولا امرا ولا امرئة ولا مائلا ولا يقول لهم اف ولا يهرمهم ولكن
 يقول قولكم بما بل لا يغزو من يده ولسانه وقلبه وقالت ما رايت
 رسول الله ﷺ منتفرا من غلظة من ظمها قط ما لم ينتهك من محامد الله ﷻ شيئا
 فاذا انتهك من محامد الله ﷻ شيئا كان من اشد هم في ذلك غضبا وما جرحين

امرني الا اخذ ابرهما لم يكن ما شئت مسألة قال الامام الحسين وعلى
سئلت عن ابي عن سيرة رسول الله في جلساته فقال كان رسول الله
دائم البشر مع الخلق ليس الجانب ليس يظن ولا غلب ولا عتاب ولا ضحك
ولا فحاش ولا عياب ولا مغيب ولا مهين ولا لام ولا حالف الا بتدبير
الله تعالى وابعاده ولا هاز ولا مضاء بغير ولا مناع النحر ولا مناع ولا ملاح
ولا مزاج ولا مستهزئ ولا بطيع ولا يصعب عن وصف احد من هذه
الصفات ويتغافل عما لا يشتهى ولا يؤسر منه ولا يجيب فيه قد ترك الله
عن ثلث المراء والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس عن ثلث كان لا يذم
احدا ولا يعيبه ولا يطلب عذره ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذانكم
اطرق جلالة كما غاب على رؤسهم الطير وكما غابت اهل القرية كلهم عند
كلامه والناس كلهم يتوجهون عليه وكما غابكم الرب تعالى فاداسكت
تكموا لا يتنازعون عند الحديث ومن تكلم عند انصتوا له حتى ينشأ
حديثهم عند حديث اولهم ليحك ما يصحكون منه ويتعجب ما يتعجبون
منه ويصبر على الغريب على الجفوة في منطقة ومسئلة حتى ان كان اصحابه
يخجلونه فيقول اذا رايت طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل
الفتاء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه
بنهي او قيام ولا يسئل شيئا من الناس الا انا اجوده ولا يقبل

هدية من احد الا اعطاء مثله ولا يجيب عوة الا فعل مثل ذلك
الا باحله والله وبالمسند به وهو على فاطمة والحسن والحسين الذين
يلبسهم الله تبارك وعظمتهم ويتحدثهم بوجود محمد واصطفيتهم
اقتبسهم عن العالمين وجعل هذه الخمسة واحدا في رداء عظمتهم
رحمته فاذا يلبسهم جبرئيل رداء العظمة قال يا رب تعالى هذا محمد
وهذه الاربعة من محمد قال الرب تعالى هم اوليائي تحت رداءي لا
يعرفهم غيري فقال جبرئيل اصلا اصلا صيئا مريئا واسما اليهم
فان اتيان الشيء بمثله يوجب الشركة فلا شركة بينهم ويوجب
الاجنية فلا اجنية بينهم مسألة قال علي كان رسول الله ص
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيايبه
جبرئيل فيعرض عليه القرآن فاذا اقبله جبرئيل كان رسول الله ص
بالخير من الرمح المسلة وكان رسول الله ص يذهب عند البقال لا يشتري
بعض الاشياء من الخبز والسمن وغيره الا اهل بيته وقال كان النبي
لا يدخل شيئا لغده وقال حد احمر وقال ان رجلا جاء الى رسول الله
فستله ان يعطيه فقال النبي ما عندي شيء ولكن اتيك عليا
فاذا جاء في شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتني فما
كلفتك انه ما الانفاذ وعليه فكرة النبي قول عمر وقال ما انت

كنت من اهل البيت وقلت له يا رسول الله ما نقى ولا تنقى من ذرئ^{الشر}
افلا لا خالي اكره لعل يقولون ان نسالوا البر حتى تلفقوا فما نقى
فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوله وقال الجود الناس على الاغفر وعرف
البشر في وجهه وقال ان النبي يقبل الكهدية ويثيب عليها
مسئلة قال الحسين بن علي قال سئلت عن ابي عن حياء رسول الله
قال كان رسول الله اذا شد حياء من الغدراء في خدرها وكا
اذا كره شيئا عرفناه في وجهه ولا يقول من لسانه قال جد جده الكري
ما نظر رسول الله الى فرجى قط وما رايت فرجه قط ولا يرى عود^ه
غيره قط حتى يدفن ولا يرى عورته نفسه الا في الحجامة بالعين لا
بالعين وقال علي اخرج رسولنا من كبده عينا من جلب وقال يا علي
استعمل بهذا فان النظر لا يضعف في الضعف فيها مسئلة وقال الحسين
سئلت ابي عن علم رسول الله في الكتب وعن كتابته وخطه وقال اخرج
عليك من بيتي قطعا من قرطاس كتب فيه آية الكرسي عن خط رسول الله
فلما اخرج رايته وسحت بوجهي وانا وابي ابيكنا عليه فقلنا وانياء
والحياء واخيلاد ورايت خطه كاهل الكوة وانا الصادق والاسخ
حضر بن محمد فصل في تلك القطعة من حياء العابد مسئلة وقال علي
اما كتبت القرآن وقرأ فيه رسول الله وقال رسولنا يا علي انت احسن خطا

قال

وقال من كتب بسم الله الرحمن الرحيم او آية من القرآن بحسن الخط كما كانت
تكتبها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقدم وما تاخر ولو الد به قالت له صدق يا بني
مسئلة قال الحسين سئلت عن ابي عن حجارة رسول الله فقال لي حاتم
وجهه ابو ظبية فام له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من
خارجة وقال ان افضل ما نداء يوم الحجامة وان من شارب ماء ثم الحجامة
وقال ان النبي احتجم في يوم وامرني فاعطيت الحجام اجرة وقالت
جد جده الكري رايت رسول الله احتجم نفسه من صدره الى الكاحلين و
قالت فاطمة رايت هكذا فعل وقالت ام هانئ رايته هكذا وسئلت
بها قال تحت كل شعرة جناية فالفضل لغير ما اطيب من معها الا الله
والحاجب واطراف العيون مسئلة قال ابن مالاك ان النبي احتجم
في الاخذعين وبين الكفين واعطى الحجام اجرة ولو كان حر ماله
ومثل الحجام كم خراجك فقال ثلثة اصبع فوضع عنه صاعا واعطاه
اجرة فاعلم ان الحجامة منه مؤكدة واجرة ايضا مسئلة وقال علي
ان النبي يحتجم في الاخذعين والكاهل وكان يحتجم بسبع عشرة و
تسع عشرة واحدى وعشرين من اى شهر كان اكثر عمله هكذا مسئلة
قال الحسين بن علي سئلت ابي ان لجدى اسم واحد واسماء كثيرة قال
قال رسول الله ان لى اسماء اما محمد واما احمد واما الماحي الذي

بجوه الله في الكفر واما الحاشي الذي يحشر الناس على قدح واما العاقب ليس
بعدى بنى واما بنى الرحمة وبنى التوبة وبنى الملاحم واما المفتى واما
المقتضى واما طه وبنى واما الشافع عند الحشر واما صاحب الجنة واما صاحب
النار واما الحكيم واما البشير واما النذير واما خاتم النبي واما مريد
المرسلين واما المصطفى واما الراعى واما الحاكم واما الصادق مسألة
قال علي في كعبة عيش رسول الله قال الشفعة المست في طعام وشراب
شتم لقد رايت بكم ما بعد من الاقل ما علا بطنه وخال انا كمال
رسول الله عنك شها ما استوفد بنا وان هو الا التمر والماء والمخ واما
لانا نحل صلا منذ شهر مسألة وقال علي شكوا الى رسول الله الجوع
ورفعنا عن بطونا عن حجر فرفع رسول الله عن بطنه حجرى واما الصادق
جعفر بن محمد اقول ومعنى قوله ورفعا عن بطونا عن حجر كان احدهم
يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي هو من الجوع او المعنى
كان رسول الله يشد بيده بطنه بالجوع والضعف مسألة و
قال علي خرج النبي في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احدا
اضرب مالك فقال ما جاء بك يا ابن فقال ما خرجت اليه رسول الله
وانظر في وجهه والتسلم عليه فلم يلبث ان جاء ابني عباس فقال ما جاء
بك يا ابن عباس فقال الجوع يا رسول الله واما قد وجدت بعض ذلك

فانطلقوا في منزل الى الهيثم بن ابيهم الانصاري وكان رجلا كثير العمل
ولم يكن له خادم فلم يجدوه فقالوا لامرئته اني صاحبك فقالت اطلق
يستعذب الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يري فيها فوضعا ثم
جاء بكنز من الفصح ولفده به بابه واما اطلق بهم الى احد يقينه فسط
لهم با طائفة اطلق الى تحلة فجاء يقنو فوضعه فقال النبي افلا تقيت لنا
من رطب فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخرروا من رطب
لبنة فاكلوا وشرابا من ذلك الماء فقال النبي هذا الذي اقصى يد من
النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة ظل باري ورجب طيب ماء بارد
فانطلق ابو الهيثم ليضع لهم طعاما فقال النبي لا تدنني لنا ذات
قدح لهم عناقا وجد يا فانهم بها فاكلوا فقال النبي على ذلك خادم
قال لا خاذا انما بشئ فاقا قال فانه النبي براسين ليس معهما فانه
فاما ابو الهيثم فقال النبي اختر منهما فقال يا بنى الله اخترني فقال
النبي ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانه رايه يصلي واستمر به فا
نطق به ابو الهيثم الى امرته فاجرها يقول رسول الله فقال امرته
ما انت يا الف ما قال النبي الا ان تعفنه قال فهو عتق فقال النبي
ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة ولا اماما الا وله بطانة ان ظا
فامره بالمعروف ونهاه عن المنكر ولبطانه لا تالوه خبا ولا يوق

بطانة السوء فقد رقي مسئلة قال علي بن رسول الله وانا واهلنا الانامل
الا ورق الشجر والجملة السبعة ايام واكثره في الاخراب ما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى تفرقت اخذنا فالتفت بردة فقصتها بنبي وبين
قتية فما ضاع اولئك السبعة احد الا وهما من مصر من الاصهار
ميجر لون الامراء بعد ما مسئلة وعن ابن ماله قال قال رسول
لقد اخف في الله وما يخاف احد ولقد اوديت وما يؤذي احد
ولقد انت على ثلوث من يوم وليلة حاله ولعلي ولاهنا طعام باكله
ذو كبد الا مثنى يواريه علي وعنه اني مالك ان النبي لم يجمع غداء
ولا مشاء من خبز ولحم الا على ضعف خبز قال الحسن بن علي بن ابي طالب
له باليت ما يبيك قال هلك رسول الله ولم يشبع هو واهله من خبز
الشعر فلا انا اخرنا لما هو خير لنا فاعلم يا عبد الله ان فقر رسولنا
ليس باضطراب بل باختياره والاصح المالك بحكمه وفي اطاعته
لكن لا باكل رسولنا القمة ولا يتركه الا ما شهد الله تعالى على حاليته
وطيبته وان كانت فيها مشاقفة شاك او كراهة لا باكله اصلا فكيف
رسولنا من الطعام بسبب هذا الخذر والان جمع الانبياء كلهم
طاهرون يجمع اخراجه ولا باكلون الا الطيبات والطيبات
قليلة في الدنيا لان السمح ليس ذوق من اذواق الله تعالى فامر الله

ان ما كل من ذوقه تعالى وامرنا ان ناكلوا الطيبات واعلموا ان الحلال
امر عيان والنيون تفرق وتطيبون عن عيان امر تعالى وانهم لا
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون مسئلة قال علي بن رسول الله
قال من رسول الله خمس وستين سنة فاحام بالمدنية عشر سنين
خمس عشر سنة ثم رجع الى المدينة فنوّه الله وفضل وجهه في المدينة
فان القبان نصفه نزل في مكة ونصفه نزل في المدينة مسئلة
قال الحسين بن علي سئلت عن ابغى فوات رسول الله قال انظر الى
وجهه يوم وفاته كأنه فلقه قمر ليلة البدر وكأنه ورقة مصحف
وتوفي بعد صلاة الظهر وهو يصلي بالاشارة صاوة الظهر ثم في
ساعته قبض روحه وقال رايت رسول الله وهو بالموت وعند
قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء
ثم يقول اللهم اغني عنى سكرات الموت وسكراتها وغماتها ورامتها على
فخذى ثم امرني بالمسح فمسحت الماء على وجهه ثم قالت له فامه الله
او غيرها يا رسول الله من خلفك قال لا اى مسح الماء على وجهي
ثم قالت عايشة خلافتك لا يجزى بك فاته حديثي وشيخ كبير قال
رسول الله لخلافة ورفعتى والورقة وارثتى ووارثتى منكم
منك ما ستم فسكت عايشة وقامت عن مجلس رسولنا و

لا يبيها اليكم فادعوا سمع ابو بكر هذا القول من بينه عايشه فيغفل عن
 احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل بالخلافة وينشور مع الناس الخواص ونسي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتغل بامور الدنيا حتى خرج من المدينة بسببكم بموت
 غفلة والناس يتفقون ولا يحضر على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انا وفاطمة من حالي
 حتى مضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولا يحضر احد على تفييله وتكفنه الا
 اهله بسببكم بكم لشغله بامر الملك ثم وضعت فيه بين عينيه ووضع يده
 على ساعديه وقلت واني اياه واصفياء واخلياء ما يفعل الناس بك
 وما يفعلون وما سيفعلون بنا بعدك فتدبنا معك ولا تقيدنا
 خلفك فان حيوتك لنا كانت ملكة وخلافة ونغير وجودك لا علم
 ولا حقد لنا في الحيوة والملكة والخلافة وانا برئت الان من الناس
 الملكة والخلافة والحيوة فانهم يسيرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم على قلبي من بعد
 يوم القيمة وانا حيرت ما دام حبست وتركت امور الدنيا واجلس في
 الخلوة لتدوين علم الله صلى الله عليه وسلم واذكره صلى الله عليه وسلم وللتفكر في اياته وحكمته والا
 من الدنيا اشجع مني ومن هو غالب علي في جميع الاوصاف لكنه تركت
 برضاء نفسي لمشيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم هيئات صبهات انا كنت امرا وان كنت
 معيشا وانا كنت ضاحكا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيئات انما الفاء وانا تركت
 الدنيا هذه لا الافتقار والعجز والانقلاب وقالت فاطمة عليها السلام

حبست على مصائب لو انما حبست على الايام صرت ليا ليا وبعد ثلثة ايام
 تدفنه وخاسله انا والحسن والحسين وكبير وقبر وخياط كفته فاطمة
 ومحضر ووضته كبير وقبروا في مالك وقيبة بن عبد الله واحدين
 مسعود وغير ذلك من الناس الاجنية وامام جنازته انا واذكرت بكبري
 حضرا بكم مع قومه في تكبير الخامسة واداسمت والناس ما هم يجتمعون
 على روضته وابو بكر جلس في مخرج الحرم مع قومه وكل اشياء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واملاكه وابيائه قبض ابو بكر وعنه يصبر ونقول لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متنا
 فانهما بعيدا فصدق املاكه على قبره ولا تنقض احدا وما دام جينا
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرى من عيوننا ماء ودما ولا يحفل صلا بتفريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحجته مسئلة قالت فاطمة ع او غيرها كنت سنده النجى الى صدرت
 فدعاني بطشت ليول فيه ثم بال واستنجد الماء فمات مسئلة قال
 سئلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تدفينه قال ما قبض الله تعالى نبيا الا في الموضع الذي
 يجب ان يدفن فيه وفي الموضع الذي مات فيه هو اطيب المواضع
 فتدفن يا علي في هذا الموضع اموت فيه مسئلة وقال ابن مالك
 لما كان اليوم الذي ادخل فيه رسولنا المدينة اضاء منها كل شيء
 فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نقصنا ابدا
 من الثواب وما نفى دفعه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا والقي الله تعالى

بنينا وبين معرفة تعالى معاذير و حجاب فان جسده في بيت الاسك
سراج منير فاذا اطفئ اظلم فيها ولا يرى فيها شيء مسئلة وقال على
فمن رسول الله يوم الاثنين فقلت ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ويوم
ووفن في ليلة الاربعاء وهو الصبح وعن ابن مراك لما وجد
من كرب الموت ما وجد فقالت واكر باء فقال رسول الله لا كرب على
بعد اليوم انه قد حضر من بك ما ليس تارك منه احد وهو الوفاة
ولا الوفاة لا بك يوم القيمة ثم قالت يا رسول الله في اي مكان ت
بدفك قال في المكان الذي قبض الله روحا فان الله ثم يقبض
روحه الا في مكان طيب وهي الحجرة التي تبسط فيه فراشة مساة
قال الحسين سئلت عن ابي عن تركه رسول الله وميراثه قال ترك رسول الله
سلاحا وبغلا وارضا وضعها البستان ولبنانا من النخل وفرقا وتوت
وصفا براهيم وموسى وغيرها سترها عايشه وابوبكر وقال ج
فاطمة الى ابي بكر فقالت من برئك فقال اهل وولدي فقالت ما
لا اوث عن ابي فقال ابوبكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ولكني اقول
وافق على الفقراء ولا اعطى لك اصلا فاسكني فلما سمعت ذلك لا
تنفس وتصبر بعد هذا الا تطيب عنه تركه ايها رسول الله مسئلة
قال الحسين سئلت عن ابي عن الرواية في المنام قال الرواية ان كا

من الانبياء

من الانبياء فهو حق وان كانت من الال ولباء فهو حق الا ان تقلد
فيه مرة او مرتين في مرة وان كانت من الاله صياء فهو وصام
اجتمع الشياطين في حصد الانسان تصويرا باطلة وخيالات فاسد
وان كان المرثى نبيا وما يتعلق به من بيته ومكانه وعلماته و
قبضه ونعله وغيرها فهو حق فانه قال رسولنا من رائى في ليلنا
فقد رائى نفي لا غير فان الشيطان لا يمثل به وان كان وليا
فالرائى ان نام على الوضوء والصلاة فهو حق اكثر وان نام على
النجاسة والحدث والجمابة فهو باطل اكثر وان كان الرائى في
عاصين فهو ابد باطل فان الشيطان يتصور بهما والرائى بحلية
النبى ص مؤخر قطعا واصدق نصبه من خيرة الولاية المعلنين
في الامامة وهو خلاف النبوة على ما كان عليها في جميع الوجوه و
لا واسطة بينه وبين الله نعم الانبياء والولاية اعظم منه لانه قد يكون
بينه وبين الله ثم بواسطتين او وسائط كثيرة كالعابد والبار عليه السلام
والابد ان يكون الامام افضل من الاقران ومن اجل الزمان ولا
ليستوى بدرجته احد من الانسان والملك والجن الا الانبياء والمرسلون
والفضل على ثلاثة احدها ان يقول الرب ثم في شانه هذا و
او عبد صالح وثبت فضله بالنص والحديث والاجماع وثانيها

انما دنته وعلمه معجزة للعباد والطرق الموصلة الى الله عنه قال رسول الله
 اما دنته العلم وعلى بابها ومن اراد ان يدخل فيها فليدخل في بابها
 ومن تخلف عنها فقد ضل عنها الا ربيب فيه واعلم ان الرب تعالى
 ارسل على رسوله عشر حلة من عرشه تعالى وقال يا رسول الله ارسل الله
 علي وهو يلبس فيه الصفير في سبيل واليه من هديته وقاله سلام
 عليك يا ولي الله فارسل النبي هديته لله اليه وقال مرحبا بك يا علي انت
 الذي ارسل اليك رسول الله اما واخي جبرئيل قال الحمد لله على نعمائه
 ولطفه ورحمته مسئلة واعلم ان عليا ومالهمة والحسن والحسين يقولون
 يقولون لرسول الله يا رسول الله ما نسير في عالم السموات وما ربيت فيها
 فبين لنا احسن كلامك الليلة ليلة العيد فقال لهم رسول الله ما
 يثبت عندكم لانهاية لها فاضبطها موقوفه على رفق بها بعينها تقا
 يا رسول الله لم ما اذجتنا معك قال رسول الله ان ربك وبكم لا
 يا مرن بهذه فقالت فاحمده عليها السلام يا رسول الله ما تفعل بنا في يوم
 القيمة في نعيم الجنات وسوف تقول لنا ثمة هذه فسكت رسول الله
 وبراقي وفي ههنا نزل جبرئيل وارسل عليه زوا ورضعته ثم
 فقال جبرئيل يا رسول الله قال ربك انهم ما هم من اهلك باهم
 من اجل وببشاقن منك من محاببات ملكي ما رايت منها

فالبهم رداء عطى فالبهم رسول الله ﷺ وعيد اطرافه جبريل عليه السلام
فما رويها الاعشاء وسماء وملكوها واسوتا وسماء والسموات
السم والارضين وما فيها من العجايبات وغرائب ملكه فلا يدرون
فيها الاجنود الله بكلامه فيرون مخلوقات الله تعالى كلها ويسرون
فيها الانفس تبهم وما سواهم يرون فيها وانا الصادق جعفر
محمد ع اقول سئلت عن اية عليه السلام عن رداء العظيمة قال
رداء العظيمة كانت ثوباً من ثياب النور لا يخلق مثلها في الارض ولا في السموات
من ثيابها كل الارض وثمانون والنسب ملك وهي كانت من اهل الله ﷻ والارواح
احد من الانبياء من قبل محمد ﷺ ولا يصحها الا على احد من العالمين فان صف
بايعاد الله لمن كانت هذه الدرجة والرحمة من الله واعلم ان علياً وانا لم نلا تحميمهما
بالامعاء عند ربهم يرون في حجب ما اناهم ربهم من فضله حيوة يجد كالبصيص
فان علياً اذا قبض وجد يغسل ويكفن ولا يدفن على الاصح واه احد علياً بالنار
تجار جلد وسيد زمام الابل وعلى الابل الصندوق ومحمد في صناديقه
ووضع في الصندوق وذهب ويتبعه الحسن ﷺ والمغرب يليه جابر الكبير علي
من هو عراقي من بني هاشم فسلوا عنه باسم الله ﷻ وقالوا من انت فوقف فاستمع
ورفع الحجاب والنقاب عن وجهه فاذا هو علي ع وقال الحسن ع رايت اماً ما
اصلوة الجارية فاذا اسم تفعل لك فهدى حجة لا يري فيه وان كان الناس
يختلفون فيه وما يختلفون ولكنهم لا يعقلون واعلم ان علياً افضل من الا
في العلم والحلم والشجاعة والسخاء والفضل والكرم والديانة والدين ما اكثرهم
علماً واكثرهم شجاعة وجلالاً وشجاعة من ارباب هذا الا وقتلوا اسم قال النعمان

سئلت تفسير امانة النبوة وتحقيق معانيها وسبب ترواها من
الحسين ع قال كان رسول الله ﷺ في الاخراب ففهم عليهم كلمة
كثرة وغلبة حتى يقتل في سبيل الله ﷻ احدى وعشرين من العصابة من
ويحجر رسول الله ﷻ وينعى وكانت ليلة الحرب اشدها وكان
بين الطرفين شد محاربة فنادى رسول الله ﷻ الى حضرة الله ﷻ وقال
يا مائة انك تعطى لاف موسى عصاء وبضياء وله ايتان منك
حتى يسهل له الشدايد والنواب بها ولا تعطني شيئاً ابداً
اعجازك وبعد ساعة تزل عليه الوحي من الله ﷻ وقال السلام على
فاجاب له ان يقول عليك السلام يا وحي الله ﷻ ثم قال جبريل ع قد قال
ربك نعم انا اعطيتك اية افضل من اية موسى ع وبها غرق فرعون
وبها قتل الكافرين في يوم القيمة وبها زين دينك وهي عماد ديني
ودينك واوتادها وبنائها فلا تخف ولا تحزن فان ربك
قد استحكم بها ويقوى ظهر بك بها وكل همومك وغموك
سيجلى بها فقال رسول الله ﷻ فاذا قال جبريل ع هو على اخوك قال
ربك لك فاد علياً مظهر العجايب تجدد غونا لك في النواب
كل هم وغم سيجلى بلبوتك يا محمد بولايتك يا علي فدعى
رسول الله ﷻ علياً ع فلما حضر عند قال يا مظهر العجايب احبك

عونا في النوائب اجلس عندي فانك اية من الله في فلك اتحاد
وخصوصية بربك لا يعلمها الا الله وانا ايضا لا اعلمها من قبل
هيئات هيئات لما ستر ربه علي من مظهر عجائبك ومن اسرار
ثبت في نفسك يا علي وظرفك لا ينقص من طرفه ان الله اصطفى
ادم ونوحا والى ابراهيم والى عمران والى والى على العالمين
فحمد الله الذي اعطاني اية من عنده غنى نفسي فانك من نفسي لا غيري
ولك باب ضرة الله في السموات والارضين مفتوحة في كل وقت
سنت والاحتق ان لم اكن ختم الانبياء وفكنت نبيا بعدى وانت قد
ادركت درجة النبوة الا انه لم يوح اليك وقال علي ع بارسول الله
هذه من قبلك ومن ان اكون ابن عمك واستقيت في دينك و
صراطك والا انا ما اكون ان اعرج على هذه الدرجة الاعلى
فاخذ علي م ذا الفقار في يمينه وركب على فرس العراق ويحاذ
بالكفار حتى مطلع الفجر حتى هزم الكفار واكثرهم يسلون و
انهم يشنون ويعتقون مهلكون ويحبسون قال الله ثم اذا جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله افواجا ضيع
بجد ربك واستغفروا انه كان توابا اى واشكرا واحدا يا محمد
على ان بينك من ايتى التي نصرت بها لك ووجدت عليا عونا

من غيرة

من عندي وهو اسدى غالب على كل شئ ولا يحارب به احد من
والانس ولئن اجتمعت الجن والانس على ان يحاربوا وبقا وموابه
فلا يستطيعوا عليه واما الصادق جعفر بن محمد اقول في تفسير اية
النبوة هي اية من الرحمن سورة الصفر في القرآن ولا يدخلها
النبى في القرآن وقال انها سر وهر بينى وبين ربي وهي الحجة
القدسية ومعنى قوله ثم ناد عليا مظهر العجائبك يا عليا الذي
هو مظهر عجائبك ملكه من تجده عونا لك في النوائب اى تجد يا محمد
عليا معينا لك في جميع امور الدين والدنيا كلهم وغم سينجلي بنورك
يا محمد وبولايتك يا علي ينجلي جميع غوم الدين والدنيا و
غومها بنورك يا محمد وبولايتك يا علي اى بكل امك ونعمك سيظهر
لك وانكسفت لولاية علي ع وبه يد هب غورك وهو ملك ونبوة
النبى ع يد هب غوم الدين والدنيا غنى الله والحاصل يد هب غوم
محمد بعلى ع ويد هب غوم الناس بالنبى ع فاشاد رسول الله بهذا الحديث
اليه علي ع واما عين الناس ملهم وقال له عيان الشمس الغمر
نورهما علي ع وقال صلى الله عليه واله والذي نفسي بيد ع على جلال
جدي وان افرق منى ساعة او لحظة فلما غاقت عافنى جلالى
ووقعت على وجهي وقال ص على و سادة نبوتك ويستحکم به

كما يتحكم يومئذ فيا معشر الحبي والافس رايتهم احدا من مثل هذه
الاحاديث في شان عزة فاعلموا انه افضل من الامة والامم من قبل
ودرجته تستوي بابناء بني اسرائيل لافضلة له عليهم لكنه يثوب
معهم واطهر المعجزات المشهورة بالتواتر كما مشرفاء في الغرائب كما
اظهر رسولنا اعجازة فاعلموا ان خلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير تفصيل
وتفريق ومع تفصيل وتكامل حق بدليل النص والحدوث والتواتر
بادلة السمعية والقياسية والعقلية والنقلية كما عرفت وادفع
شرفها في الغرائب وبعده احدى عشر اماما بعضها افضل من بعض
من حيث الاضافة لا من حيث العصمة في كلهم وقال لاحسان اذا قلت
عنده خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر قال يا صادق امام الحق وانت
تعلم الغيب قلت لا ولكنه اخبرنا رسولنا وبعده دلتنا باثني عشر
قال قتيبة بن حمان رضي الله عنه عن خلفائه ونعديهم
وامامهم وادناسهم فاجاب له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اول من خلفاه
اخى على ثم ابنه الكبير الحسن ثم ابنه الصغير الحسين ثم علي بن ابي طالب
ثم الصادق جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ثم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
ثم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب ثم علي بن ابي طالب ثم جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
ثم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب ثم علي بن ابي طالب ثم جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
الامام لاقتداء الناس لطف ورحمة وهي واجبة على الله كما ان

بعثة الانبياء واجبة عليه ثم فاعلم ان كل واحد منهم معصوم من
الصغائر والكبائر قبل الامامة وبعده كالانبياء وادبه صلى الله عليه وسلم
صدق اقوالهم باظهار المعجزات مثل الرسل واعلم انه لا يجوز
تعدد الامام في زمان واحد وينبغي ان يكون افضل من كل
اهل زمانه ولا ينبغي ان يكون منه فرع او يساويه المحدث
الخامس في الاعمال الطاهرة الشرعية قال علي بن ابي طالب
عن الامام والمكر قال الايمان ان تؤمن بوجود الله صلى الله عليه وسلم
وما اخبره الانبياء والارسل والخلفاء من الامور الممكنة حق
وما سواه ممنوع وان الانبياء من عند الله مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق حق واقوالهم فريضة وان الامم
بعده الانبياء من عند الانبياء مبشرين ومنذرين على حكم كتبهم
شرعتهم واحكامهم واقوالهم حق واقوالهم فريضة على الناس
بهم واجب ومن اعرض عنهم فقد اعرض عن الله ثم ورسوله فانهم
تابعوا الانبياء وجالسون بمكانهم ومن جلس بمكانهم فهو بمنزلتهم
وله درجة النبوة الا انه لم يوح اليه قلت صدقت يا رسول الله
ثم سئلت عنه عن الاملا فقال لي رسول الله الاسلام تسليم على
ما جاء به النبيون او قال به الخلفاء من الحلال والحرام والمعتد



والمنكر والواجبات والسنن والمندوبات والاحباب واجبات القيمة
وامتاعهم بالاذن وتصديقهم بالقلب والقبول باللسان ووضع
الغنى على ارضهم ونهيه ثم في الكتب وفي سنة الانبياء والخلفاء
قلت صدقت يا رسول الله ثم سئلته عن الكفر قال والاعراض عنهم
كفر اي من الانبياء والخلفاء والكتب ان قال لا اله الا الله فله اعز
وان لم يقل فله النار مسئلة قال الحسن سئلت ابي عن ماء الوضوء
والفضل قال نعم يا رسول الله جاء السماء والارض وقال رأت
رسول الله نوضاً جاء الجارى مطلقاً على ظهر عجل ورايته يومئذ
جاء واقف في بستان شاخدين عجل وفيها كانت حوضه وكان
عرضه اربعة اشبر وطوله كذا لك وعظمه كذا لك وسئلت عنه
فقلت له يا رسول الله ان كان قليلاً منه قال لا يجوز ثم سئلت
يا رسول الله هل يجوز الوضوء بماء المستعمل ام لا قال لا وكذا
طاهر اذا اجتمع في مكان طاهر وظرف طاهر ولا يتنجس الثياب ^{الله}
به ورايته م نوضاً كل اعضائه مرتين وسئلت عنه عن هذا قال مرة
واجب ومرة سنة للحدث والجنب لا ان يلبس بالاعضاء عين
النجاسة او يلبس بها المشركون وهو من مرتين ^{سنة} واجب ومرة
فان المشركين عينا نجس كالبول والغائط فاذا لم يشركوا

بشايكم النجس فغسله ثلاث مرة وان قدم المشركون في يومكم و
مسكنكم فنجس فغسله ثلاث مرة واجبه ثلاث مرة وان لم يكن
المشركون بسلاحكم فغسله صيقله ثلاث مرة وان لم يكن ^{المشركون}
بجفركم فغسله ندفة ثلاث مرة وقال رسول الله ^{الله} عا المشركون
من الخمر والخمر عين نجس وما يتعلق بهم من الثياب وغيرها فنجس
مثله وان كانت النجاسة دون الذي ذكرت فغسله مرتين
مرة واجبه ومرة سنة وقال رأت رسول الله بالبادية نوضاً
وقال له عجيل بن جيان يا رسول الله عندي ماء صغور كالعرق
قال رسول الله لا يجوز به الوضوء والفضل وقال رأت رسول الله
اذا توضأ غسل يديه الى رغبته ثم غسل وجهه ثم غسل يديه الى
مرفقيه اي مع مرفقيه ثم مسح قد رايته في وقت وقد ركب من
شعر في وقت وقد رجع راسه في وقت والكل في وقت ثم
مسح على رجليه من رءوس الاصابع الى الكعبين ثم سئلت عن
مسح الرأس قال قد رايته في وقت وقد ركب من شعر واجبه ما رآه
سنة وغسل رسول الله مرتين ومسح مرة واحدة بما والا
عضاء والا بالمجد يد ثم سئلت عن التيمم قال كان لا يقدر
على الماء بسبب الضعف والمرض والافلاس والحجارة والبرودة

والبعد والافه تبهم حدنا اوجيا وحايضا ونفا سائهم سئله
عن موجبات الغسل جميع البدن قال المني والدخول في الدبر ^{الفعل}
من الانسان والانزال من غيره وبعض البدن قال من اللواتي
بول وغائط ولمس شرك وخنزير وميت وما يتعلق من الكلب
وغیره اي اذا لمس احد ببعض الاعضاء فضله واجب لا طهره
اخواته وعن موجبات الوضوء قال من اللواتي مرجح واما
سائل من مكانه وقال على الميت نجس ما دام لم يغسل بماء بارد
والقراح والكافور ومن مر بها فهو نجس وان غلبت مرة بماء
السدرة ومرة بماء القراح ومرة بماء الكافور يطهر ولا
يجب من مر بها والشهيد طهر طاهر لا يجنب باسمه ومن س
شباب الميت التي لا يغسل بالماء فقط بمرات ثلث او يعطها
او يشاها او يحلها بها تجنب الا ان يدعها باسم الله
وان كان بتطيق لا تجنب عنها وقال علي بن ابي طالب عليه السلام
نفرم وراي ابا جهل ويده دلوه يخرج منه الماء ويشرب منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غاب ابو جهل ادفعوا دلوه مع سباقتها
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لعقيل بن جيان اذهب بظرفا واملا
في الماء الوضوء فلما اتيها غدره سئل عنه عند هذا طاهر

مطهر قال عقيل يا رسول الله هذا طاهر ولكنه اغرقني بوجع نصف
سبابة فيه اي في هذا الطرف فاطرحها رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده حتى
انكسرت ولا يستعمل منها وقال لعقيل بن جابر هذا طاهر هذا
نجس وظرفه قيل يا رسول الله لا يتطهر ما يغسل قال لا بالظهور
وعدم الاستطاع وحين لا يوجد غيره فاعلم ان الخارج والحمة
والفلاسة والهنود من الكفار والمشركين واما ان سبابة
هذه ما يمانهم واملاهم في قلوبهم لا يعاصها الا الله فاما ما
ثبت اليه بكثرة الكثرة فارضى الهند نجس وثياب الهند نجس وظرف
الهند نجس خلاصة المشركين كما مر الا ان يجد رعنهم نفسه ويكافه
وثيابه وما نه وظرفه وقال لي ابي عم ان المؤمن لا يدخل
في الهند وان كان له حاجة فليقل استغفره سبعين مرة وفي
يوم وليلة مادام في بلاده وان اقام فيه فليقل من ذلك مادام
حيًا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد من اجل الهند باحد من النبي
الا بى فقتل قلوبهم وكثير منهم فاستقون مسئله قال علي بن
اول الصلوة التي اوجبها علينا الطهر ثم العصر ثم المغرب ثم
العشاء ثم النحر قال الحسين بن سعيد سئلت ابي عن كيفية صلوة رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم اول فعلها ان يركب خضوعا ثم يركب ركبته

الى اذنيه ثم ادسلها بجانيها ثم سجع ثم تعوذ ثم سمي ثم قرأ
 الفاتحة ثم سمي ثم ضم اية من القرآن ثم كبر ورفع يديه الى
 اذنيه ثم كبر وكبر وسجع ثلث مرات او اكثر ثم قال سجع
 لمن حده وقام قائما قد سجع وقال ذلك الحمد
 ثم كبر ثم سجد ثم سجع ثلث مرات او اكثر فرغ من رأسه فجلس
 فدهر التسبيح ثم كبر وسجد ثانية ثم سجع ثم رفع رأسه ثم
 قام ثم فعل مثل ذلك الى ان يقرأ القنوت في الركعة
 الثانية بعد قراءة المصنوعة بالفاتحة وبه رفع يديه
 الى اذنيه ثم قعد وقال اسئد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وال محمد واذا
 كانت الصلوة ركعتين فيتم بذلك وان كانت ثلثة او
 اربعة فقرأ وفعل مثل ذلك فيها ثم سلم ثم تعقب الحمد
 الفراع والقنوت صحيح بكل ادعية مأثورة والافضل
 كلما في الفرج ثم قال يا اخي شاذلي بن عبد الله السج على الخبير اغفر
 لي ولوالدي ولجميع المسلمين قبل العج واربعة قبل الظهر وركعتين بعد
 واربعة قبل الغشاء وركعتين بعد المغرب والوتر والقنوت بها كلها
 عثمان وعياش بن ابراهيم فانهم ياتون بان تلك الاعمال من رسول الله فانهم كانوا
 وليس للصلاة باحد غاصر الدين والدنيا والآخر من غير ان يصلي

والحديث بدعة ومقصودها قال ربك ثم ولو تقول علينا بعض الاقاويل
 لاخذنا من الدين ثم لقطعا من الدين فامانكم من احد عندها خبر
 وانما الاجتهاد بين علماء كتاب الله تفصيلا للعلمين والامامين بل لائل
 اقوال الله ورسوله وعلم نزيله في ايشان في من زول وجام نعمه
 لا هو برأي بعد وسعور العلم بان صلواتي بعد واجبة وصلوات العبد
 مرة قال الحجة في الاعلى اجابته ومرة قال انها سنة مؤكدة علم عدلت عنه
 على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف والخسوف والشمس والقمر وشدة الغيب والظلم
 الدليل وعلمة النهار والاستسقاء وعند زلزلة الارض وعند غلبة الكفر
 والعدوان وان رسول الله توشا فقط الطعام وبعد الطما وعند الكظم
 والعصب وعند سماع الغيبة والفواحش والظلم والبهتان والتمه
 والحمل والحسد وبعد النظر المحرم والامانة الاجنبية وقالت لم توشا الا
 قال الحجة على تعظيم الطعام والكظم والعصب والغيبة والفواحش والقذف
 والبهتان والتمه والحمل والحسد وبعد النظر المحرم والامانة الاجنبية وقالت لم توشا الا
 قال الحجة على تعظيم الطعام والكظم والعصب والغيبة والفواحش والقذف
 والبهتان والتمه والحمل والحسد وبعد النظر المحرم والامانة الاجنبية وقالت لم توشا الا
 قال الحجة على تعظيم الطعام والكظم والعصب والغيبة والفواحش والقذف
 والبهتان والتمه والحمل والحسد وبعد النظر المحرم والامانة الاجنبية وقالت لم توشا الا

اهلها عنها على الخوض ونقصان الاعضاء وعن نقصان اوصاف الاعضاء كالنسي
 وان لم يكن احد من شرائطها فلا يوجب وشيخ الجماعة ابو عبد الله الامام بوصف لم يكن
 لقوله نعم ولا شر ولا زرة وشر لا يوجب وان قيل مشقة الحاملها لا يحمل منه شيئا ولو
 زاد في مسئلة قال علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قال
 يا رسول الله اني كان في الجاهلية انا من الاصلوة والنجس قال لا بأس
 عليك يا ابا عبد الله ان لم تنقطع واستاجر من يصلي وتنج اليه اربع الحج
 لا الصلوة والاسير يا رسول الله الى امة تلتك واخذت من اهلها واحدا اخر
 اربعين من امة ثانية قال لا رسول الله من من اهلك كبير من من عظمك كبير قال
 من اى امة تكثر ومن غير فاج فلان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعها اى كبر قال انا
 قال له عليك وعلى فلان بالاداء عن والدك فانك وليان لا احثك صنع الحج
 الاجابة جارية والامارة عن الصلوة جارية لا يبع لان لا حرج عن نصف يجوز
 ان يجيب لغيره والاخذ من ربه عند الله وعند الناس جميعا مسئلة ان
 صور كصور الحيوان متلازمة فيهما النية والاحلاص من غير نعم وحضور القلب
 بحساب عظمته ويذكرها الاعمال واعضاءها الاصلية الاركان واعضاءها الكسبية
 الاربعة من الاخلاص والنية قائم مقام الروح والقيام والوقوف بحري البدن
 والركوع والسجود بحري الركوع والسجود بالطائفة وبحري التوجه بحري
 بحري من الاعضاء حسن اشكالها والراخا في الدابة ومعانيها واحصا القلب
 عند اطلال الله نعم بحري لقوة الحس الموعظة في الاستحسان كقول البصر
 والشم والذوق باعلام الله ان تقربك بالصلوة كقربك لحامه بالسلطان
 ففقد النية والاحلاص كفقد الروح من البدن والحدية للبيعة المنية منها

بالسلطان فيحقق غداك السلطان بما وفقد الركوع والسجود بحري
 بحري بقدر الاعضاء وفقد الاداء بحري بحري بقدر العينية من الحدية وحيد
 الانفس والاداء من عدم حضور القلب وعقبة من عتبة معاني القربان
 والنسيجا والاداء كبقدر السمع والبصر وغيرها ولا يخفى من اهدى هدى
 كجهد الصفة فكيف يكون حاله عند السلطان وانما اراد السلطان بقتل او
 بقتله به واضرب بها على وجهه ولا يقبل عنه اصلا واعلم ان الفقهاء والعلماء
 يتكلمون بحجة هذا الصلوة لثبوتها لا حكمه والحدود عند الشريعة والاعمال
 نعم ليست مقبولة مسئلة قال علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
 المعظم والاحترام والاحسان ادا صلوة بينا فحق المعظم والاحترام قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحفظ على روح الصلوة وهو الاخلاص وحضور القلب في صلاة
 الصلوة وانما الصلوة بغيرها ولا تسجد ولا تركع الا اولها وانما شاع
 متواضع وانما المراد بالخصيخ خصيخ القلب لا خصيخ البدن ولا تقول الله
 الا في قلبك شيئا اكرم منه ولا تقول وحجت وحجتي الا اولها من متوجه الحجة
 الله العظيم ويقر من غير نعم ولا تقول الحمد لله الا اولها من شاكرك
 يشكره عليك ومنج به وعلى هيك وعلى كل خلق ولا تقول اياك اعبد
 الا اولها من متوجه الخلة الا احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 ولا يقر بقتله شيء هو ليس في زمان ومكان وحدود وليس بحوره ولا بغيره
 ولا بحجم الذي اذا اراد شيئا لم يقل له كيف يكون سبحان الذي يرد ملكه

كل شيء واليه ترجعون ولا نقول اياك نستعين الا وانت متصرف
ضعفك وعجزك وعدم استطاعتك على عبادة وكل افعال تحرك
وانه ليس اليك والا الى غيرك من الامر شيء فانه لا تحرك ذرة الا
بذن الله مسئلة قال على عم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
القلب والنية وانما الاعمال بالنية اعلى الاعمال بشرائط كالوضوء
ونظهير المكان والنياب والشروطات كما للصلوة والصوم
والزكاة والحج كلهم مقرونان بالنية وبغيرها لا يقبل اصلا
وان حكما على ظاهر الشرع لتنفيذ احكام الشرع وقلت له يا
رسول الله ما المراد من القيام في الصلوة قال المراد به ان
يكون العبد قائما على امره اقامة راسخة لا موهجة ثم سئلت
عنه يا رسول الله ما المراد بالتوجه بالكعبة قال المراد به ان
يكون العبد متوجها الى الله القدوس مبرئا عن الجهات وانه
ليس كغناه شيء ولا مثله شيء ثم سئلت عنه بالتكبير قال المراد
به ان يعلم العبد ان الله اكبر من كل شيء وقال انا عبد لك
فانك اكبر من كل وفك فاضت كل شيء وليس اكبر منك شيء
ولك حدثت وركعت وسجدت وقعدت وقفمت لاجل
طاعتك ولا اجعل لك اذا دأمت سئلت عن الارتضاع الى

الى الاذنين قال المراد به ان يقول العبد انا مبرئ من غيرك وما
سواك ومن مني مني عن قربك الان رجعت الى جنابك تعالى
وتركت غيرك ثم سئلت عنه عن ارسال اليديني قال المراد به ان يقول
العبد رب انا اشتغلت بيدي بافعال الدنيا واعور بها الان
رجعت اليك تركتها عن يدي واتوجه اليك وتركت كل شيء مخفي
ثم سئلت عنه عن النظر الى مقام السجدة قال المراد ان يعلم العبد
ان الله بصير بالعباد ولا يخرج عن بشارته ذرة في الارض
ولا في السماء فيعلم ان الله قائم وفاطر وبصير اعمى وانا
احده واثنى عليه والتقرب اليه ولعلم ان الله حاضر عندي
وهو اقرب الي من حبل الوريد ولعلم كما يعلم الخدم السلاطين
ونجسني عنه كما نجسني الخدم عند حضور السلطان ويتذلل
عرضا ثم عند حضوره ويتوجه اليه كما يتوجه العباد الى
السلطان ولا ينظرون الى اليمين واليسار ويتأدب كما يتأدب
عنده ولا يتكلمون عند حضوره الا ما امرهم وسئل عنهم و
يخبر كما يخبر الناس السلطان على انعامه واكرامه وثني عليه
كما يثنى الناس له من حيث النعمة ومن حيث العظمة ومن حيث
انهم يسكنون في ملكه وبصير على بلائه كما يصير الناس على بلائه

السلطان ويرضى على فضائه كما يرضى الناس عن قضاء السلطان
ويعمل على امره كما يعمل الناس على امر السلطان وان يحلفوا فهلكوا
وخرجوا ويؤمنون انبياءه وخلفائهم كما يؤمنون الناس بنائب
السلطان وحكامه ويصدق بكتبه كما يصدق الناس في كتاب
مكتوب السلطان وان يتخالفوا عنه فخر ببنائهم ويأمره
بالمعروف عن امره تع كما يأمر نائب السلطان بمطابق ملكه
وينهى عن منكره عن نفسه تع كما ينهى بمطابق كتابه فاعلم ان العبد
بهذه العقيدة يكون العبد لله ويكون الله مولاه حقا وبغيرها
لا يكون العبد لله وان الله لا يكون مولاه اصل ذلك ان الله مولاه
الذين امنوا وان الكافرين لا مولاه لهم تحقيقا ثم سئلت عنه
عن قراءة الفاتحة دائما وغيرها غير معينة قال المراد بدوام القراءة
ان العبد يكون طالبا عن وصال جماله دائما ويطلب قرب به دائما
وكان العبد قاصدا للذكر لله بقدر وسعته والمراد بها شدة ذكره من قبل
ثم سئلت عنه الركوع قال المراد به ان يكون العبد متواضعا لله ثم سئلت
عنه عن رفع الرأس ورفعه يد يراى فيه قال المراد ان العبد يقول لنفسه
ولغيرها يا الله انى اعلم ان الله قد سمع من حمد ويبصر بين عبده ويعلم
من ذكره سرا وعلانية ويعلم ما فى الصدور والقلوب والانس والارضى
من غير فان من لم يثل ذلك المولى فلا يثل الا يحتاج الى غير ذلك من امور الدين

والدنيا فان الله تركها ورجع الى عبده ثم سئلت عنه عن القنوت قال المراد به
ان يكون العبد راعيا الى الله عن صلاحه واما السجدة والذنوب عن نفسه
ثم سئلت عنه عن السجدة قال المراد به ان يضع العبد راسه على قدي جماله
وجلاله واستقبله ويقول انا وبت على حبائك وانا عبدك وحيث
على بابك خاشعا متضرعا من خشيتك واستغفرك عن عذابك واحاط
موضوعك عاروا من نعمائك واعصمت بحبلك فلا تتركى يا رب لا
الى سواك وارحمى فانه لا يرحمى سواك وان نظرتى من يرحمى غيرك
سبحان ربنا للعلو وبحمدك واستغفرك من عذابك ثم سئلت عنه عن
السجدة بين الميدين قال المراد به ان يقول العبد يا رب اتخذت
اقبالك محكما فلا اتركها ابدا فالى ان تركها لا يكون من الخاسرين
ثم سئلت عنه عن السجدة على كل الاحصاء قال المراد به ان يقول العبد
يا رب ان فى قدامى ونفسى كبرا عظيما وفى راسى تكبرا شديدا والى الله
ينبغي ارجاءك العظيم واعرضت نفسى عنك وسنتك اسحك وذكرك
وانا اعانت وانصفت يا محمدا قد ظلمت عليك يا انا ما فعلت بها فاذنك لها
طبا فاطمنا واعصوا على عصوا وانكسرت كبر عتفها وقيدتها بك
وحبت بها عندك ما جلد اورلها خاضعا وخاشعا فاعفها يا رب
فانها الان مقربة بالعبودية والذنوب ثم سئلت عنه عن القنوت قال المراد به

ان يقول العبد يا ربنا اجلس على بابك ووجد بابك واصلي
 وانا كنت ضليلا من قبل وانا وجدت الحق وانا اسئد على ان لا اله الا انت
 وان جعل عبدك ورسولك فانا جعلنا بينه ووجدت سبيلك وعرفت
 نفسك وانا بك سئلت عنك اللهم صل على محمد وال محمد وانزلهم ^{المفقد}
 المقرب عندك يوم القيمة يا رب ثم سئلت عنه عن النظر الى نفسه
 في القعد قال المراد به ان يقول العبد لربه نعم يا رب انا لا استطيع
 ان انظر اليك وانا انفعلت عن حبائك فان منك ينزل على الف
 والالف نعمانك واللائك واحسانك واصفانك في كل لمح وانا
 غفلت عنها ولا اشكر ولا احمدها وانت عني عن العالمين وانت عني
 عني عن طاعة المطيعين وانت عني عن نور المؤمنين وانت عني
 عن ايمان المؤمنين وانت عني عن كفر الكافرين وان عملت صالحا
 فلفني وان عملت سيئة فلفني ففني يوما انت بظلام العبيد ولا من صلالة
 نفسي ليعلك ولا من سببا حاضر عليك وان نظرت الى نفسي واليك
 فلا استطيع ان انظر اليك يا رب انظر الى نفسك الغفار الخالق
 ولا تنظر الى نفسي العاصية الامارة ثم سئلت منه عن النظر الى الآخر
 والرجل في الركوع قال المراد به ان يقول العبد اعلمي يا نفسي انك
 مخلوق من تراب فاصلك هذا وعاقبة امرك هذه ثم يعيدك الله

من هذه وانت جئت ضعيفا لا تسب لك بنور وجهه نعم الا
 بالعبودية ولا اله الا بالحق القبة والعبودية فاعرض قلبك واصلك
 فانك اسفل السافلين ونفخ فيك روحه وحلوه في جسدك
 قلبا وفي نفسك روحا وجعلك سميعا بصيرا ومكلما
 ومذكرا وجعل في روحك عقلا كاملا حتى تكون انسانا كاملا
 وكنت معرضة عنه ثم وباعته في ملكه وباعته عن ذكره وهما
 عن عهد في النفس لا تعرض عنه ولا تكوني باعية في ملكه ولا تكوني
 ناسية عن ذكره وساهية عن محمد واستغلي بذكره ليللاو
 نهارا واعترف بذنوبك واستغفر بها واعده ي
 نعمته عليك فانه لا يغفر الذنوب ولا يعطي الارزاق الا هو
 فاصفي ولا تكوني غير الصافي ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 واصليته من في غيرك بهذا الطريق كان ربك بك رحما
 ورفقا واصليته اربعين يوما تكون وليا عالميا باسرار الله
 فاستر هذه الطريقة من غيرك فاعلم اسر من الله وانا استغثت
 بك لا يغفرك وانا الصافي جعفر بن محمد ثم اقول لك ان هذه ^{العبادة}
 يا عبد الله ان رسول الله ص منع عن استغاث هذا السرحا ^{الصلوة}

وانما ينهها الاغارة الناس الذين ظلموا الله ووصاله ولك واجبا متناهي
من القوم الظالمين والجاهلين وما من احد من الصحابة يطالع عز هذا
الا على ثم قال في الزكوة والصدقة قال الله نعم مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل جنه انبت سبع سابل في كل سنة ما يجهده الله
يضاعف لمن يشاء الله واسمع عليم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامر قال بالمال هكذا واعلم ان انفاق المال في الخيرات احذر من ان
وانما سبل التكليف فيه بعد ما لم يرتبط فيه به من مصالح العباد والحيالات
والعاقبات والملا محبوب الخلق وهم مأمورون بحب ويدعون للحب يقين
الايمان فجعل بذل المال معيارا لهم وامهنا بالصدقة في دعوتهم فان المحبوب
كلها تبدل لاجل المحبوب لا غلب فيه على القلب فانفس الخلق منه الى ان تطيقا
الا والاقربا وهم الذين انفقوا جميع ما امكروا ولم يدخروا لانفسهم شيئا
فهؤلاء صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الحب كعلي قال له رسول الله ما انا
بقيت لغيرك قال الله ورسوله وبقاى ام الكريون الطبقة الثانية المنوطون
وهم الذين لم يمتدوا على اخلا المال عن اليد دفعة ولكن اسكوا الله للثمن
للملائكة وعند ظهور محتاج فتم يقعون في حق انفسهم ما يقوم على
واذا حضر محتاج عندهم بادروا الى سد حاجته ولم يقتصر على قدر الكفاية
من الزكوة وانما عرضهم الاظهر في الامساك برصد المحتاج لا للثمن للنفس فقط

وربما

ويقال هم الذين الطبقة الثالثة الصنف ادهم الذين يقتصرون
على اداء الزكوة الواجبة فلا ينفقون غيرها ولا يقتصرون منها فخل
درجاتهم وبدل كل واحد على مقدار حبه والصدقة على حبه
الاول الاسرار كما قال النبي ان صدقة السر تطفئ غضب الرب
والذي يصدق بيمينه بحيث لا يعلم شماله يطرد الله ثم تحت ظله
يوم القيمة وهو يوم لا ظل فيه الا ظل العرش وقد قال الله ثم وان
وتوتوها الفقراء فوجبر لكم وبذلك يتخلص عن الربا والله اعلم
وهو محمد ذلك القآن يحد من المؤمنين وحقيقته ان ترى نفسك عينا
الى الفقراء وتقتصر اعلية وعلامته ان توقع عليه شكر وعلاج ان
ان تعرفت القصر بحسن اليك يقول حق الله نعم فان هو اسرار الزكوة
تطهير القلب وتركيبه عن رذيلة الخلق وحب الشئ وبها حصلت
الطهارة ذلك ولذلك يرتفع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته من اخلا الكو
وقال انما هي من اوتاخ اموال الناس فاذا احدا نفقة منك ما هو طهر
لك فله الفضل عليك ولا تولى ان الفضا مضل مجانا واخرج من
باطنك الدم الذي يشاء منه للشئ الحيواني الذي كان الفضل لك ام له
الثالث ان يخرج من الجيب امواله واجوده قال رسول الله ان الله طيب
لا يقبل الا الطيب يعني الحلال الرابع ان يعطى بوجه طلق متبشر

وكنت به فيها غير مستنكر قال رسول الله - فعداها عاثة الف درهم
وانما اراد به ما تعطيه عن شاة وطيبة نفس من النفس ما له واجوده
فلذلك كان فصل بينهما واحدا عاثة الف درهم الكراهية الحاسنة ان
لصدقة محالة تركوا الصدقة وهو المتقى والطبيع وانما الصالح للعقل
من ذوق الارحام فان لم يجمع هذه الاوصاف فتركوا الصدقة والركوة
با حدها قال لا تأكل الا طعاما تقى ولا تأكل طعامك الا تقى قال الحق
سئل عن اصول الصيا قال قال رسول الله قال الله نعم كل من
امسكها الى سبهاه صفت لا الصيا فانه لي وانا اخبر به وقال لا تأكل
ويأكل لعبا الصوم ما كان الصوم محض صيا هذه القوام لا يرب
احدهما انه يرجع الى كف وهو على سر لا يطع عليه غير الله لا
وعزها وانما انه فصل لعدو الله ما لا شيطان هو العدو وليس يقوى
الشيطان ولذلك قال رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليبري من ادم
حرم على الله فضيقوا محاربه بالجوع قال الحسين سئل ابي عن
اصول الج قال قال الله نعم والله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلان من اهل بيته او اهل
بني اسرائيل وقال صلى الله عليه وسلم على حجة الحديث واداه سبعة الا
ان يريد للطريق نيقا صالحا ونفقة طيبة حلالا فالواد الحلال

ينور القلب والوفيق الصالح يذكر عن الحيرة يزجر عن الشر ويحكم
بالجلال عصيا طاعة وبالوفيق الصالح صار قطع الطريق عما
التي ان يخلي يد عن مال التجارة لئلا يشعب فكه وينقسم ما طره
وليصفو الرزاقه وهذا الثالث ان يوسع في طريقه الطعاب ^{الكلام} والطيب
مع الرفق والمفارقة بين المكارين الرابع ان يترك الرزق والصق
والجلال والتحدث بالفضول وامور الدنيا بل يقصر لسانه بعدتها
ساجده على الذكر وبلاوة القرآن ^{الحل} ان يترك راحته ويترك
الشأن ان يترك دابة احيانا تر فيها الدابة وتطيب القلب ^{لنكاري}
وتحفظ للاعضاء بالتحريك لا يحل الدابة ما لا يطبق بل يرفق بها
ما يمكن هكذا ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سفر وهكذا فعل في جميع
امور الحق ذكرها السابع ان يكون طبيب النفس بما انفق من نفقة
وبما اصابه من تعب ^{يحتاج} وسرا وان يرى لك من قبول الحج
الثواب عليه مسئلة قال الحسن سئل ابي عن اصول الحج
في رزق الحلال قال قال الله نعم كلوا من الطيبات واعملوا لها
والحرام حبيث وليس بطيب فقد قرأ كل الطيبات العباد وقال
رسولنا طيب الحلال من نفقة بعد الفرضة يعني بعد نفقة
الاعيان والصلاة وقال صلى الله عليه وسلم من كل الحلال ان يعنى

يعلم ان الله قدس و اجري باتباع الحكمة من نفسه و قد جعلت هذا الله في الدنيا
والاصل في كل شئ قوله والحكمة بالعارفين واصل الحزم لا حلال و حرمه
و هو الله في النسبة الى الله لا في اصله و الله والالا لا يشترطها
و في القرين فانها كانت بالنسبة اليها لا في اصلها
قال الله ملكا على بيت المقدس ينادي كل ليلة
من اكل حراما لم يقبل منه صرف ولا عدل الا في الله
والعدل الواجبة وقاله من شئ تو باعترودهم و قد
حرام لم يقبل الله صلوة ما دام عليه من شئ وقال في العبد مع كل امر
كالنبا على السري و اعلم ان عيبك العظيم نه حاصبة عظيمه في تصفية القلب
وتنويره و تاكيدا متعللة بقول الامام المعترف و في سر لا يحل الكتاب
بذكره مسئلة في الحبيب من سئل في عن الصيام يحق في السليم قال
قال لقيام يحق في السليم و حسن المحبة معهم من كان في الدين
ان الدين مع الله تعالى الله تم و من كان في السفر من المحبة و منا و
السفر مع السافر من و الخلق كلام سافر في يوم الغرير السفيير
واعلم ان الله في الدنيا اما ان يكون و احدا مع خا من اهل و ولد
و فرديه و جاز او مع عموم الخلق في الله احوال و عليه من المحبة
و اذا الحق في جميع الاحوال الحالة الا و ان يكون و قد فليعلم انه

مقنة

بفتح عالم وان بالفتح يتجلى على اصناف من الخلق على الطبائع
والاخلاق فان لم تحسن محبتهم ولم تقم حقوقهم هلك فاصناف
جنود الباطن كثيرة و ما اعلم جنودك لا هو و نه و لا ان الله فان
فيك مشهور و قد لب بها الى لك النافع و غضب تدعى ^{بقينك} ثوب
الضار و عقل في الامور و تدعى بالرعية و انت باعتبار غضبك
كذب و باعتبار شربونك بحقيقة كافر من مثلا و باعتبار ملكك ملك
و انت حاكم و بالعدل بينهم و القيتا بحقوقهم و الامنعان بهم
لتقص بمقومتهم سقا الابد فان رضى لك افرس و ادب المظلم
و سخر تحت الملك ليس لك الحق بما طلبت و ان سخرت
العقل في سبيل الحيل للحصول ما يتقاضا الكلب بغضبه و حاجته
و جشعا اشرفت على العطب فضلا من اذراك مقصود الطلاب
و صرت موكوسا موكوسا و اجرا طامالا ان الظلم وضع لشي
في غير موضعه و لو رايت شخصا يعمل في طاعة ملكك و كان
و جنودك لم يزل يضطر الملك الذي يخدمه الخویر و الكلب
فعل في يد طامالا مستوحا للاغته و لو اكتفت لخالك عند ملك
او عند منالك عن نفسك كما و صنعنا في الاستعارة بالله علما
كل من اطاع شهوته و غضبه ساجدا لك لا و خذ يراذ لم يكن

الكلب في الصورة بل بعد ان كان كذلك ترى نفسك بعد الموت لا الهم
 في عالم الاخرة يستبغ الصور ولا يتبعها فيتمثل كل شئ بصورة توارى
 معنا ولما هذا العالم عالم النسيان وقد يودع معنى الغنى والكلب في
 صورة الانسان فلا يعرفه فانه ذلك ينكشف يوم يتلى السر في قلبك
 ان نحن صحتهم فمماثل ذلك فتكسر سر البه هو سر الغضب و
 نفسك من علو الغضب يخلع السر هو سلطانا حدها على الاخران
 ذلك يلعب جلا في قلوبهم حتى يثقل العقل والشرع فيستعاضها العقل
 حيث يقع بها على المصائد الغيب والكلب عند الحاجة ويكتمها
 عند الاستغناء الحالة الثانية صحتك مع عمود الخلق وادله و
 من الصحة كماله الذي قاله الملم من سلم الملمون ^{الله} و
 وبله وفوق ذلك ان ينفعهم ويحس اليهم قال رسول الله الخلق كلهم
 فاجهم الى الله انفعهم لعياله وفوق ذلك ان يحتمل الذي منهم يحسن
 مع ذلك اليهم وفلك درجة الصديقين قال صلى الله عليه وسلم ان ربي
 ان يستبق الصديقين وصال من قطعك واعط من حركك ^{منه} و
 عن قولك الحالة الثالثة مع من يقرب سوى عهده الاسلام
 كجوار في امة او ملك قال رسول الله اول خصم يوم القيامة
 وقال اذا مرت كل جارك وقد اذنته وقيل يا رسول الله

ان خلانا يصوم النهار ويصلي الليل ويؤدى جيرانه فقال
 في النار وقال ٣٣ انه يورث الجار الاستعانة بك فاعنته وان
 اقرضته وان اقرضك اليه وان عرض عذته وان مات انتعت جنازة
 وان اصابه خير هئانة وان اصابته مصيبة غريبة ولا يتطيل عليه الشيا
 فتخرج من المرح الا باذنه وان ائتمرت فاكنته فاهله والذي نفسي
 به لا يبلغ حق الجار الا من رحمه الله واما القرابة فقد قال ٣٤ قال الله
 انا الرحمن وهذا رحم شققت لها اسماء من اسمي من صلة وصلة من
 قطعها شته وقال ٣٥ صلة الرحم تزيد في العروة قال رسول الله ^{عليه} من
 من الصلة والصبا والرحمة والرحمة في سبيل الله وقال رسول الله ^{عليه} لا
 صنفين وقال ٣٦ ساووا بين الاولاد في العطية واما المملوك فقا
 فيهم انقوا الله فيما ملكتم انكم اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما لبسوا
 ولا تكفوهم في العمل الا يطيقون فان الله ملككم ايمانكم ولو ساء
 ملككم ايمانهم وخول المراهلة مضت في الحج وانعام اخذتها مستلدة قال
 علي بن ابي طالب منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر فاعلموا باعد الله عنكم هذه خمسة شيان احدهما اللطف والثق
 والبرائة بالوعظ على سبيل الدين لا على سبيل العنف والترفع والاولا
 بالآلة الصلاح فان ذلك يؤكد راحة المعصية ويحمل المعاصي على المناكر ^{نذاه}

ثم اذا اذناه ولم يكن حس الخلق ضد نفسه وترك الاكثار لله والعماد الثانية
ان يكون المحسب قد صدق نفسه وقد رجا وترك ما بين يديه ^{سئل}
قال الحسن اذا كنت تاسر المعروض فكن اخذ الناس به والاهلك
فهذا هو الاولي حتى يذيق كلامه والا اسم من به وهذا ليس شرطاً
بل يجوز الاحتساب للعاصي ايضاً قال السريين لك قلنا يا رسول الله لا
تأمرنا بما نرى حتى نعمل به كله قال بل تأمرنا بما نعرف وان لم نؤمن
كله واخو اعز المنكر وان لم تحسنوا له كله المعنى السادس ^{قال}
الباطنة والاحلاق المذمومة وتركها الى غير هذا مثله ^{قال}
قال الله نعم قد افلح من ذكرهما والتركبة هي التطهير ^{قال}
الطهور شرط الايمان فاختم منه ان كان الايمان بتركبة القلب
عما لا يحب الله نعم وتحليته بما يحبه الله فالتركبة شرط الايمان
وكيف يشغل الطهارات من لا يعرف لها منة فلنذكر الاحلاق
الذميمة وهي كثيرة ولكن يرجع شعبها الى هذه السائل ^{سئل}
على ما شرط الطعام ايمان الشر ابر لان المعبد يذبح الشهوات
اذ بهما يشعب شهوة الفرج ثم اذا غلب شهوة المأكول والمنكوح
اشعب عنه شهوة المال ادلا يتوصل الى قصدا الشهوتين الاله و
يشعب من شهوة المال شهوة انجا اذ يتعسر كمال المال دونه ثم عند
حصول

حصول المال ولما اطلبها من ربحها الا فان كل ما كان الرأى واحد
والحسد والعداوة وغيرهما وينبع جميع ذلك البطن ولهذا عظم
رسول الله امر الجوع فقال اصاب من عمل احب الى الله ورسوله من جوع ^{عظم}
وقال لا يدخل من كوت الشا من قبل البطنة وقال سيد الاعمال الشيخ
وقال الفخر صمد العباد وقلنا طعنا هو العباد وقال ^{سئل} افضلكم عند الله
درجته اطولكم جوعاً وتفكراً ما يغنيكم الى الله كل كوكب ثم شره وقال
كلوا واشربوا في انصاف البطون فانه يخرج من البقرة وله فوائد كثيرة
القلب وفاد البصيرة ورة القلب وروا البطن والطعام وانكاس
النفس عن الشهوات والغيبة والمواشر وخفة البطن للعبادة واليقظة
وعينها من الاحلاق الذميمة حدثت من شر الاكل ^{سئل} قال الحسن
سئل الحسن الشر في الكلام قال شر الكلام لا بد من قطعه والجهل
كلما يؤثر اعمالها في القلب اكثر الان احضر به لانه يؤدى الى القلب كما
فيه من الصور فيقضي كل كلمة صورية في القلب اكلها فذلك اذا كان
حاصل في القلب من كاذبة واعوج به وجه القلب واذا كان في شئ من
الافضل يستغنى عنه السوء وجه القلب واظلم حتى ياتي كثر الكمال الى ^{القلب}
ولذلك عظم رسول الله امر الناس بتخفيف ما بين يديه وجره لتخفيف
اكثر ما يدخل الناس اليه وقال له عاذ يا رسول الله اي الاعمال افضل قال

رسولنا ص لسانه ووضع عليه يده وقال ان كثرة خطايا ابن آدم في ثلث اوقات
 على من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ولجاءته
 كثرة لا يحل لها الكتاب وادناها الحنة الكذب والغيبه والمجادع
 والمزاح والاول الكذب وقد قال رسولنا ص لا ينزل العبد بكذب و
 يتجرع الكذب حتى يكتب عنه الله كذبا وقال صويل للذي يثبث في كذبه
 لبعضه من الناس يله ويل له وقيل له يا رسول الله اني اقول في الحرف
 المؤمن قال قد يكون ذلك فقل لا يكذب فقال لا انما يفتن الكذب الله
 لا يؤمنون بالامر الاية وقال ص اكره حمله يطعم عليها المؤمن الا الحماوي
 واعلم ان الكذب حرام في كل شيء الا للضرورة حتى قالت امرؤ لولدها تعال حتى
 الله الثالث الغيبه قال الله تعال احكم اب يا كل لم اخبر سبيا فذكره
 وقال ص الغيبه اشدهم الزنا وادعى الله سبحانه وتعالى موسى من آياتها
 عن الغيبه فهو اخر من يدخل الجنة وهرمات مصر اعلاها نحو اول من يدخل
 النار وقال ص مررت ليلة اسرى على قوم يخشون وجوههم بالانبياء هم
 فقل هؤلاء الذين يغتابون الناس واعلم ان تغريب الغيبه على ما بينه
 ان تذكر حاله مما يكبره لو بلغوا نكبت صاذا قال الله الثالث في المراء
 والمجادله قال رسول الله ص من ترك المراء وهو حق يغلبه بيت في اعلى
 الجنة ومن ترك وهو مبطل يغلبه بيت في بعض الجنة وهذا لان ترك

على

على المراء وقال ص لا يستكمل عدد حصصه الايمان حتى يبلغ المراء
 وهو حق محد المراء هو الاعراض على كلام الغريب اطرافها داخل فيه املة اللفظ
 واما في المعنى والدعا عن علي بن ابي طالب في فضل ومجيبه
 الرغوة الامم الرابع المزاج والافراط فيه وكثرة الضحك يمد القلب
 ويورث الضغينة ويبسط المهابه والوقار وقال رسولنا ص ان الرجل
 ليتكلم بكلام يضحك به جالس فيزوي به بعد من الثراء وقال ص لا تأكل
 احالك ولا تأكل فيه ان البير منه في بعض الاوقات لا بأس به لا سيما مع
 والصبيبا تطيب القلوب ثم نقل ذلك من رسول الله ص قال لا تفرح ولا
 الا حفاوق الصبيبا ولا تدخل الجنة وقال الصبيبا عير ما فعل الغيبه
 ولما العصفور كان يلبس الحصى الامم الحامسة المدح كما جرت به عادة الناس
 عند زيارة الخشيش من آيات الدنيا والمادح والممدوح سواء في المدح
 والعصيا والعذاب قال رسولنا ص ان الله يعصيه الامم مدح
 الممدوح وقال الممدوح ص قطعت عنق صا حبل يعني بالمادح وقطعت
 عنق الممدوح مسئلة قال الحسين ص سئلت عن الخمر اصول الغضب
 قال ص ان الغضب ثقله نار استعد الله من النار الموقد التي تطلع على
 ومن غلب عليه فقد نزع المعداوة الشيطان فانه مخلوق من نار وكثرة
 الغضب من الممات في الدين وقال ص الغضب يغسل الايمان كما يغسل الصبر
 وقال ص من كظم غيظا ولو شاء ان غضبه وامضا ملأ الله قلبه يوما القبر ما

وإيماناً وقال ما من جنة أحب إلى الله من مزرعة غيط يطعمها عبداً لا
 بلا لله جنة إيماناً قال الحسين ٣ سنلت في رسول الله قال رسول الله
 الحمد يا كل الحنك يا كل النار الحطب وقاله رب اليكم وإلى الام قبلكم
 الحمد والنعمة وقاله الحاسد عدو النبي عيشاً واعلم ان الحسرة ^{احققة} موهبة
 ان تحب روال النعم من غيرك او تحب نزول العصية به والمناصرة ليست
 بجارية وهي ان تشبه نفسك مثله ولا تحب والد من غيرك واعلم ان
 من الامراض العظيمة للقلب مرض القلب لا يداوى الا بمحجور العلم ^{لعمل} والهم
 والزهد وعلاجه ان يعلم الحاسد تحقيقاً وعلم ان الحمد لا ينفع للحسد
 بل ينفع للحاسد وينفع للحو اما من الحاسد فهو ان يبطل حسنة ويعرضه
 لخطئ الله ان يخطئ الله نعم ويصح بالنعمة القوسعها من خرائطه على
 عباده هذا ضرر في نية واما ضرر في نية لا يزال في غم دائم وكيد لا
 وذلك من عدوه منه فان اثم اعراض الحو وكل النعمة عليه ضرب من حسد
 مسئلة قال الباقر ٣ رواية عن العابد ٣ وهو السائل عن ابي عبد الله
 الجبل وعلم المالك قال لما نوه قال الله نعم ومن يوق شح نفسه فاولئك
 هم المفلحون وقال نعم لا تحبوا الذين يخيلون بما اثم الله من فضله الا به
 وقال اياكم والجمل فانه املك من كان قبلكم وقاله السجدة شجرة تنبت
 في الجنة فلا يلج الجنة الا سجد السجدة شجرة تنبت في النار فلا يلج النار
 الا بجمل وقاله ٣ ان الله ينفض الجمل في حيوة والسجدة عند موته وقال

رسوله

رسول الله السجدة السجدة الفاسق خيرة من العالم العابد الجمل وقاله لا يجمع غيظ من
 الجمل وسؤل الخلق واعلم ان صل الجمل للمالك قال الله نعم ايماناً اموالكم واولادكم
 فتنة واعلم ان المال والبنين ليسا بحرامين عا عا الحرام جميعاً قال الباقر ٣ واعطى
 يا بني المروعة وحسب الجاه والمروعة مذمومة والاحلاق السيئة حرام عند الله و
 ورسوله وقال قال الله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الآخرة
 ولا دناءة والعاقبة للمتقين قاله ٣ هل المال والجاه يفتنان من الفسق في القلب
 كما يفتن ما البقل وحقيرة الجاه هو ذلك القلب ليس له في الدنيا على حسب ربه
 ويطلق اللسان بالشأ وسعي في حاجاته ومعنى المال مالك الدنيا لم يبق
 بها الى الاخرة مسئلة قال علي ٣ حبل الدنيا حرام وهو ما عجز الله عنه
 واعلم ان حبل الدنيا من كل خطيئة وتركه من كل عبادة وليس الدنيا عبادة
 عن الجاه والمال فقط بل هما خطان من خطوط الدنيا شعبتان من شعبها
 الدنيا كثير ودنياك عبادة عن مالك قبل الموت واخبرك عبادت عن مالك
 بعد الموت وكل مال لا فيه خط قبل الموت فهو في الدنيا الا العلم والمعرفة والجنة
 وما بقي معك بعد الموت فافها ايضا لذيلة عند اهل البصائر وكرهه فاليست
 من الدنيا وان كانت في الدنيا وهذه الخطوط الدنوية تعلق به لك وتعلق به
 الخط وتعلق به لك لتعلقه باملاهما حتى ترجع الى اعيان موهبة
 والوحدة فكيفها والوحدة عليك في صلاتها اما الاعيان في الارض ما عليها

كما قالتم انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم الاية من طوبى للذين
 من الارض اما عليها فليكن والآخرى واما نبياءها فليكنوا بالآيات
 واما معادتها فليكنوا بالآيات والاولى والاولى والاولى
 واما الادميون منها فليكنوا بالاستخفاف والجمع الله بهم ذلهم في قوله
 للناس من قبلهم هات الاية واما خلقها فقد علم القرآن عنه بالخوف قالتم
 ونهى النفس عن الهوى الاية وقالتم مفصلا له انما الحيوان الدنيا له وهو
 ونفخا في نفثكم ونفخا في الاموال والاولاد وذلك ينذرهم من جميع المهلكات
 الدنيا منه من الكبر والغل والحسد والرياء والنفاق والنفقة والنكاح
 النساء وهي الدنيا الباطنة واما الاعمال هي الدنيا الظاهرة واما شغلها
 في اصلاحها فهي جملة الحرف والصناعات التي بها الخلق مشغولون وقد تسبوا
 انفسهم فيها ومبذوهم ومعادهم لا يستغراقهم باستغراقهم واما سائرهم
 علافة القلب يجب حفظها وعلاقة البدن بشغل صلاحها فلهذا حقيقته
 الدنيا التي فيها من كل خطيئة وقالتم الدنيا ما لغوتم وملعون ما فيها
 الا ما كان لله منها مسئلة قال على الكبرية حصة خاصة لله ثم سرائر
 فقد اشرك بالله ثم حذر الله ببيانته في الدنيا والاخرة قالتم ان
 يطيع الله على قلب كل متكبر جبارا لكبر حرام وقالتم قدس شئ من المتكبرين
 وقالتم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من زحل من الكبر وقالتم

العظمة

العظمة الاولى والكبرياء الى اخرها عنى فيها قصته وقالتم ان فيهم وادبا
 بهم له هم من على الله ان يكتفوا كل جبار متكبر وقالتم اللهم اني استأذنك
 من نفخة الكبر فاعلم ان حقيقة الكبر ان ترى نفسك غرور غير خصائص الكمال
 وتنظر الى عباد الله بالحفاة فيحصل منه نفخة وتحت تلك حبات الاولاد
 ما غرور الله في خصوص حصة الكبرياء والثانية ان تحمل على جحد الحق
 ما روي في الخلق والثالثة ان يحول فيه ويرجع مع الاحلاق المحمودة فان المتكبر
 لا يقدر ان يحب الناس ما يجب لنفسه ولا يقدر على التواضع ولا على ترك الآفة
 والحسد والعصب ولا يقدر على كظم الغيظ وعلى اللطف في النصح وعلى ترك
 الرياء كلها حرام وهو صاحبها مسئلة على العجب حرام وجمل محض قالتم
 حين اذما عجبتمكم كثر تكلم وقالتم ويحيون اعم يحبون صبغا وقالتم نذروا
 انفسكم وقالتم تلك محلات شح مطاع وهو متبع واجاب الله برفقه وحقيقته
 العجب استعظام النفس وحصلها التي هي من النعيم والكرامات التي هي من
 اصابتهما الى المنعم وقال على العجب محض فملاجه العلم المحض مسئلة
 قال على الرياء من الكفر قال الله ثم فويل للصلين الذين هم غصونهم سائر
 الذينهم يراءون وعنيون لما عون وقالتم في شأن جحد على انما نطقكم
 لوجه الله لا تريد منكم جبر ولا شكور وقالتم ان اخوفها اخاف عليكم
 الشرك الاصغر قيل له وما هو قال الرياء وهو الحر المطلق وبغيره اعمال الدنيا

وحقيقة طلب المنزلة في قلوب البشر بالعبادات والخيرات وهو عباد الناس
 ليس بعبادة الله ثم لا يترتب عليه ثواب لمعد السابغ في الاخلاق والجمود
 القويح نفعه القلب بما قال الله التوبة واجبة على العباد وقال ثم ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين وقال ثم توبوا الى الله جميعا وتوبوا الى الله توبة
 نضوحا وقال ثم ان الله يحب من كان ذا ذنب ثم قال ثم ان الله يحب من كان ذا ذنب
 ثم توب الى الله توبة العباد وحقيقة التوبة الرجوع عن طريق العبد الى طريق القريب
 واعلم ان الذنوب سموم مهلكة فتشغل منة ما بالخوف والندم وينبعث من
 هذه النار صدق الرغبة في التلافي والحذر مما في الهالك فترك الذنوب واما
 في الاستقبال فباعتبار على التزك واما في الماضي فالتلافي على حسب طاعة وبذلك
 حصل حال مسئلة قال على من الخوف من الله ثم واجب فان الايمان ان الخوف والرجاء
 وقال نعم في الله عنهم ورضوا عند ذلك بشئ ربه وقال ثم ان الذين يشربون
 الامم بالغيب لهم مغفرة واجركبير وقال ثم راس الحكمة مخافة الله وقال ثم راس الحكمة
 خاف من كل شئ من خاف غير الله خوف الله من كل شئ وحقيقة الخوف لله هو
 ألم للقلب واخره سبب توقع الآخرة واعلم ان كنت عاصيا فلا بد من الخوف والرجاء
 الرجا وان كنت مطيعا فلان بعدل الله ما مسئلة قال على من الزهد واجب
 على المشاوق قد قال ثم ولا تدفن عيبك الى ما منعنا من اوجاههم زهدا في
 الدنيا لنفسهم فيه ورزق ربك خير وانما قال ثم من كان يريد جنة الآخرة
 فزهد

نزوله في حشره ومن كان يريد جنة الدنيا فزهد في الآخرة من نصيبه قال
 الذين اتوا العلم ويكلم ثواب الله خير من من وعمل صالحا واعلم ان الزهد محبوب
 الله ثم وهو عمق العلم وبدوها العلم لا يحصل منه ثمرات وقال ثم استحيووا الله
 عن الحياء في كيف يستحب قال بالزهد اسم من زهد في الدنيا له حظ الله في
 في قلبه فاطلق بها لسانه وعنه ما الله ساد واطحا ما خرج منها لما الى الار
 السلم وقال ثم لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يصير ان لا يعرف صاحب الله
 من ان تعرف نفسه وحق يكون فله الشئ احب اليه كثره وقال ثم اذا اراد الله
 بعبد خيرا زهد في الدنيا ورغب في الآخرة ويصير محبوب نفسه وقال ثم
 من اراد ان يوثقه الله علما بفهمه علم وهدى بنسب هداية فليزهد في الدنيا
 وحقيقة غروب النفس عن الدنيا وانزواها طوعا مع القدره عليها واما
 عام ونور مسئلة قال الحسن الصبر على البلاء واجب على العباد وقال ثم واصبروا
 ان الله مع الصابرين وقال ثم اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وان ذلك
 هم المهيملون وقال تعالى في الصابرين اجرهم بغير حساب وقال ثم الصبر
 الايمان وقال ثم الصبر كمن كنوز الجنة وقال ثم انكم لا تدركون ما تحبون
 الا الصبر كمن على ما تذكرون وحقيقة شات باغت الدنيا في صفاته احب
 الهوى واعلم ان الحاجه الى الصبر عامه في جميع الاحوال لان جميع ما يلحق العبد
 في هذه الحياه فهو لا يحصى عن نوعين فانه اما ان يوافق هواه او يخالفه فان في

هو اه كالمصحة والسلامة والنزاهة وكثرة العبادة فما اوجهه الى الصبر معها
 فانه ان لم يصبر عليه واسترسل في التمسك واتباع الهوى ^{المنتهى} وسعى المبتلى
 فقد ضل بها ولذلك قال الصحابة بلينا بقنينة الصبر ^{لبراه} فصبرنا وبلينا بقنينة
 فلم نصبر ولذلك قيل نصبر على البلاء كل واحد ولا نصبر على المعاناة ^{في} الاول
 مؤمن حقا والنوع الثاني ما يخالف الهوى وذلك اربعة اصنام الاول
 الطامعات والنفوس تنفر عنها وعن بعضها بحرق الكسل كالصلوة وفي بعضها
 كالجلد بالزكوة وعن بعضها جميعا كالخروج للجهاد والقسم الثاني المعاني
 وقالهم المجاهد من جاهد هواه والمجاهد من جاهد هواه من جاهد هواه
 استدل لا سيما عن عصية ساريت عادة ما لو تاذبت طاهر فبها على ابي
 الدين جيلان جيلان الهوى وجند العادة القسم الثالث لا يرتبطا شيئا
 العبد ولكن له اختيار في دفعه وتلازمه كالاذى الذي يناله من غيره سيد
 اولسان فالصبر على ذلك ترك المكافات فانه يجب وبانه يستحب القسم الرابع
 ما لا يدخل اوله واخره تحت الاختيار كالمصائب بموت لاخره وهذا لا ^{موال}
 والمرور وذهاب بعض الاغصان مسئلة قال عيسى الشكر واجب على من نزل الله
 ورعا له وقد قال نعم وقيل من عبادة الشكر وقال نعم ليس شكر لله لا ^{لله}
 وقال ص الطامع الشكر بمنزلة الصاب بالطعام اعلم ان الشكر من المقامات ^{الاعلية}
 وهو على من الصبر والخوف والرهبة وحقيقته تقدير النعمة على الله نعم وعند

وقوة ايات الله قول سبحانه الله مسئلة قال العابد نعم الا خلاص الله واجب
 على العباد كذا الصلوة وحقيقته الا خلاص نفوس الشوب عن النسيئة كانه الصلوة
 وحقيقته النية لا ارادة الباعثة للقدرة ^{المنتهى} النسيئة هي المعرفة وبيان ان جميع
 اعماله لا يصلح الا بقدره وارادة وعلم والعلم نابع الاثر والارادة باعثة للثبات
 والقدرة عادمة لذلك لانه يتغير بالاعضاء ومثاله انه خلق في نفسك شهوة
 الطعام الا انه قد يكون تركه كانه ما لم يذوقه فاذ وقع نصرك على طعام حصلت
 المعرفة بالطعام فانه انقضت الشهوة للطعام فاستدلت النية اليد واعلم يا عباد الله
 او احصل العمل باحث في النية والنية والعمل هما تمام العبادة والنية احد مرتبتين
 العبادة كنهية ^{القلب} والنية هي فان المراد بالاهمال بالجوارح ليست لا لتأثيرها في
 ليل الى الخير وينفر عن الشر فيه فاذا عرفت فضل النية فاعلم ان كل حقيقة
 المقصود وتوثر فيه فاجتهده ان تستكثر من النية وفي جميع اعمالك حتى
 تنوي بعمل واحد نيات كثيرة ولو صدقت رغبتك في الهدى لطريقه
 وليكن مثال واحد وهو ان الدخول في المسجد والوقوف فيه ^{مصدر} صدق النية
 والاهمال عن عبادة واحدة وعلم ان تنوي به ثمانية موار ^{للمصدر} لها ان يعتد
 ان يبيت الله نعم وان راحله ذاك الله تنوي ذلك قال ص من تعدى ^{للمصدر}
 فقد نال الله وحقق على امره ايام راسه وثانيها نية الملبطه بقوله نعم
 احبوا وصاياي واولها طوعا ومثالا طار الصلوة بعد الصلوة لقوله نعم الا

فالحصاة كما في الحصاد والها لا اعتكاف ومعها كذا السمع والبصر والافاض
 عن الحركات المعادة فانه نوع صوم كذا قال ص. هـ. ^{باب} في الفقه في المدا
 ورايةها الخلة ورفع الشواغل الروم استر لا فكر في الاخرة وكيفية الاستعداد لها
 وحامسها الفجر والذكر وسماعه او سماعه لقوله ص. هـ. ^{باب} في صحت
 يذكروا الله نعم او يذكروا كان كالحاج في سبيل الله وسادسها ان يعقد
 افادة علم بنية من في الصلوة ويحكي عن منكره او معروفه حتى لا يسهل عليه
 خيرات ويكون شريكها وسابعها ان يترك الغريب خيا من الله
 لان من تحبس نفسه في غير حق يستحق من عقاب الله مسئلة قال علي ^{كل}
 واجبه على المؤمنين ان يذكروا الله في كل وقت ومن يقول على الله فهو حسبه وقال نعم
 المير الله بكاف عبد وقال ص. هـ. ^{باب} لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
 كما يرزق الطير تغدو واجاسا وترجع بطانا وقال ص. هـ. ^{باب} انقطع الى الله تعالى
 كل مؤنة وزينة من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الله تعالى وكلما الله اليها
 وحقيقته التوكل عبارة عن حاله تصد عن التوحيد ونظيره انزلها على
 الاعمال وقال علي ^ع سئل موسى عن ربه قال يا رب انت تروى ^{الناس}
 او غيرك قال يا ليس خيري بزيك شيئا قال موسى يا رب لم خيري
 بالوئدة وشده الخفة والكسب ليلها ونهارا وقال يا موسى انهم خير في
 بؤنة الشدة بعقولهم ولم يتوكلوا على فانهم ان يتوكلوا على لكفتهم
 ورت

ودرت لهم غير شئهم كما رقت الطيور والبهائم ولم يكنوا شيئا وانت رزقهم
 من غير شئهم مسئلة قال الحسين ^ع عتبة الناس بالله نعم واجبه عليهم ليل
 قوله ص. هـ. ^{باب} فيهم ويحيونه وقال المنذر انوا شديدا لله وقال ص. هـ. ^{باب} لا يؤمن احد
 حتى يكون لله ورسوله احب ليهما سواهما وقال ابو داود الله لما يعبدكم به
 من نعمة واحببوا لحب الله وقال العبد لله والبعض لله واعلم ان محبة الله
 محبة ياتو رسول الله وعلما لله واوليا لله واعلم ان كل الذي محبوب ومحب
 كونه محبوبا ميل النفس اليه واقل له عشق ومعنى كونه محبوبا ان النفس عنه
 لتكون موليا واقل له محبة واعلم ان الاشياء التي تتركها بحواسك وجميع شأ ^ع
 اما ان تكون موافقة لك ملائكة وهو الذي او يكون سائبة مخالفة وهو المولى
 او لا موافقة ولا مخالفة وهو الذي لا الم فيها ولا لذه وكل محبوب لذني وللنفس
 المستند به ميل اليه وكل مبغوض مولى ولا نفس المولى نعمة عنه واعلم ان اللذة
 تتبع الادراك والادراك اذا كان ظاهريا كان اما الظاهر فالحواس الخمس
 والاجر لذه العين في الصور الجميلة ولذة السفات لموزونات للادنى لذة
 الذوق والشم في الطعوم والروائح الملائمة الموافقة ولذة جملة البدن في الملا ^{سه}
 وجملة ذلك محبة النفس واما الادراك الباطن فهو واللاطية بحالها القاب
 نارة يعبرها بالفضل واما في النور فتارة بالحسن السادس ولا تنظر الى العباد
 فقلط قال ص. هـ. ^{باب} حبيب لم يمت نياكم ثلث الطيب والنساء وقر عني في الصلوة

وقال الطيب والنسأ حفظ الشم والسر والبصر والصلوة لا حظ فيها للحوائس
 الخس إلا الله السادس الذي جعل القلب فلا يدركها من لا قلب له والله
 قد يحول المرء قلبه وفكره من لذة على الحواس الخس في حجة لأن الله
 يشاكرها وانما غاصية الانشا بالتميز البصيرة الباطنية ولذا البصر الظاهر
 في الصورة الجميلة الظاهرة ولذا البصيرة الباطنية في الصورة الجميلة الباطنية
 مسئلة قال علي بن الرضا بقضاء الله ثم واجب على كل حال من يعقل بدليل قوله
 حكايته عن ربه من لم يرض بقضاء الله طلب ربا سواي وقال رضي الله عنهم
 رضى عنه وقاله اذا احب الله عبدا ابتلا فان صبر احبا وان رضى صطفا
 وقاله قال ربه انا الله الذي لا اله الا انا من لم يصبر على بئس لم يشكر على
 نعماتي ولم يرض بقضائي فليطلب ربا سواي فاعلم ان طائفة من الضعفاء
 كانوا ان ترك الامر بالمعروف من حجة الرضا بالقضاء سموا من الخاسرين وهو
 محض الجهل بل عليك ان ترضى وان تترك جميعا والرضا والكراهة يتضادا
 اذا تواردا على شئ واحد من وجه واحد فلا يتناقضان تبغض عدو الله
 من حيث الله عليه السلام ايضا فترضا من حيث الله عليه السلام وتكره من حيث
 الله عليه السلام فكذلك العصية فيه وجهان وجه الى الله من حيث انها فضائه
 ومشتبه من هذا الامر من جهة وجه الى العاصي من حيث انه محدث
 عن نفسه فمؤمن هذا الوجه مكره واعلم انك لا تعلم ان معنى الرضا بالرضا

ترك الله بل ترك الله الذي لا اله الا الله حتى يصيبك مع قدرتك على
 بالتوسيع بعد تعبدك الله بالذم استخرج به من قلبك صفات الذكر
 وفتوح القلب ورفقة لتعذبه لقبول الا لطاف والالتفات في حجة
 رضائه ان تتوصل الى محبوبه بما يشق عليه سبيله بل ترك
 الاستباحة المحبوبة من افضة برضائه فليس من الرضا اللطفا
 ان لا يجد اليد الى الماء البارد خارجا انه يرضى بالعطش الذي هو
 من حجة قضاء الله ثم وجبه ان يترك العطش بالافليس في الرضا
 خرج عن حدود الشرع ورعاية منته الله نعم ورسوله واحمه
 وتواضعه صلا بل معنا ترك الاعتراض على الله اظهر اواضا
 مع بذل الجهد في التوصل الى تحاب الله في عبادته وذلك لحفظ الادا
 والنواهي فاعلم ان الرضا على الكفر والعصيان والظلم والذنوب والعدا
 الاكل والشرب حتى يموت حرام فاحذر عنهما مسئلة قال علي
 ذكر الموت واجب على من يموت وهو ضيفه بغير دعوى وسهم بلاك
 ورسول عيني فاذا كره قاله من كره لقا الله كره الله لقا الله وقيل
 يا رسول الله هل يحشر احد من الناس مع الشهيد قال نعم من
 يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة يحشر مع الشهيد او قرع
 رسول الله من مجلس وعدا مستغل الضحك فقال من شربوا الخمر

تذكركم بالذات فيلزمها هو قال الموت وقالهم لربكم اليها ثم ^{لموت}
 ما يعلم ان ادم لما اكلتم منها سميا وقاله كفى بالموت واعطاه ^ص
 تركت فيكم واعطيت صامتا وناطقا فالصامت الموت والناطق ^{طلق}
 القرآن وذكر جل عند واحد الشئ اعليه فقال ص وكيف كان ذكر
 صاحبكم الموت قالوا ما كنا نكاد نسمعه نذكر الموت قال ص فان ^ص
 ليس هناك وقال رجل من الانصار يا رسول الله من ايسر الناس ^{اس}
 واكرمنا قال ص اكثرهم للموت في كراوا شديدا سعادا ^{لك}
 هم الاكثر هبوا بشرك الدنيا وكرامة الآخرة واعلم ان الموت
 عظيم هاتوا ما بعد اعظم منه وحق كرم منعة عظيمة فانه يفيض
 ويفيضها الى القلب ويغضها من كل حسنة وللعارفين نوح كرام ^{لك}
 فالتدبير احدثها النفوس عن الدنيا الشاؤق الى الآخرة هو
 المطلوب فان المحبة الى الله مستان ومعنى الشوق الى المحبة
 استكمال الخيال بالترقي الى الشاهد فان المشتاق اليه يدرك الشاهد
 بالخيال وعاش عن الابصار فكذلك العارفة كانت تطلع من وراء
 ستور رقيق في وقت الاستواء ضعف النور فهو مستان الى
 استكمال ذلك بالجلوس الشاهد ويعلم ان ذلك لا يكون الا بالموت
 فلذلك لا يكون الموت خال الموتية من ايات الله وبسبب نظيره
 نصرت

نصرت ايات الله نعم واقوال انبيائه وعلفائهم واصلها بهم
 ويسبب الوصول بابات الله نعم واسرارهم وعجايبات ملكه ولا ^{يب}
 لا قبل الخلق على الداء الاقلية التفكير في الموت وطريق التفكير فيه ^{ان}
 قلبه عن كل فكر سواه ويجلس في خلوة ويباشرك الموت ويتفكر ^{افانه}
 واشكاله الذين صنوا فيذكرهم واحدا بعد واحد ويتذكرهم ^{امام}
 ويركزهم الى الخيال والمال ثم يتذكر معاصيهم عند الموت ويخبرهم على ذات
 العمرو تضييعه ثم يتفكر الى اجسامهم واجادهم كيف تفرقت في التراب
 وصارت جيفة ياكلها الديان ثم يرجع الى نفسه ويعلم انه لو احدثهم
 امله كاملا ومصرعه كصرعهم ثم ينظر في اعضائه وينظر كيف تفتت
 والحدقة كيف ياكلها الله والانس كيف يهرى ويصير جيفة فاذا
 فعلت ذلك تنفضت عليك الدنيا وكنت سعيدا اذ العبد ^{عظ}
 لغيرة واعلم ان اصل العقلة طول الامل وذلك عن الجهل بحقيقة ذلك
 قال رسول الله لرجل انا اصحت فلا تحدث نفسك بالمشا و اذا
 اعشيت فلا تحدث نفسك بالصباح وحدث من حيوتك لموتك ^{صحتك}
 السعد فانك يا عبد الله ما تدري ما اسمك خال واعلم يا بني ادم انكم
 تقولون فعدوا انفسكم من الموت انكم ميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون
 وانا الصاق جعفر بن محمد بن احمد بن ابي الباق محمد فامام الحق وهو ابي



العايد الامام بالصدق وهو ابن الحسين يضعه بنى الثقلين ابن علي
 داخ الحنم وهو الذي ركب على عتق رسول الله يوم العيد
 لرسولنا اقل يا حدى عصف وهو صوت الابل وقال صم عصف
 لرضا لله وهما الشهيدان الامامان الفاضلان العادلان ابنا سيد
 من الحنم والناس والملك وهو امام الحق بالصدق من غير ما سطره
 وبين رسولنا صم فاذا كنت من رب كذا ما هو قلت الا هو هو
 من الله ورسوله وما اخترعته من فسادى كما ان الانا عرا خسر عوا
 صا انك عن نفسها لا عن الله ورسوله ونحن ما قلنا على ما امر الله لنا
 وعلى ما انزل على جدنا صم واننا ان كنا نخرى بقطعة او حرفا او كلمة فانا
 عذاب الله من جميع عباد الله يحيط بخصوصنا في الدنيا والاخرة
 يا معشر الحنم والاسن بعد سمعتم ان دعوية وابنة وعرة عدد الجوعم لفضلكم
 في دينكم الذي اخترعوه عن هوى انفسهم لا امر الله ورسوله وعدون
 لله لانهم اخترعوا في دين الله وينسبون اقوالهم الى الله ورسوله وعدون
 لرسول الله صم ليستبوا الحد انما التومذت منهم الى رسولنا صم ويخون
 بيوت الله واهله واولاده ويقتلون ديار فاطمة ويقتلونها ويقتلون
 سائر عيالهم ويذللونهم ومقرئناهم وصغارهم وكبارهم ويقتلون
 زادته عرش الله ويقتلون قرع غيوت رسول الله ويسدوا الناس

المبارك

المبارك لنعينه الحيايين على من الطاعون ويصرفون به بابا
 بابا بلدا وينسبون الله وقته وينسبون رسول الله وعظمت سألته
 فيا ايها الناس سمعوا انهم عدوون لكم وعدو الله ورسوله واهله و
 الدوامه ويعصون امراخ اولاد رسول الله صم واملاكهم وبيوتهم
 وجبايتهم ورجالهم ومسلمهم وخلافهم ويروجون البدعة والباطيل
 ويذللون الحق والافضل واعلموا انهم كاذبون وانكنتم ستعينا فتكولوا
 شيعه الله ورسوله وانكنتم فتكولوا عدو الله ورسوله فاصفوا
 قلوبكم وارجوا مستغفون عنكم ولا تفتروا بكم وان ترجعوا
 اليها وتكونوا من محبي ديارها ولكنا وصايا رسول الله صم و
 الله واولاده وخلفائه واجمه فاجب الله ورسوله علينا ان نعد
 الناس وناصرهم بالمعروف وننهائهم عن المنكر وانفذوا احكام
 الشرح والدين الحق والاملا الصلح بالصدق وبلغوا رسالته
 الله فذلك واجبه علينا ولكم واجب ان تقبلوا وحلفوا ولا
 عنا وما على الرسول الا البلاغ انتم اعلموا ما لنا من شئ واذا قلنا لكم
 هذا وبلغناكم هذا الخبر الصادق فحفظت عن دينا وحنم
 ومنذ ذلك ومن فرق بين الحق والباطل لئلا يكون بكم على الله
 وعلينا حجة بعد بلاغ اخبار الله واياته ورسوله واقواله وانكا

..... ولما جرى على يدك قول المؤلف لان الاشاعرة اختراعوا مسائل على نفسها
 ومنه يظهر ان المؤلف كان بعد بروز مذهب الاشاعرة ومنه يظهر انه
 ابي الحسن الاشعري (ت ٣٢٠ هـ) قال في كتابه يكون في القرن
 وانعلاه فان الله تم جعلنا نبينا وبلغكم شهيدا وجعلنا الائمة التي
 خلفه وبلغنا شيعته الى جنات النعيم ولعلنا الى انباءنا
 اللهم جعلنا من امة محمد مؤمنين ولا تجعلوا احدنا منهم منافقا
 استلك يا رباه يا سيدنا يا ولينا ان تصلي من بعد كل شيء في علمك
 ما نرجو مني لفرع على عبدك المصطفى وسلك الجنود صلوات
 وعلى هذه الاكبر وعلى هذه الائمة التسعة الحقة العري على النعمة
 الباقية وسائر الشيعة والسلام على عتاه الذين اصطفوا واصلحوا
 من ائمتنا بفضل ايد الفضل العظيم انك جواد كريم
 ١٢٨ - بحار العلوم : يبحث فيه عن مباحث الالهيات
 والكائنات العلوية وبعض احوال القلب كغير ذلك
 اوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
 له عوجا قوما لينذر بأسا شديدا وذكرك في الدنيا جنة
 ما لا تحصى ان الله تعالى علم بعبده جميع العلوم واودع
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جميع ما علمه الله تعالى من الالهيات
 والكائنات العلوية والسفلية وغيرها ثم قال ما لفظ وانا
 الصادق جعفر بن محمد سمعنا عن ابي جعفر عن ابيه وعن ابيه
 وانهما عن ابيهما واهلها في هذه الصيغة الطاهرة الاولى
 في الالهيات وقال في الاثناء انما يظهر هذا الكلام في كتب
 اكثر النسخة ثم انما بحار العلوم من تصنيف مولانا الامام الصادق
 عليه السلام في بيان ما لا يعلم الا به

كتابخانه شوراي ملي
 ٥٦٧
 ١٣١٢

كتابخانه مجلس شوراي ملي
 ٥١٦٢
 كتاب بحار العلوم
 مؤلف امام جعفر الصادق ع
 موضوع
 شماره ثبت كتاب ٩٢٢٢٧
 شماره قفسه ٥٣٣٨

بازديد شد
 ١٣٨٢

نقل فهرست شده
 ٥٤٤٨